



داخل العدد  
توابيل  
جينيفر غارنر... رجل  
ص 15

الجمعة  
6 أبريل 2012م  
15 جمادى الأولى 1433هـ  
العدد 1570 - السنة الخامسة  
28 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

# «الأوقاف» تخضع لهايف

## أوقفت تسجيل خطب الجمعة وفتحت مكبرات الصوت وزادت أوقات فتح المساجد

خضعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للاستجواب الذي لُوح بتقديره النائب محمد هاييف إلى الوزير جمال الشهاب على خلفية عدم مراقبة الوزارة للحسينيات ومساجد الشيعة، إذ قررت الوزارة أمس عدم تسجيل خطب الجمعة وفتح مكبرات الصوت وزيادة أوقات فتح المساجد ومراجعة ميثاق المسجد، لترفع «الأوقاف» بهذا القرار الرقابة عن جميع دور العبادة في الكويت السنوية منها والشيعة. وقال الوكيل المساعد للشؤون المساجد في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وليد الشعب إن مجلس قطاع المساجد قرر عدم تسجيل خطبة الجمعة تأكيداً على ثقة الوزارة بخطابها،

وإيماناً بتحملهم لمسؤولياتهم تجاه المهمة المنوطة بهم ومدى تأثرها في المجتمع. وأضاف الشعب، عقب ترؤسه اجتماعاً لمجلس قطاع المساجد لمتابعة تنفيذ قرار وزير العدل والأوقاف بتفويض الوكيل المساعد للشؤون المساجد بعض الاختصاصات لاتخاذ القرارات الإدارية اللازمة لتنظيم العمل بالمساجد، أن «رقابة الخطباء الذاتية على أنفسهم ستجعلهم أكثر التزاماً بالمنهج الوسطي البعيد عن الإفراط أو التفريط». وعن تحديد أوقات فتح المساجد للمصلين ومواعيد إغلاقها، قال

إن «المجلس اتخذ قراراً يكفل للمصلين الوقت الكافي لإقامة شعائر الصلاة وسننها». وأوضح أنه «تقرر فتح المساجد قبل صلاة الفجر بساعة واحدة وتستمر إلى ما بعد الشروق بنصف ساعة، على أن يعاد فتحها قبل صلاة الظهر بساعة واحدة وتغلق بعد الصلاة بنصف ساعة، ثم يعاد فتحها قبل صلاة العصر بنصف ساعة وتظل مفتوحة إلى ما بعد صلاة العشاء بساعة واحدة، وإلى ما بعد صلاة العشاء بساعتين في المساجد الكائنة بالأسواق والضواحي». وأضاف أن «المجلس ناقش موضوع فتح مكبرات الصوت

### ثانية



«البدون قضية وحل»: ضرورة إنهاء معاناة أبناء هذه الفئة

### اقتصاد



السوق يختم تداولاته على خسائر بعد ضغط مباشر من سهم «زين»

### 19



سورية في قبضة الركود الاقتصادي

### ديفيد شينكر:

من يستحق دعم الغرب في سورية الجيش الحر أم المجلس الوطني؟

### 10

### دوليات



الشاطر يترشح وسليمان يتراجع وأبو إسماعيل يتظاهر

### رياضة



أداء أسوي جيد لكلازمة والكويت... والقادسية يواصل السقوط

## شخصيات وطنية بحثت في ديوان الصقر النهوض بدور التيار الوطني



بدعوة من النائب محمد الصقر، اجتمع عدد من الشخصيات الوطنية في ديوانه مساء أمس، حيث تم التباحث في عدد من القضايا السياسية الراهنة، وسبل تفعيل التعاون المشترك بين جميع الأطراف، فضلاً عن كيفية النهوض بدور التيار الوطني في خدمة قضايا الدولة. وأسفر الاجتماع عن الاتفاق على تشكيل لجنة تشيكية لتوحيد الجهود، وتحديد أولويات المرحلة المقبلة، إلى جانب الإعداد للاجتماعات اللاحقة.

## الحكومة تتحفظ عن قانون «المناقصات» وتشارك في إقراره بالمداولة الأولى

- الإبراهيم: التنمية ستوقف إذا مر القانون بشكله الحالي
- العجمي: اجتماع الأغلبية الأحد لمناقشة الاستجابات

محيبي عامر وحسن المهنا

مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد إن «هناك جهات معينة بالقانون مثل النفط والصحة والكهرباء لم يتم استبعادها من قبل اللجنة، ولم تبد رأياً، في هذا القانون الحيوي، الذي يتطلب استماع كل جهات النظر، مطالباً بالموافقة على طلب الحكومة وإعادة التقرير إلى اللجنة المالية» للتوصل إلى

شاركت في نهاية الجلسة «من باب التعاون» مع النواب في إقراره بالإجماع بالمداولة الأولى وقرر المجلس إعادة التقرير إلى اللجنة المالية لنظر التعديلات الحكومية والنيابية على أن تنظر المداولة الثانية في جلسة 24 أبريل. وقال وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون

رغم طلب الحكومة إعادة تقرير قانون المناقصات العامة إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية لدراسة التعديلات والملاحظات بشأنه والاستماع إلى كل الجهات الحكومية المعنية بالقانون، التي لم يؤخذ رأياً، وذلك قبل مناقشته أمس في جلسة مجلس الأمة المخصصة له، فإنها

## ندوة «المادة الثانية»: تعديلها سيضع الكويت في مأزق

- إمام: الثمن باهظ على جميع المستويات والتعديل سيقيص البلاد عن ركب الحضارة
- الملا: مشروع لنسف الدستور ولا نضمن بعده رفض قوى للحكم الوراثي
- المنيس: تكسب سياسي ومصالحنا السياسية والاقتصادية ستتأثر سلباً

## المضف يرفع نسبة المكافآت الممتازة لموظفي «بنك التسليف»

كشفت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» أن المدير العام لبنك التسليف صلاح المضف قرر رفع مكافأة الأعمال الممتازة لجميع العاملين في البنك للسنة المالية الحالية بنسبة 25 في المئة عن المكافأة المصروفة للسنة المالية السابقة. وأضافت المصادر أن «قرار المضف يأتي تقديراً منه لجهود العاملين في البنك، والتي تلمسها الإدارة الجديدة، خصوصاً أن السنة المالية الفائتة شهدت تنفيذ قانوني الرعاية السكنية للمرأة والمعاقين، ما أدى إلى وضع العاملين في البنك تحت ضغط كبير نحواً

خلاله في إنجاز عدد هائل من المعاملات الخاصة بالمواطنين في أوقات تعتبر قياسية». وأكدت أن القرار سيكون له مردود إيجابي على الأداء الوظيفي لجميع العاملين دون استثناء، مشيرة إلى أنه «سيكون أيضاً بمنزلة الداعم والحافز على بذل المزيد من الجهود للارتقاء بالعمل داخل البنك، ما سيؤدي في النهاية إلى سرعة إنجاز المعاملات وتقديم خدمة أفضل للمواطنين، وهو الهدف الرئيسي الذي تعمل من أجله إدارة البنك وعلى رأسها المدير العام».

## الشمالي: الزيادات فور إقرار ميزانية الدولة

تصرف بأثر رجعي ابتداءً من 1 أبريل

أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي أن «الزيادة التي أقرتها الحكومة للموظفين الكويتيين العاملين في القطاع الحكومي والخاص ستكون في حساباتهم فور اعتماد مجلس الأمة للميزانية العامة للدولة للعام الجديد 2012-2013».

## سورية: مجلس الأمن يتبنى مهلة أنان

موسكو تلقت وعوداً ببيان آخر يدعو المعارضة إلى إلقاء السلاح... ودمشق تنسحب من ثلاث مدن

تجنّى مجلس الأمن أمس المهلة التي اقترحها مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان، لتنفيذ خطته لحل الأزمة السورية، والتي تنتهي في 10 أبريل الجاري، داعياً دمشق إلى التطبيق العاجل والملموس لتعهداتها. وتلت رئيسة المجلس لهذا الشهر السفيرة الأميركية سوزان رايس بياناً قالت فيه إن «تلك التعهدات تشمل وقف تحركات القوات باتجاه المراكز

تجنّى مجلس الأمن أمس المهلة التي اقترحها مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان، لتنفيذ خطته لحل الأزمة السورية، والتي تنتهي في 10 أبريل الجاري، داعياً دمشق إلى التطبيق العاجل والملموس لتعهداتها. وتلت رئيسة المجلس لهذا الشهر السفيرة الأميركية سوزان رايس بياناً قالت فيه إن «تلك التعهدات تشمل وقف تحركات القوات باتجاه المراكز



بان كي مون متحدثاً إلى مندوب سورية بشار الجعفري في مبنى الأمم المتحدة أمس (أ ف ب)

## «نساء الدكتاتور»... جوانب جديدة من شخصيات زعماء قساة



يحضر بن لادن وصدام حسين والخميني، إلى جانب زعماء آخرين، من خلال قصصهم الغرامية، في كتاب للفرنسية ديان دوكريه، تكشف فيه جوانب جديدة من شخصياتهم عندما تقدمهم من خلال عيون نساء أحببهن كرجال «لم يكونوا مجرد قساة». ونشرت ديان دوكريه عام 2011 الجزء الأول من كتابها «نساء الدكتاتور» الذي تناولت فيه زعماء عرفوا باستبدادهم في النصف الأول من القرن الماضي، لتعود وتنتشر أخيراً الجزء الثاني الذي

## تضارب بشأن الهاشمي: يبقى في السعودية أم قطر... أم يعود؟ طالباني يستنكر مغادرة نائبه العراق دون موافقته

أكد مصدر سعودي رسمي أمس، أن نائب رئيس الجمهورية العراقية المطلوب للقضاء في بغداد بتهمة الإرهاب طارق الهاشمي «سيمكث في السعودية في الوقت الراهن»، مضيفاً: «لم نستبعد أن يبقى في المملكة حتى رحيل المالكي ديمقراطياً». واعتبر المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه، أن «المالكي يمثل امتداداً لإيران، وسقوطه ديمقراطياً سينتهي التدخل

## «الأوقاف»: اتفاقية شراكة مع برنامج

# الأمم المتحدة الإنمائي

## الفلاح: التنمية المجتمعية فريضة شرعية يعززها منهج الإسلام الوسطي

محمد راشد

أكد وكيل وزارة الاوقاف والشؤون

الإسلامية د.عادل الفلاح أن التنمية

المجتمعية فريضة إسلامية يسعى من خلالها المسلم إلى التفاعل مع محيطه وبيئته»، موضحاً ان «مشروع تطوير الخطاب الديني من أجل التنمية المستدامة مشروع حضاري يأتي متناغماً مع إستراتيجية الوزارة التي تعزز قيم الشراكة مع المؤسسات والهيئات الداخلية والخارجية».

وأضاف الفلاح خلال مؤتمر صحفي عقد أمس بمناسبة توقيع بروتوكول تعاون وشراكة بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الكويت، أن «بوتوكول التعاون عبارة عن وثيقة مشروع تطوير الخطاب الديني من أجل التنمية المستدامة، بهدف بناء قدرات القادة الدينيين والمؤسسات الدينية وتعزيز قدراتهم وإمكانياتهم على استخدام الخطاب الديني

و حماية حقوق الانسان»؛ وبين أن «الهدف من الشراكة هو ايجاد نوع من التعاون في جميع نواحي الحياة وذلك من خلال توفير برنامج للقادة الدينيين للبحث والتفاعل مع تحديات التنمية وحقوق الإنسان في الكويت وتطوير الفهم الشامل لهذه التحديات و اظهار الحاجة لمعالجة تلك التحديات في جميع نواحي الحياة مثل البيئة، والتنمية الشريية والصحة، وكذلك زيادة الوعي بأهمية التوافق المتاصل ما بين مبادئ الدين الحنيف وحقوق الانسان لتحقيق التنمية.»

وأشار إلى أنه «تم تحديد مجموعة من

القادة الدينيين المستعدين للمشاركة في مجال التنمية وبناء قدراتهم لتمكينهم من العمل كمدرسين لأقرانهم وللمجتمع ككل، خصوصا ان المشروع سيقوم بإنتاج المواد

المطبوعة والمواد الإعلامية بما في ذلك كتب

تدريب وفيلم وثائقي إضافة إلى الأدوات التعليمية المساعدة»، مشيراً إلى أن «تجديد الخطاب مطلب دعوي ملح في ظل ما يعيشه العالم من تلاحق مستمر للأحداث والوقائع بشرط أن يتم هذا التجديد وفق التطور الوسطي الذي يحافظ على ثوابت الخطاب و قطعيته المعصومة ليكون خطاباً واقعياً يلامس حاجة الواقع الدعوي الذي يتطلب تحديداً بحجم التغيرات المعاشة.»

ولفت إلى أن هذا المشروع سيكون لبنة

اولى لعدد من المشاريع الأخرى التجديدية لمنظومة من الفكري التجديدي الذي يشمل كل قطاعات الوزارة وإدارتها ليتحقق بها التجديد والتأكيد على عالمية الخطاب الاسلامي الذي لا يقتصر على «دينية الخطاب» وإنما يتوسع ليشمل المجالات التطبيقية الأخرى كالصحة والتعليم والتربية وفق منهج

# «البدون قضية وحل»: ضرورة إنهاء معاناة أبناء هذه الفئة

## ندوة نظمها «مجموعة 29» بشأن مشاكل المقيمين بصورة غير قانونية

نظمت «مجموعة 29» ندوة

حول قضايا ومشاكل فئة

المقيمين بصورة غير قانونية

بحضور عدد من الناشطين

لتسليط الضوء على حجم

المعاناة لهذه الفئة والمطالبة

بإضاهم ومنحهم حقوقهم

وتجنيس من يستحق.

●

فهد الرضوان

اجتمع المشاركون في ندوة «البدون قضية وحل» على ضرورة سرعة حل مشكلة «البدون» التي اعتبروها ككرة الثلج التي تكبر وتتفاقم يوماً، مشددين على أن من يتحجج بتأثير تجنيسهم على التركيبة السكانية وأصولهم العرقية لا يفهم أن المجتمع الكويتي هو أصلاً مكون من هذه الأصول والعرقيات التي اجتمعت وكونت النسيج الكويتي الحالي.

وطالبوا بضرورة تبني الحلول التي تقدمت بها مجموعة من الناشطين واستعمل على حل حذري للمشكلة، موضحين أن النائب مسلم البراك ومجموعة من زملائه سيقدمون بالمشترح إلى مجلس أمناء لمتابنته واعتماد أفضل الحلول وأسرعها لإنهاء هذه القضية ورفع الظلم عن هذه الفئة من الناس.

●

مشاكل كثيرة

واعتر استأذ القانون الدولي وحقوق الإنسان في جامعة الكويت د. نفل العجمي أن العديث عن قضية السدون هو حديث هام وذكر الشعيبن أن من بين أعضاء اللجنة نخبه من الأئمة والخطباء والمشاكل التي تعانيتها هذه الفئة

كثيرة جداً، لافتا إلى ان المادة 44 تقول للأفراد حق الاجتماع وكيف يلتزم بقانون ظاهر في عدم دستوريته.

وقال العجمي خلال الندوة ان هناك تقريراً نشر في الصحف يوضح ان الجهاز المركزي اعترف بان كثيرا من القيود الموضوعة على البدون مقلتعة وليس لها اساس، وإذا كان هذا الصريح صحيحا فما ذنب الشريحة التي ظلمت طوال السنوات الماضية ولم تعط حقوقها بسبب هذه القيود الوهمية.

وتطرق إلى كيفية محاسبة الناس لمجرد الظن ان لهم اصولا عراقية او سعودية وهنا تكمن التفرة العنصرية باعتبار الحرمين من الجنسية احد بنود المعاهدة لمحاربة التفرة العنصرية التي صادقت عليها الكويت عام 1968. واعتبر العجمي ان القيود الامنية المرتبطة بالاصول مثيرة للغرابة ومخالفة للقانون خاصة ان ابناء المجتمع الكويتي نفسه يعودون لنفس هذه الاصول لاسيما ان المجتمع الكويتي تكون عن طريق هجرات متوالية.

وقال العجمي ان القول ان مسالة الجنسية مسالة سيادة مقولة غير صحيحة، فكل ما يمس الأفراد يجب

ان يخرج عن هذا النطاق، ولا يصح ان تدخل قضية البدون ضمن قضية السيادة لان السيادة لا تختص بالافراد، ومفهوم السيادة لا يعني ان السلطة ان تفعل ما تشاء تجاه الافراد.

وأضاف ان الكويت خالخت الاتفاقيات الدولية التي وقعتها في هذا الشأن والتي تصب غالبية موادها في صالح ابناء هذه الفئة، مثل الاتفاقية الدولية لمكافحة كافة اشكال التفرة العنصرية عام 1968، حيث تشير المادة الخامسة من هذه الاتفاقية إلى ان الجنسية حق اصيل للإنسان ولا يجوز حرمانه منها بسبب اصوله التي ينتمي لها.

وتابع «كما وقعت الكويت اتفاقية العهد الدولي المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية عام 1996، وهي تتحدث عن حق الإنسان في الحصول على الجنسية، وأن كل من يولد على هذه الأرض يحصل على جنسيته»، مشيراً إلى ان «اتفاقية العهد الدولي أصبحت قانوناً وطنيا بعد المصادقة عليها، كما ان هذه الاتفاقية تستخ ما يعارضها من قوانين سابقة».

الإزادة السياسية

من جهته، قال المحامي والناشط

## الفضالة يبحث قضية «البدون» في دبي

ونكر الفضالة ان حوارا كبيرا دار حول كيفية نشأة تلك القضية، لافتا إلى ان الفريق خلفان اعتبر ان تلك القضية لا تنفرد بها دولة الكويت فحسب بل هي موجودة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال إنه «تبين ذلك خلال المحطة الأولى من تلك الزيارة في المملكة العربية السعودية وفي زيارة دولة الإمارات العربية المتحدة، مؤكداً أن ثمة أعدادا كبيرة تصل إلى الآلاف الأشخاص يوجدون تحت هذه الفئة في دول المجلس.

ونكر أنه تم خلال اللقاء التعرف على رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة إزاء تلك القضية، مبينا أن الأشقاء في دولة الإمارات حرصوا جزءاً من تلك

الفئة وبدأوا بجدة لحل تلك القضية والتعامل معها. وأكد الفضالة أن دولة الكويت كانت سباقة بهذا الشأن ووضعت حلولاً وتقسيمات، وقدمت كل الامكانات لتلك الفئة في سبيل حل أوضاعها من خلال الفقرة التي الرّمّ الجهاز المركزي الكويتي نفسه خلالها بحل ومعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية، وهي خمس سنوات مضى منها سنة وشهران. ويضم الوفد المرافق لرئيس الجهاز المركزي للمعالجة أوضاع المقيمين بصورة

غير قانونية كلا من الأمين العام للشؤون التنفيذية في الجهاز اللواء نجيب العثمان، ومدير ادارة تعديل الأوضاع المقدم محمد الويل، ومدير ادارة مكتب رئيس الجهاز الرائد محمد الشرف، والرائد عبدالعزيز العسوسي، والتقيب صقر السجاري.

بحث رئيس الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية صالح الفضالة مع القائد العام لشرطة دبي الفريق ضاحي خلفان تميم، قضية المقيمين بصورة غير قانونية، وكيفية معالجتها.

وقال الفضالة لـ«كونا» إن لقاءه بالفريق خلفان بحضور الفئصل العام للاتصلية العامة لدولة الكويت في امارة دبي والامارات الشمالية طارق الحمد باتي في اطار زيارته الحالية لدولة الإمارات، ضمن جولة خليجية تهدف إلى التعرف على تجارب الدول الخليجية الشقيقة في معالجة قضية المقيمين بصورة غير قانونية.

ووصف الفضالة القائد العام لشرطة دبي الفريق ضاحي خلفان بأنه من الشخصيات البارزة في دولة الإمارات العربية المتحدة وفي امارة دبي، مضمفاً انه «ضلع في تلك القضية، لأن ذلك يعتبر جزءاً أصيلاً من عمله، فضلاً عن أرائه السديدة بهذا الصدد.» وأوضح أن اللقاء مع الفريق خلفان كان لقاء موسعا تم فيه طرح رؤية الجهاز المركزي الكويتي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية الذي يطلق عليه اسم (البدون).

وأضاف أنه تم شرح دراسة خارطة الطريق لحل تلك القضية خلال الاجتماع، مشيراً إلى انها لاقت استحسانا كبيرا بعدما عرضت تقسيماتها وتقريرعاتها والامتيازات التي منحت لتلك الفئة بشكل واسع وواف، قائلًا ان «الفريق ضاحي خلفان أشاد بتلك الدراسة وتلك الإجراءات».



إضاءة الشموع في ندوة «البدون»

شارك في مهمات عسكرية خاصة موثقة في عمل في يستحق الجنسية، وكل من عمل في الجيش او الشرطة والعاملون في القطاع النفطى يستحق الجنسية، كذلك اصحاب الشهادات العليا والتخصصات النادرة.

المشرائح الأخرى الحقوق المدنية والإسكانية كاملة. وشرح الجاسم بنود المقترح التي تنص على: «تمنح الجنسية لمن ثبتت اقامته في الكويت قبل 65، المقترح يلغى تماما مفهوم القيد، الامنية الا اذا كان عليه حكم محل بالشرف والامانة، تعديد هذا التي تستحق الجنسية ضمن من القانون ومنهم ابناء الشهداء ومن شارك في الحروب القومية، وكل من

الدولية والمقترحات السابقة قبل صاغته. وأوضح أن القانون المقترح بنيت فلسفته على ان الحل يكون عن طريق التوسع في التجنيس وتقسيم ابناء فئة البدون إلى 4 شرائح (أ، ب، ج، د، حيث ستمنح الشريحتان الأوليان الجنسية خلال مدة لا تتجاوز سنتين وستضم هاتان الفئحتان حوالي 90% من مجموع اعداد البدون، وسيقدم

في موازاة ذلك، وبعد ايام من إعلان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف معارضة بلاده لأي مهل، قالت وزارة الخارجية الروسية إن لافروف أبلغ أمثال هاتفيان أن موسكو دعمت بيان مجلس الأمن 'بناءً على فهمها انه سيتم فرض موعد نهائي لان للمعارضة السورية المسلحة لإلقاء سلاحها'.

وبينما تواصلت العمليات العسكرية في معظم المناطق حاصدة أكثر من 50 قتيلاً أمس، قال أمان، في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عبر «الفيديو»، إن السلطات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد أبلغته أنها بدأت سحب قواتها جزيئاً من ثلاث مدن هي إدلب والزبداني ودرعا.

ورأى أمان أنه يجب على الرئيس السوري القيام بعمل أكبر بكثير لتطبيق سحب القوات والأسلحة الثقيلة من المدن بحلول العاشر من أبريل،

مضيفاً أن جماعات المعارضة التي تحدث معها فريقه «التزمت الدعوة إلى وقف العنف فور تخليق الحكومة السورية لإنجازاتها بشكل واضح.» (نيويورك، دمشق - أ ف ب، ر، ويترن، كونا، د، ب، يو بي أي) **22**

### تضارب بشأن الهاشمي:...

إلى السعودية أمس الأول قادماً من قطر، وأجرى محادثات مع وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل في جدة أمس، على أن يؤدي مناسك العمرة.

وقال مصدر دبلوماسي سعودي في الرياض إن الهاشمي سيصل إلى الرياض غدا السبت في زيارة تستغرق عدة ساعات للقاء الملك عبدالله في منتجع رماح، مضيفاً أنه «سبحت تطورات الأوضاع في المنطقة والعراق» وأوضح المصدر أن نائب الرئيس العراقي «سبيغادر الرياض بعد انتهاء زيارته إلى المملكة عائداً إلى دولة قطر، التي رحبت بإقامته فيها.» وتلاحق الهاشمي، أحد قيادبي قائمة «العراقية» التي يترجمها رئيس الوزراء الأسبق أياد علاوي، مهمة دعم عمليات إرهابية نفذها عناصر من حمايته.

وأصدر مكتب الرئيس العراقي جلال الطالباني بيانا أمس انتقد مغادرة الهاشمي العراق دون موافقة الرئيس.

إلى ذلك، قال بيان صادر عن السفارة الأميركية في العراق أمس، إن الرئيس براك أوباما أجرى اتصالاً هاتفياً مع المالكي ليهنئ الشعب العراقي بنجاح القعة العربية»، مؤكداً أن «الولايات المتحدة ملتزمة بعراق موحد وديمقراطي كما هو مخصوص عليه في دستور العراق.»

وأعرب أوباما عن دعمه للمالكي في «مشاركته في الحوار المستمر الذي دعا إليه الرئيس جلال الطالباني والهادف إلى مصالحة الكتل السياسية العراقية بطريقة مرنة وشفافة.» مشمداً على «استمرار إعادة اندماج العراق في المنطقة كدولة سيادية ومستقلة.»

### «نساء الدكتاتور»... جوانب...

ضم إلى هؤلاء زعماء أحدث عهداً، ومن بينهم صدام والخميني والزعيم السابق لتنظيم القاعدة.»

وتقول الكاتبة إن أبرز ما دفعها إلى نشر كتابها هو وجود «تقب في التاريخ» يتعلق بالحقبة الشخصية لهؤلاء الزعماء السياسيين، مضيفة: «لم تتم أبداً دراسة حياة النساء اللواتي أحبينهم أو كنّ زوجاتهم أو شريكاتهم.» وعلم من الجوانب التي لم تتناولها والقيسوة، ذلك الذي يرضه الكتاب، ويهدف إنجزاره قنص مؤلفه ثلاث سنوات معتمدة على محفوظات علمية وخاصة، بالإضافة إلى مقابلات شخصية.

فقنرا كيف أجرى الجراح التجميلجي علاء بشير عملية جراحية لساجدة

(أ ف ب)

# مطليات

## «الأشغال»: نظام لفحص العينات الحقلية والمشاريع الإنشائية

● **عمر الراشد**

وأضافت أنه تم طرح المشروع حالياً من خلال وزارة الأشغال العامة داخل لجنة المناقصات المركزية أمام الشركات للمنافسة على تنفيذ المشروع مدة 730 يوماً بداية من إبرام العقد، الذي من المقرر أن يتم البدء فيه خلال العام الجاري لإنجاز كل العينات والتقارير المطلوبة من الإدارة خاصة مشاريع الوزارة والجهات الحكومية التي تعتبر إدارة الفحوصات بيت الخبرة في هذا الصدد.

ولفتت المصادر إلى أن النظام المزمع تطبيقه يعمل على إدارة بيانات مختبرات المركز الحكومي للفحوصات وضبط الجودة والأبحاث، والتي تشمل بيانات القائمين بالفحص والأجهزة المستخدمة في الفحوصات والمحامل المعيارية وكل ما يرتبط بوظائف المختبرات من إجراءات التسجيل والتدقيق وChecking ومراقبة الجودة، بالإضافة إلى الأرشيف الأوتوماتيكية لجميع ما يتم إدخاله من بيانات ونتائج تحاليل.

كشفت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن وزارة الأشغال العامة ممثلة بقطاع المركز الحكومي للفحوصات وضبط الجودة والأبحاث تسعى إلى توفير نظام متكامل لفحص العينات الحقلية واخضاع جميع المشاريع الإنشائية للفحوصات والاختبارات، بالإضافة إلى اعتماد المصانع والشركات وإجراء المعايرات للأجهزة والمعدات ومراقبة إجراءات السلامة المهنية للمشاريع الحكومية.

وقالت المصادر إن الوزارة تسعى إلى زيادة التحكم في نتائج العينات بالمختبرات والمواقع الخارجية، وتسهيل إجراءات التسجيل والفحص والتدقيق وزيادة كفاءة مع حفظ البيانات والنتائج كبيرة الحجم، التي ترد إلى مختبرات المركز، وجعل تلك الإجراءات أوتوماتيكية، وتوفير الجهد والوقت وكذلك الموارد، مع ضمان صحة ودقة التقارير الصادرة.



نایف الجحر

الظاهرة في مدارس منطقة العاصمة التعليمية، مؤكدة أنها استطاعت بتضافر الجهود مع جميع الجهات أن يتم الحد من هذه الظاهرة وخصوصاً في المراحل المتقدمة التي يمكن فيها التحدث مع الطالبة ولا نخفي أننا وجدنا فئة كبيرة منهم متضررة من هذه الظاهرة.

● **فجوة كبيرة**

من جانب آخر، أكد الموجه العام للمكتبات وطرق البحث العلمي في وزارة التربية فريد ربيع أن هناك فجوة كبيرة مع إدارة المكتبات حيث لا يوجد تنسيق متكامل بين موجهي هذه المادة مع إدارة المكتبات مما ساهم في أضعاف أهمية المكتبات وما تحمله من كنوز وثروة معلوماتية يمكن أن يستفيد منها الطالب من خلال استعارة الكتب وإعداد التقارير وأخذ المصادر العلمية للاستناد عليها في البحوث.

## الجحرف يللم شمل «التربية» في ديوانية أسبوعية بمكتبه

### دعا القياديين إلى حضورها وتبادل الآراء ووجهات النظر في الشأن التربوي

● **فهد الرمضان**

يتجه وزير التربية نايف الجحرف إلى عقد ديوانية أسبوعية في مكتبه للاجتماع بقيادة الوزارة لمناقشة الشأن التعليمي دون رسمايت.

ونزع فتيل التوتر الحاصل بين بعض القياديين على خلفية المشاكل التي تعترض العمل أحياناً.

● **طرق معالجة الغياب**

وفي موضوع آخر، قالت مديرة منطقة العاصمة التعليمية رقية على حسين إن الوزارة تولي مسألة غياب الطلبة وطرق معالجة هذه الظاهرة اهتماماً كبيراً، مشيرة إلى اهتمام خاص من قبل الوزير الجحرف ووكلية الوزارة بتماسر السديراوي بهذه القضية.

وقالت حسين خلال حفل ختام الملتقى التربوي السابع عشر للنصدي من ظاهرة الغياب الجماعي في المدارس بمدارس سمية الابتدائية بنات أن العالم ينظر الآن إلى المؤسسات التربوية والتعليمية على أنها مؤسسات يخرج منها اعز ما تملكه الدولة وهم الأفراد القادرون على صنع مستقبل بلادهم وتحقيق أحلامهم وطموحاتهم.

وأشارت إلى أنه في ضوء أهمية مخرجات التعليم أصبح مصطلح رأس المال البشري يستخدم للتعبير عن أهمية الأفراد المؤهلين لدفع عمليات الاستثمار في بلادهم، ويمتد تأثير هذه العملية التربوية إلى أعداد الأفراد لاسهام في تكوين ثقافة المجتمع وحضارته.

وأوضحت أن العناية بالشئء والتخطيط لاستثمار طاقاتهم وخلق المواطنة الصالحة، من الصور التي تهم الخدمة الاجتماعية والنفسية فهي ترصد المشكلات التربوية والتعليمية

يسعى وزير التربية وزير التعليم العالي د. نايف الجحرف إلى لملمة البيت التربوي، وانتشاله من حالة الغرق التي وقع فيها بسبب الخلافات والمشاحنات التي تعصف به منذ سنوات، من خلال عقد ديوانية اسبوعية في مكتبه تضمه مع وكيلة الوزارة والوكلاء المساعدين وعدد من القيادات التربوية الأخرى بحيث يتم الحديث بشكل ودي في جميع ما يخص الشأن التربوي إضافة إلى مناقشة الساحة المحلية والسباسب، بهدف تطليف الأجواء واضفاء نوع من الاستقرار للوضع التربوي.

وفي هذا السياق، كشفت مصادر تربوية مطلعة أن الوزير الجحرف دعا قياديين الوزارة إلى اجتماع معه صباح أمس في مكتبه، وطرح عليهم فكرة الديوانية الأسبوعية والتي ستكون في مكتبه من الساعة الثامنة صباحاً ولمدة ساعة، على أن تكون يوماً واحداً في الأسبوع.

وقال الجحرف أثناء حديثه مع قياديين الوزارة إن الهدف من هذه الديوانية هو التطرق لكافة الأوضاع التربوية دون الالتزام بجدول أعمال الاجتماعات الرسمية والتي عادت ما تكون روتينية ومملة، مشيراً إلى أنه سيعمل على الاستماع وتبادل الشأن التربوي وغيرها من القضايا المحلية.

وقد أبدى عدد من الوكلاء ارتياحهم لهذه الخطوة التي اعتبروها من الخطوات التي ستعمل على لم الشمل التربوي

● **الوزارة تولي**

● **ظاهرة غياب**

● **الطلبة وطرق**

● **معالجتها**

● **اهتماماً كبيراً**

● **رقية حسين**

## «الأعمال الممتازة» لـ «الكهرباء»

### نهاية أبريل الجاري

● **عمر الراشد**

حال توافر البنود المالي المخصص لها حيث تم الحصول على كافة الموافقات الخاصة بها من وزارة المالية وديوان الخدمة المدنية باعتبارها الجهات المسؤولة عن فحص وتدقيق الكشوف الخاصة بمكافآت الوزارات والجهات الحكومية متوقعة أن يتم صرف هذه المكافآت نهاية أبريل الجاري وتدخل في حسابات الموظفين بالوزارة.

أحالت وزارة المالية كتاب الموافقة على المبالغ المالية الخاصة بالأعمال الممتازة لموظفي وزارة الكهرباء والماء الى ديوان الخدمة المدنية على أن تصرف تلك المكافآت نهاية الشهر الجاري.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» إن مكافأة الاعمال الاضائية جاهزة تماماً للصرف

## الأذينة: إقرار «المعاملات الإلكترونية»

### نقلة نوعية لمؤسساتنا

● **محمد راشد**

● **قانون شامل**

وعن بنود مشروع قانون المعاملات الإلكترونية، أكد الأذينة أن «مشروع القانون جاء شاملاً لكل متطلبات إقرار القانون بما في ذلك الموازنة المطلوبة، لأن دولة الكويت توفر الحماية اللازمة للأفراد والمؤسسات التي تتعامل معها إلكترونياً وتضع القواعد والقواعد اللازمة لإبرام تلك المعاملات، فشمّل مشروع القانون على التعريفات والقواعد الخاصة بالمستندات والسجلات والمعلومات والرسائل الإلكترونية والتوقيع الإلكتروني وكيفية الاعتراف بها وتخزينها ونقلها، مشيراً إلى أن «القانون أوضح دور ومسؤولية المؤسسات التي تصدر شهادات التصديق الإلكتروني، وأقر حيزاً خاصاً للدفع الإلكتروني، كما تضمن بنوداً خاصة لحماية الخصوصية والبيانات الإلكترونية على مختلف أنواعها، كما وضع مشروع القانون النصوص العقابية المناسبة في حال الإخلال ببودته».

وختم الأذينة «أود بهذه المناسبة المهمة أن أوجه بجزيل الشكر إلى كل فرق العمل

أعرب وزير المواصلات رئيس مجلس إدارة الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات سالم الأذينة عن «بالغ سعادته بمناسبة إقرار اللجنة التشريعية في مجلس الأمة لمشروع قانون المعاملات الإلكترونية في جلستها يوم الأحد بتاريخ 1 أبريل 2012، مضيفاً أن «إقراره يعد نقلة نوعية لمؤسساتنا».

وقال الأذينة في تصريح صحافي: «أوجه الشكر إلى رئيس وأعضاء اللجنة التشريعية في مجلس الأمة على ما بذلوه من جهد لإقرار مشروع القانون المتعلق بالمعاملات الإلكترونية، إذ يمثل هذا القانون نقلة نوعية تتيح للمؤسسات الحكومية والخاصة المحلية منها والعالمية التعامل فيما بينها إلكترونياً، وكذلك فيما بينها وبين الأفراد دون الحاجة إلى توثيق ذلك ورقياً، مضيفاً «ولنا أن نتصور الأفاق والمجالات الكبيرة التي يفتحها هذا القانون على مجتمع الأعمال من ناحية، وعلى تعاملات الأفراد مع الجهات الحكومية من ناحية أخرى».

## «الأعلى للمعاقين» يعتمد منح 100 دينار بدل

### سائق أو خادماً لأصحاب الإعاقة

#### التمار: القرار جاء تفعيلاً للمادة 45 من قانون «المعاقين»

● **جورع عاطف**

تفعيل الشق الثاني من المادة رقم 29 من القانون المذكور آنفاً، التي تقضي باستحقاق المرأة التي ترعى معاقاً ذا إعاقة شديدة ولا تعمل مخصصاً شهرياً وفقاً للشروط والضوابط التي تضعها «هيئة المعاقين»، إضافة إلى موافقتها على دعم صرف الأجهزة التعويضية لأصحاب الإعاقات السمعية البسيطة بعد موافقة اللجان الطبية المختصة.

● **مراكز ثقافية**

وأضاف «وافق المجلس مبدئياً على تفعيل المادة رقم 18 من قانون المعاقين التي تقضي بدعم إنشاء مراكز ثقافية وترفيهية للأشخاص ذوي الإعاقة البالغ عمرهم 21 سنة مثل مركز 21، إضافة إلى موافقتها المبدئية على تفعيل المادة رقم 12 من القانون ذاته، التي تقضي بدعم إنشاء

اعتمد المجلس الأعلى للهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة خلال اجتماعه الثاني المنعقد أمس الأول منح أصحاب الإعاقة مقابلاً مادياً لا يقل عن 100 دينار، كبديل راتب سائق أو خادماً، شرط موافقة اللجنة الفنية المختصة على ذلك.

وقال مدير عام الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة د. جاسم التمار «إن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الفريق أول احمد الرحبب أكد خلال الاجتماع أن منح المعاقين بدل راتب سائق أو خادماً هو تفعيل للمادة 45 من الفصل السابع للمزايا والإعفاءات التي تضمنها القانون رقم 8 لسنة 2010 الصادر في شأن حقوق الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة، مشيراً إلى أن المجلس اعتمد أيضاً

● **يعكف المجلس الأعلى للهيئة**

● **العامه لشؤون ذوي الإعاقة**

● **خلال المرحلة المقبلة على**

● **إعادة النظر في بعض مواد**

● **القانون رقم 8 لسنة 2010**

● **الصادر في شأن حقوق**

● **الأشخاص ذوي الإحتياجات**

● **لتقديم مزيد من الدعم لهذه**

● **الفئة.**

# انتقادات في «الصحة» لتكليف طبيب بوظيفة إشرافية دون الإعلان عنها

## المجلس الاستشاري يجتمع الأسبوع المقبل برئاسة العبيدي

الإداء بها بغرض الحصول على الاعتماد حيث أشاد تقرير الزيارة بالمستوى المتميز لجودة الأداء لفحوصات شلل الأطفال والحصول على الدرجات العتلى.

● **جراحت الليزر**

في موضوع منفصل، ينظم مجلس أقسام الأمراض الجلدية والتناسلية خلال الفترة من 8 وحتى 10 أبريل الجاري المؤتمر العلمي الثالث لاستخدامات الليزر الطبية والجديد في علاج الأمراض الجلدية، وذلك بحضور ومشاركة أكثر من 700 طبيب ومتخصص من مختلف دول العالم.

إقليمي مرجعي لشلل الأطفال للفترة من أكتوبر 2011 وحتى سبتمبر 2012.

د.علي سعد العبيدي تلقى رسالة تهنئة من المدير الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية أشاد بالمنظمة والى أعضاء اللجنة العالمية لاستئصال مرض شلل الأطفال والأداء الفائق للعاملين في المختبر على مدى العامين الماضيين.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد أودت منسق الشبكة الإقليمية لمختبرات شلل الأطفال بالمقر الرئيسي للمنظمة بجنيف وتنسق الشبكة الإقليمية لمختبرات شلل الأطفال بالمكتب الإقليمي لزيادة مختبرات الصحة وتقييم

الأقسام الطبية والنظر في أسس التعاون الطبي بين المؤسسات الطبية محلياً ودولياً وإبداء الرأي فيما يعرضه الوزير ووكيل الوزارة من موضوعات.

● **مختبرات الصحة**

في موضوع آخر، قال وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصحة العامة د. قيس الدويري إن منظمة الصحة العالمية أشادت بالمستوى العالي لجودة الأداء بمختبرات الصحة العامة حيث حصلت على الدرجات العتلى في اختبارات الفعالية وسرعة إبلاغ نتائج مزارع فيروس شلل الأطفال إلى البرنامج الموسع للتفتيح.

وأضاف أن المختبر اجتاز بنجاح الاختبارات التي أجريت للحصول على الاعتماد من منظمة الصحة العالمية كمركز

«الجريدة» أن المجلس الاستشاري في وزارة الصحة سيجتمع منتصف الأسبوع المقبل برئاسة الوزير د. علي العبيدي.

وقالت مصادر إن الاجتماع سيكون الأول للعبيدي منذ توليه حقيبة الصحة قبل نحو شهر، ويختص المجلس الاستشاري الذي يرأسه الوزير، ووكيل الوزارة نائباً له كل من الوكيل المساعد للشؤون الفنية والوكيل المساعد لشؤون التخطيط والجودة ورؤساء مجالس الأقسام الطبية أعضاء ومدير الإدارة الفنية مقرراً، ويختص بالمشاركة في رسم السياسة العامة للخدمات الطبية التي تضعها الوزارة وإبداء الرأي في مشاريع القوانين المنظمة بالمهمن الطبية واقتراح وتحديث سياسة عمل مجالس

الوطني للوائح الصحية الوطنية وحضر الأسبوع الماضي اجتماعاً عربياً بهذا الخصوص في العاصمة اللبنانية بيروت.

من جهة أخرى، علمت وقالت مصادر إن الاجتماع سيكون الأول للعبيدي منذ توليه حقيبة الصحة قبل نحو شهر، ويختص المجلس الاستشاري الذي يرأسه الوزير، ووكيل الوزارة نائباً له كل من الوكيل المساعد للشؤون الفنية والوكيل المساعد لشؤون التخطيط والجودة ورؤساء مجالس الأقسام الطبية أعضاء ومدير الإدارة الفنية مقرراً، ويختص بالمشاركة في رسم السياسة العامة للخدمات الطبية التي تضعها الوزارة وإبداء الرأي في مشاريع القوانين المنظمة بالمهمن الطبية واقتراح وتحديث سياسة عمل مجالس

قسم صحة الموائى والحدود في الوزارة دون الإعلان عن ذلك على الرغم من أنها وظيفة إشرافية»، وقالت المصادر إن «الطبيب نفسه شغل منصب ضابط الاتصال

● **عادل سامي**

انتقدت مصادر صحية مطلعة «تكليف أحد أطباء الصحة الوقائية القيام بأعمال رئيس

## 69 ألف مسن في الكويت

وقال إن وزارة الصحة تولي رعاية المسنين اهتماماً خاصاً لإدراكها بأهمية توفير رعاية صحية ممتازة لكبار المسنين، مبيناً أن الوزير العبيدي يعمل جاهداً لأن تطوّر الخدمات التي تقدمها وزارة الصحة لهذه الفئة، موضحاً أن منظمة الصحة العالمية حددت يوم 7 أبريل من كل عام للاحتفال بيوم الصحة العالمي، مؤكداً أن الأرقام العالمية حسب المنظمة تقول إن أعداد المسنين ما فوق الـ 65 عاماً في تزايد، متوقعة أن يفوق أعداد المسنين خلال السنوات الخمس المقبلة أعداد الأطفال دون 5 سنوات.

كشف وكيل وزارة الصحة المساعد للتخطيط الجوده د.وليد الفلاح عن أن عدد المسنين في الكويت يبلغ 69 ألف مسن وفقاً لأحدث إحصائية لهيئة المعلومات المدنية.

وأوضح الفلاح في تصريح للصحافيين أمس على هامش الاحتفال بيوم الصحة العالمي والذي يقام تحت شعار «الصحة الجيدة تضيف حياة جديدة للمسنين» أن 40 ألفاً منهم من الكويتيين بواقع 22 ألفاً من الإناث و 18 ألفاً من الذكور، إضافة إلى 29 ألفاً من غير الكويتيين، 18 ألفاً من الذكور و 12 ألفاً من الإناث.

# مجلس الأمة يقر «المناقصات العامة» في المداولة

## الحكومة تطلب إعادة التقرير إلى «المالية»... ثم تصوت بالموافقة



جانبا من جلسة أمس (تصوير جهاد صالح)

بالإجماع أقر مجلس الأمة في جلسته الخاصة أمس قانون المناقصات العامة في مداولته الأولى كما انتهت إليه لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية، بينما أجل المداولة الثانية إلى جلسة 24 أبريل على أن تنظر اللجنة التعديلات المقدمة من الحكومة والنواب قبل هذا الموعد.

وطلبت الحكومة في بداية الجلسة تأجيل مناقشة القانون وإرجاعه إلى اللجنة المالية، من أجل الاستماع إلى كل آراء الجهات الحكومية التي لم تحضر أياها في المشروع، ومن بينها وزارات النفط والمالية والدفاع والداخلية غير أن رئيس اللجنة المالية مرووق الغانم اعترض على طلب الحكومة وحملها مسؤولية ذلك، لافتاً إلى أن اللجنة توجه الدعوة إلى الوزير المختص وهو المسؤول عن إحضار الجهات الحكومية المعنية بالمشروع المنظور. واعترض وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد على ما قاله الغانم مؤكداً أن الوزير ليس له حق دعوة الوزراء الأخرى وإنما ذلك من صميم عمل اللجنة إلا أنها من باب التعاون توافق عليه في المداولة الأولى، وتركزت أحاديث النواب على أهمية عدم الاستعجال في إقرار القانون، والاكتفاء بالمداولة الأولى وسط تباين في الآراء حول تضمين القانون المشتريات العسكرية، حيث اعترضت الحكومة وعدد من النواب على ذلك باعتباره لا يحقق مبدأ السرية العسكرية.

محيي عامر وحسن المهنا

### لابد من دعوة كل الجهات الحكومية لعرض وجهات النظر

صباح الخالد

افتتح رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون الجلسة السابعة الحادية عشرة والنصف، بعد رفعها نصف ساعة، نتيجة عدم اكتمال النصاب، وتلا الأمين العام أسماء الحضور والمعتززين، ثم تلا طلب عقد الجلسة الخاصة لمناقشة موضوع المناقصات العامة.

وتحدث في نقطة نظام، النائب محمد الصقر، مؤكداً أن هذا القانون من أهم القوانين التي تصدر من المجلس، واعتقد أن نشره في الجريدة يتطلب شهرا، وقد حصلنا على أسبوع، وإذا سلقناه فيسكون على B.O.T.، والخصخصة «وما يجوز هذا الشكل، وهذا سلق، ونبون سلقون القوانين على كيفكم».

وقطع عنه السعدون الكلمة قبل إنهاء حديثه قائلاً: «هذا في دورك هذا مو نظام».

وتلا وزير الدفاع رسالة واردة من الحكومة، بشأن عدم جاهزية الحكومة لمناقشة القانون، حيث قدمت عددا من التعديلات والملاحظات عليه، بعد الاجتماع مع الجهات المعنية، وطلبت عدم الاستعجال في إقراره.

وقال النائب مسلم البراك، كان الاتفاق أن تكون هناك جلسة خاصة، لإقرار القانون، واستغرب مع تقديري للأخ محمد الصقر، فهو أحد الموقعين على تقديم طلب عقد الجلسة الخاصة، فلماذا يعترض الآن، ورد الصقر قائلاً «بالفعل» شاركت في تقديم الطلب لكن هذا القانون لا يمكن إقراره في أسبوع ولا أسبوعين، فليس قانون عقار حق الجبراء.

وطلب رئيس اللجنة المالية مرووق الغانم السماح بتقديم عرض للقانون، قائلاً «هذا القانون له تأثير مباشر على المواطنين، وهو ذنبنا عدم حضور الجهات المعنية».

### فرصة للحكومة

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء صباح الخالد: «هذا مجلس جديد وحكومة جديدة، وهناك توصية من اللجنة لبعض الجهات، إلا أن جهات أخرى مثل النفط والصحة والكهرباء لم يتم استعراضها، وهو موضوع حيوي يتطلب استماع كل وجهات النظر، وأرجو أن تعطى الفرصة للحكومة، حول مشروع القانون في المناقشة».

وأضاف الخالد «حضرت اجتماعات من ستة اجتماعات اجتمعت منذ ثلاثة أسابيع

### القانون يوافق بين القطاعين العام والخاص

عادل الدمخي

الديقاسي هذا القانون من أهم القوانين للاصلاح الاقتصادي، نريد ان نعمر البنى والقانون الحالي بال ولم يتم الاستعانة بالجهات المعنية، نحن لا نقول إن الخلل من الحكومة ونحن نتمنى التعاون.

وأضاف أن السلطات الواردة في اللجنة الفنية تاخذها من مجلس الوزراء والأمة، وإسأل الحكومة حول هذه الملاحظات المهمة ولماذا لا يستعينون بخبراء مختصين، ولا تريد بسطاء للمناقشات، وإنما نريد شركات اجنبية بشكل مباشر لكي تكون مثل الإمارات.

وتابع الديقاسي «الأخطر من ذلك هو عند قوف محطة أو محول كهرباء لا نستطيع الحكومة أن تعمل شيئاً من غير مناقصة، وفي حال تأخرها تعترض بالقانون وهذا أمر غير منطقي».

ومن ناحية قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء صباح الخالد هذه الأمور حيوية ويجب أن تكون هناك دعوة لكل الجهات الحكومية لعرض وجهات النظر.

### توافق نيابي

من ناحيته، قال عبد الحميد دشتي أن هناك توافقاً نيابياً بين الأقلية المهمشة والأغلبية المستبدة، كما يقول الأخ محمد الصقر، لماذا هناك محاولات اظهار الشعب الكويتي بهذا الشكل، وهناك ملاحظات على القانون ونطلب الترتيب وهناك طلبات من مقاولين ومكاتب استشارية تريد ابداء وجهة نظرهم وملاحظاتنا. وأضاف دشتي لا نريد سلق المشروع، ونحن خصصنا

### المعتذرون

أحمد الحمود، هاني حسين، حسين القلاف، فيصل الدويسان، محمد هايف، عبدالرحمن العنجري، عدنان عبدالصمد، مبارك الوعلان.

تعديلات مقدمة. وأضاف الغانم: ذلك يا وزير الكهرباء عندما قلت ان هذه الأرقام غير دقيقة، كان مصدرها الوزير الذي بجوارك في إشارة إلى وزير المالية.

ورد النائب عبداللطيف العميري، مشيراً إلى أنهم طلبوا إجراء تعديلات على 30 مادة، «نحن سنرفض أي مادة بها خطر على المصلحة العامة، ومسألة التأجيل دون مبررات غير مقبولة»، ونوه السعدون بأن التعديلات الحكومية ستتم إحالتها إلى اللجنة المالية.

واستغرب النائب خالد السلطان حديث الحكومة، رغم أن اللجنة ناقشت القانون معها، وليست مسؤولية اللجنة استدعاء الجهات الحكومية، ولدينا تعديل يعطي الخصوصية وذلك رداً على ما أفارده وزير المالية وكلام الحكومة غير مقبول، وأرى مقاومة شديدة من أجل عدم إقراره لأنه سيفقد الأبواب والفترات، وراعينا في هذا المشروع جميع الجوانب التي من الممكن أن تحقق الشفافية، ولم يبق شيء لم نضعه لمحاربة الفساد. ودعا النائب عبد الحميد دشتي إلى إغلاق باب النقاش، في ظل عدم وجود سوى 10 نواب في القاعة، لافتاً إلى اجتماع لجنة حماية الاموال العامة في هذا التوقيت «وهذا ما يصير».

وقاطعه السعدون، مؤكداً أن حديثه لا ينطبق على نقاط النظام.

### متطلبات جديدة

بدوره قال النائب محمد الكندري أن هذا القانون من القوانين الهامة، ولعل أهميته تأتي من كبر حجم المعاملات المالية، والتعديل يأتي ليتواءم مع المتطلبات الجديدة، شأنه شأن المادة الخاصة بضمين المناقصات العسكرية ضمن القانون، فيجب الحفاظ على سريته.

وتساءل الكندري، لماذا تكون هناك ميزانية خاصة للجهاز الخاص بالمناقصات رغم أن اختصاصاته تنفيذية؟ مشيراً إلى أن المادة الرابعة تم استبعاد الجهات المتعلقة بشؤون

ما تطلب جلسة مع الاخوان. وقال صالح عاشور «الوزير تكلم بطريقة غير مقبولة والقانون ليس من قبل النواب وإنما مشروع حكومي واستغرب أن يطلب الوزير سحب التقرير».

وقال مرووق الغانم «أقول للوزير أنت من تخاطب؟ تخاطب المجلس أم اللجنة؟ وتقول هناك نوع من العناد ونحن نعلم ان الامر ليس عنادا وفي اللجنة نحن نعمل وفق اللوائح».

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء: «استاذن المجلس ولما سمعت وجهة نظر رئيس لجنة المناقصات المركزية أحمد الكليب».

وقال رئيس لجنة المناقصات أحمد الكليب الحكومة قبل أن ترفع مشروعها للمجلس كانت قد سمعت ملاحظات كل الجهات العامة وتضمنها مشروع القانون الحكومي، ولكن الوضع الآن تغير بعد عدة من مناقشة في اللجنة المالية وبعد تقارير البنك الدولي، لذلك اليوم هناك حاجة لتشارك تلك الجهات لابداء ملاحظاتهم بعد ان تغير شكل المشروع وفق التقرير الحالي.

### شبه مدبر

وقال أسامة الشاهين لاحظت غياب الشفافية في اللجنة المركزية للمناقصات، فلا يوجد في الموقع الالكتروني شيء حول المناقصات لإطلاع الرأي العام، أيضاً أؤيد الرجوع لأهل الخبرة.

بدوره قال النائب عبداللطيف العميري استغرب أن قانون خطة التنمية مقدم من عامين ولم تقدم الحكومة بقانون للمناقصات وهذه



الصقر في ضحكة مع الغانم والطريجي والراشد

## دشتي يسأل العبيدي عن توقف توريد أدوية

وجه النائب عبد الحميد دشتي سؤالاً إلى وزير الصحة د.علي العبيدي حول عدم توافر نوع معين من الادوية في مركز الباطين للحروق والتجميل.

وقال ان العلاج المسمى (Algivon sheet) استفاد منه الكثير من مرضى مركز الباطين للحروق والتجميل، وحقق نتائج ايجابية سريعة لهم، وبالرغم من هذه الاستفادة الايجابية والمرحبة للمرضى المتعالجين، فوجوا بان وزارة الصحة توقفت عن توريده وتأمينه مما سبب انتكاسات عديدة لمن يتعالجون منه بالرغم من ان النوع من العلاج اثبت نجاحه الكبير في المعالجة الطبية لهؤلاء المرضى.

وسأل عن أسباب امتناع الوزارة عن توريد وتأمين العلاج المسمى (Algivon sheet) وتم عدد المرضى الذين يصرف لهم ذلك النوع من العلاج؛ وهل قررت الوزارة علاجاً بديلاً لهذا النوع من العلاج أو مشابهاً له؟

## البراك للإسراع في إقرار التمديد للعسكريين 5 سنوات لمن بلغوا الستين

وأشار البراك الى ان هناك من العسكريين الذين خدموا في المؤسسة العسكرية لفترات طويلة تجاوزت الثلاثين والاربعين عاما بإخلاص وأمانة اكتسبوا خلالها الخبرة الكافية التي تؤهلهم للتدريب وخدمة العناصر الشابّة واعطائها جانباً مهماً من هذه الخبرة المكتسبة نتيجة سنوات طويلة من العمل الجاد في الميدان العسكرية المختلفة.

وأشار البراك الى ان كتلة العمل الشعبي «اعتبارا من الاسبوع المقبل سنتعلم على تحديد مواعيد لمناقشة هذا الاقتراح بقانون في اللجنة التشريعية ومن ثم في لجنة الداخلية والدفاع تمهيدا لإقراره سريعا وادراجه بصفة الاستعجال على جدول أعمال مجلس الأمة لإقراره بصفة نهائية قريبا باذن الله»

دعا النائب مسلم البراك الى «ضرورة اقرار الاقتراح بقانون الذي قدمته كتلة العمل الشعبي في شأن التمديد للعسكريين لمدة 5 سنوات بعد بلوغهم سن الستين، وادخال هذه المدة في حساب التقاعد أسوة برجال الشرطة العاملين في وزارة الداخلية».

وأكّد البراك في تصريح صحفي أمس أهمية اقرار هذا التعديل على قانون الجيش سريعا للاستفادة من الخبرات العسكرية والكفاءات التي توشك خدماتهم على الانتهاء وفقا للقانون الحالي وهم على مشارف الستين عاما وهو ما يستدعي ضرورة العمل وفق آلية متسارعة لإقرار هذا الاقتراح بقانون الذي يعطي وزير الدفاع الحق في التمديد للعسكريين لمدة 5 سنوات بعد الستين.

## الطبيباني يقترح إنشاء مختبرات مركزية بالمناطق الحدودية

تقدم النائب د. وليد الطبيباني باقتراح لقيام الجهات المختصة بوزارة الصحة وبلدية الكويت وسائر الجهات ذات الصلة بإنشاء مختبرات مركزية بالمناطق الحدودية وجميع الموانئ الكويتية.

وقال الطبيباني «يجب أن تكون هذه المختبرات مؤهلة بالخبراء والأجهزة والمعدات اللازمة لإجراء فحص الواردات الغذائية والمواد الاستهلاكية، للتحقق من صلاحيتها قبل الإفراج عنها والتصدير إليها إلى البلاد، مع تشديد سبل الرقابة والمتابعة لها بعد الإفراج عنها وفقا لتواريخ والملاحقة المسجلة عليها».

وأضاف ان «الفترة الماضية حفلت بانباء

حول ضبط العديد من المخازن وبعض المحلات التي احتوت على عشرات الأطنان من المواد الغذائية منتهية الصلاحية، وأخرى غير صالحة للاستخدام الأدمي».

وذكر الطبيباني أنّ «الأمر ولم يقف عند ذلك الحد بل وصل بضعاف النفوس والشعبيين من التجار والموزعين أن تلاحقوا في تواريخ انتهاء الصلاحية وعبئوا بها ليعاد طرحها في الأسواق بصورة مثل إهداراً للقيم وعبئا بصحة المواطنين وتعرض حياتهم للخطر والأمراض، دون وازع من ضمير أو خضوع لرقابة جادة من الجهات المعنية ومتابعة مستمرة لفرق البحث والتفتيش بوزارة التجارة والصناعة وبلدية الكويت».

# الأولى... ويؤجل «الثانية» إلى جلسة 24 أبريل

## الصقر: إذا أخطأت الحكومة فهل ندمر البلد؟



المبارك في جلسة أمس

التي تم التخطيط عن التصويت. وتمنى النائب مرزوق الغانم ان يقدم الكندي تعديلاته على القانون مكتوبة.

وتابع الكندي «نصت المادة 13 على أن يجوز لجهات القانون التعاقد مع القيمة التي تبلغ 20 ألفاً.

وتضمنت المناقشات المستقلة فضخامة المبلغ وهي 10 مليارات دينار يجب النظر فيه، وكذلك نحن مع عدم استبعاد الجهات الحكومية من التصويت، وايضا يجب على رئيس الجهاز ان يكون هو المشرف وله اختصاصات.

ومن ناحية قال وكيل وزارة الكهرباء احمد الجسار ان مشروع القانون لم نره إلا يوم الاثنين الماضي، والمادة الأولى حول تعريف توريد الاصلاح وجاء فيها جملة الكهرباء والمادة الثامنة تقول لا يجوز للاجهزة العامة أن تورد إلا من خلال الجهاز.

واضاف الجسار ان هذا يعني ان الكهرباء لن يتم توزيعها إلا بموافقة الجهاز، والمادة تحرمنا من شراء اي كبل في حالة احترافه إلا بموافقة الجهاز وإذا تم تطبيق النص فيجب النظر إلى أن يكون المخزون صفراً ويدها استطاع أن يقدم كتابا لشراء الكبل ولكن في هذا الوقت فإن الكهرباء قد تكون انقطع عن الناس.

وتابع الجسار القانون يفتح الباب لادخال شركات معينة، وتريد أن نتاح الفرصة لنا لعرض العديد من الملاحظات، وأنا واثق بان اللجنة إذا استمعت لينا خرجت

لاختصاصات الرئيس. وقال عضو اللجنة المالية رياض العبدساني ان القانون قديم من الحكومة ووجهنا دعوة لجميع النواب لتقديم ملاحظاتهم والان نريد اقرار المداولة الأولى ويدها نستقبل ملاحظات النواب.

ويبدو ان القانون لم تسلفه سلقاً وهذا الكلام غير صحيح فانا أحد أعضاء اللجنة وعملاً بجهد ليل نهار وكثير من المشاريع لم تكن ستوقف لو كانت الامور سارت بصورة طبيعية وشواهد كثيرة منها استناد جابر وفضيحتة وجسر جابر والامر المستغرب منه هو الاستغفار غير الطبيعي من قبل أجهزة الدولة.

وتضمن العجمي ان يكون الاستغفار الحكومي من منطلق الحرص على البلد، واكبر دليل ما قيل عن البنك الدولي والمطالب التي جاءت في التقرير ويجب ان يمدد القانون بالمداولة الأولى ولكن لا اري اهتماما نابيا فهناك تغيب من بعض النواب.

ومن ناحية تمنى وزير الاعلام محمد المبارك من النواب ان يعرفوا ان ما انتهت اليه اللجنة ليس هو القانون الحكومي الذي يعرض الان ليس المشروع الحكومي ولذلك يجب الا يقال ذلك فإبنا اتفقنا على مادة واحدة فقط من القانون.

ومن ناحيته قال النائب علي العمير ان الحكومة تعترض على 39 مادة والقانون 82 مادة، فهذا يعني ان الحكومة موافقة على أكثر من نصف المواد، والرسالة التي جاءت من الحكومة وكلام وزير البلدية خطير عندما قال ان خطة التنمية ستوقف إذا أقر هذا القانون وهذا يدل على عدم تعاون حكومي. نابي من خلال اللجان، وكذلك هناك ملاحظات منطقية حول سرية المنشآت العسكرية،

كما أنه يجب أن تكون «الفتوى والتشريع» موجودة في القانون. وقال رئيس اللجنة مرزوق الغانم القانون جاء في 21 فبراير بموافقة الحكومة و 31 نائباً وطلبنا التاجيل إلى شهر مارس.

وقال وزير المالية مصطفى الشمالي: نحن لا نخطف عنهم في الاهتمام بالقانون وهو محرك رئيسي لعملية التنمية في البلد ولكن هناك بعض الملاحظات المهمة، والسعر قد لا يكون محددًا بالقانون وتزيد عمليات المناقصات وهذه من الأمور التي يجب بحثها ويجب تعديل الوضع غير المقبول، ويجب أن نحدد اليوم من الآن الذي يجب ان نقر المداولتين معاً، وارجو ان نؤجل القانون واعطونا موعداً وبعدها

لن يكون هناك عذر لأحد». وقال النائب علي العمير هناك بعض الأرقام يجب ازلتها من القانون ووضعها في اللائحة التنفيذية حيث تتغير بتغير الأرقام.

وقال رئيس لجنة المناقصات احمد الكليب انا أؤيد الأخ العمير فيجب أن تكون النسب والأرقام في اللائحة التنفيذية وأكد أنه لم يتم رفع تقرير للحكومة في المجلس السابق بل جاء هذا قبل الأيام القليلة الماضية.

وقال النائب محمد الدلال لا نريد ان يؤثر الاستعجال على القانون وايضا لا نريد التاجيل من دون فائدة واضحة واعتقد ان القانون يجب ان يعرض في المداولة الأولى وبعد اسابيع تعرض المداولة

ليس ذنبنا عدم حضور الجهات المعنية

مرزوق الغانم

نرفض أي مادة بها خطر على المصلحة العامة ومسألة التأجيل دون مبررات غير مقبولة

عبد اللطيف العميري

نحن مع عدم استبعاد الجهات الحكومية من التصويت

أحمد الكليب

بقانون يخدم الكويت. ومن ناحيته، قال وكيل وزارة الاشغال هناك مركزية داخل اللجنة وهذا من خلال نقص بعض القوانين وهناك اعاقا للحكومة من تنفيذ المشاريع، وكذلك لا تريد ان يشمل القانون المكاتب الاستشارية.

قومي واستراتيجي

وبدوره شدد الوكيل المساعد للمنشآت العسكرية عبد الوهاب الرومي على اهمية القانون باعتبارها قومية واستراتيجية وهناك ملاحظات كثيرة على القانون وخاصة في المادة الثانية التي تخص المنشآت العسكرية وتعليم الشراء والمقاولات.

واضاف الرومي اننا نرى ان هذا النص ليس له داع لاننا نخضع لرقابة خارجية وكذلك داخلية في الوزارة، ولكن في القانون إذا أردنا ان نطالب بتغاليا بعمليات التفتيش فيجب موافقة الجهاز، المنشآت العسكرية أمور سرية ولا نريد ان يطلع أحد على أسلحتنا وهناك معدات عسكرية لها منظومة خاصة وخاصة في الدروع ولا توجد الا شركة واحدة ولذلك لا يوجد عروض أخرى، والقانون يمسنا بصورة مباشرة لذلك نريد ان نأخذ ملاحظتنا بعين الاعتبار.

وقال النائب محمد الكندي ان حجم التعاملات ليس له علاقة بالميزانية المستقلة والاختصاصات تنفيذية.

ومن جانبه قال النائب عبيد الوسمي هناك ملاحظة جوهرية تجاه التعديلات الحكومية في المادة 71 تشكل لجنة للتظلمات ويكون قرارها نهائيا، وهذا يفرغ القانون من محتواه، ومثل هذا النص يلغي كل قيمة قانونية للمشروع وهو يفرغ القانون من محتواه من لجنة لا يعرف معايير اختيار اعضائها، الجمع بين رئاسة اللجنة ورئاسة الجهاز الاداري والمالي هو توسعة

الاداري والمالي هو توسعة

وتضمنت المناقشات المستقلة فضخامة المبلغ وهي 10 مليارات دينار يجب النظر فيه، وكذلك نحن مع عدم استبعاد الجهات الحكومية من التصويت، وايضا يجب على رئيس الجهاز ان يكون هو المشرف وله اختصاصات.

قومي واستراتيجي

وبدوره شدد الوكيل المساعد للمنشآت العسكرية عبد الوهاب الرومي على اهمية القانون باعتبارها قومية واستراتيجية وهناك ملاحظات كثيرة على القانون وخاصة في المادة الثانية التي تخص المنشآت العسكرية وتعليم الشراء والمقاولات.

واضاف الرومي اننا نرى ان هذا النص ليس له داع لاننا نخضع لرقابة خارجية وكذلك داخلية في الوزارة، ولكن في القانون إذا أردنا ان نطالب بتغاليا بعمليات التفتيش فيجب موافقة الجهاز، المنشآت العسكرية أمور سرية ولا نريد ان يطلع أحد على أسلحتنا وهناك معدات عسكرية لها منظومة خاصة وخاصة في الدروع ولا توجد الا شركة واحدة ولذلك لا يوجد عروض أخرى، والقانون يمسنا بصورة مباشرة لذلك نريد ان نأخذ ملاحظتنا بعين الاعتبار.

وقال النائب محمد الكندي ان حجم التعاملات ليس له علاقة بالميزانية المستقلة والاختصاصات تنفيذية.

ومن جانبه قال النائب عبيد الوسمي هناك ملاحظة جوهرية تجاه التعديلات الحكومية في المادة 71 تشكل لجنة للتظلمات ويكون قرارها نهائيا، وهذا يفرغ القانون من محتواه، ومثل هذا النص يلغي كل قيمة قانونية للمشروع وهو يفرغ القانون من محتواه من لجنة لا يعرف معايير اختيار اعضائها، الجمع بين رئاسة اللجنة ورئاسة الجهاز الاداري والمالي هو توسعة

الاداري والمالي هو توسعة

وتضمنت المناقشات المستقلة فضخامة المبلغ وهي 10 مليارات دينار يجب النظر فيه، وكذلك نحن مع عدم استبعاد الجهات الحكومية من التصويت، وايضا يجب على رئيس الجهاز ان يكون هو المشرف وله اختصاصات.

قومي واستراتيجي

وبدوره شدد الوكيل المساعد للمنشآت العسكرية عبد الوهاب الرومي على اهمية القانون باعتبارها قومية واستراتيجية وهناك ملاحظات كثيرة على القانون وخاصة في المادة الثانية التي تخص المنشآت العسكرية وتعليم الشراء والمقاولات.

واضاف الرومي اننا نرى ان هذا النص ليس له داع لاننا نخضع لرقابة خارجية وكذلك داخلية في الوزارة، ولكن في القانون إذا أردنا ان نطالب بتغاليا بعمليات التفتيش فيجب موافقة الجهاز، المنشآت العسكرية أمور سرية ولا نريد ان يطلع أحد على أسلحتنا وهناك معدات عسكرية لها منظومة خاصة وخاصة في الدروع ولا توجد الا شركة واحدة ولذلك لا يوجد عروض أخرى، والقانون يمسنا بصورة مباشرة لذلك نريد ان نأخذ ملاحظتنا بعين الاعتبار.

وقال النائب محمد الكندي ان حجم التعاملات ليس له علاقة بالميزانية المستقلة والاختصاصات تنفيذية.

ومن جانبه قال النائب عبيد الوسمي هناك ملاحظة جوهرية تجاه التعديلات الحكومية في المادة 71 تشكل لجنة للتظلمات ويكون قرارها نهائيا، وهذا يفرغ القانون من محتواه، ومثل هذا النص يلغي كل قيمة قانونية للمشروع وهو يفرغ القانون من محتواه من لجنة لا يعرف معايير اختيار اعضائها، الجمع بين رئاسة اللجنة ورئاسة الجهاز الاداري والمالي هو توسعة

الاداري والمالي هو توسعة

وتضمنت المناقشات المستقلة فضخامة المبلغ وهي 10 مليارات دينار يجب النظر فيه، وكذلك نحن مع عدم استبعاد الجهات الحكومية من التصويت، وايضا يجب على رئيس الجهاز ان يكون هو المشرف وله اختصاصات.

قومي واستراتيجي

وبدوره شدد الوكيل المساعد للمنشآت العسكرية عبد الوهاب الرومي على اهمية القانون باعتبارها قومية واستراتيجية وهناك ملاحظات كثيرة على القانون وخاصة في المادة الثانية التي تخص المنشآت العسكرية وتعليم الشراء والمقاولات.

واضاف الرومي اننا نرى ان هذا النص ليس له داع لاننا نخضع لرقابة خارجية وكذلك داخلية في الوزارة، ولكن في القانون إذا أردنا ان نطالب بتغاليا بعمليات التفتيش فيجب موافقة الجهاز، المنشآت العسكرية أمور سرية ولا نريد ان يطلع أحد على أسلحتنا وهناك معدات عسكرية لها منظومة خاصة وخاصة في الدروع ولا توجد الا شركة واحدة ولذلك لا يوجد عروض أخرى، والقانون يمسنا بصورة مباشرة لذلك نريد ان نأخذ ملاحظتنا بعين الاعتبار.

وقال النائب محمد الكندي ان حجم التعاملات ليس له علاقة بالميزانية المستقلة والاختصاصات تنفيذية.

ومن جانبه قال النائب عبيد الوسمي هناك ملاحظة جوهرية تجاه التعديلات الحكومية في المادة 71 تشكل لجنة للتظلمات ويكون قرارها نهائيا، وهذا يفرغ القانون من محتواه، ومثل هذا النص يلغي كل قيمة قانونية للمشروع وهو يفرغ القانون من محتواه من لجنة لا يعرف معايير اختيار اعضائها، الجمع بين رئاسة اللجنة ورئاسة الجهاز الاداري والمالي هو توسعة

الاداري والمالي هو توسعة



## للحجز: 1821000

**صياغة سمك**  
سمك هامور كويتي مع البر الأريسي  
خاص لحم السمك

**كباب عبد الوهاب**  
طعم طازج ندي الكويت  
بتوابل عبد الوهاب الخاصة

**كباب دجاج**  
دجاج كويتي طازج مع البهارات  
الذ كباب دجلج !!

**روكنا وزعتر**  
أوراق الزعتر و البونج الطازج  
مع شرائح البصل .. اللبنة

**شيف مروان**  
عملت في مطعم عبد الوهاب بيروت والان أفخر  
بعملي بعبد الوهاب الكويت

الواجهة البحرية / شارع الخليج العربي  
مقابل فندق سفير  
**abd el wahab**

## الشمالي: «المناقصات» بشكله الحالي يشلّ عمل «المركزي» لذا يجب إعادته إلى «المالية»



اليحيى في نقاش حاد مع صفر

### القانون محوري ويعد مطلباً من كتلة الأغلبية

فيصل المسلم

ما يؤكد ذلك، وأعلم أنها تنتهي بكتاب رسمي مثل مستشفى جابر، فصراع لتجار واضح أمام الشعب، بدوره، قال النائب فيصل المسلم مساعداً في بعض الوزارات يعملون على تنقيح تجار، مشيراً إلى أن مشكلة الحكومة في البيع من الباطن، والنتيجة استناد جابر الذي يعتبر فضيحة ليشاهدها العالم جميعاً، وتريد أن تعرف كيف تتم ترسية العقود العسكرية، وكم تقريراً كتباً عن طائرة الرفال؟

### توافق حكومي - نيابي

في موازاة ذلك قال النائب خالد شيخير هناك ملاحظات ذكرتها الحكومة واعتقد سيكون هناك توافق حكومي - نيابي، بعد إقرار القانون في المداولة الأولى وأن تعطي فرصة ثلاثة أسابيع للحكومة قبل إقراره في المداولة الثانية.

وقال الكليب «يشهد الله بانتي منذ عملت في هذه اللجنة، لم يتخذ أي قرار سياسي من مسؤول أو قيادي، بترسية أي مناقصة على أي شخص، فلم يرفع أحد التلغون ويطلب مني ترسية المناقصة على شخص بعينه والإخوان يشهدون على ذلك». ورد النائب فيصل المسلم أشكر الأخ كليب على توضيحه، لكن لدي

الدمخي أن هذا القانون هو بوابة التعاون بين القطاعين العام والخاص وأشعر بأن الحكومة استغلقت من نومها متأخرة فتريد سحب المشروع. وشدد أحمد الكليب على أن ما طرحه عاشور في شأن المادة الخامسة في محله مشيراً إلى أن المادة 71 تكفل هذه المادة فالقانون منح للجنة الفنية صلاحيات لجنة المناقصات وديوان المحاسبة ومجلس الوزراء.

وفي السياق قال النائب حمد المطر أن الحكومة تطلب إجراء تعديل على إحدى المواد حين ينطبق على «يجوز» بدل «يجب» حيث يؤدي إلى تعطيل الدور المستندية إنما ما يخص الرقابة المسبقة رافضاً هذا التعديل. وتضمنت التعديلات الحكومية أموراً غير مبررة مشيراً إلى أن المبررات الحكومية بشأن القطاع العسكري غير مقبولة فليس لدينا سوى النفط واللعب كله يحدث في القطاع العسكري الذي يتنقذ عليه المليارات، مشيراً إلى أن موضوع «اقل الاسعار» مضيبة وقد تعالج المادة 29 هذا الأمر.

التعاون توافقت الحكومة على المشروع على أن تناقش التعديلات داخل اللجنة المالية. وتمنى رئيس اللجنة المالية ان يقدم جميع النواب تعديلاتهم مكتوبة، وأن تعطى الحكومة مهلة كاملة لمدة شهر من أجل مناقشتها. ولفت رئيس المجلس أحمد السعود إلى أنه سينظر في جلسة 24 ابريل، ووافق المجلس على القانون بالإجماع في المداولة الأولى بنتيجة 48 ورفع السعود الجلسة عند الساعة الثالثة.

مؤكداً أننا بحاجة إلى وقفة جادة لوقف حجم العبت الذي يحدث في المناقصات، وكان يفترض على الحكومة أن توافق على اقراره ثم بحث التعديلات لمدة شهر، وهناك هاجس لدى الحكومة بالنسبة للقطاعات العسكرية وأقول أن أول ما يجب أن يخضع للقانون هي القطاعات العسكرية. ووافق المجلس على مشروع القانون من حيث المبدأ، كما انتهت إليه اللجنة. وقال وزير الدولة إنه «من باب

نسبة الفساد في تزايد مستمر، مؤكداً ان قضية الفساد لن تحل إلا بتوفر إرادة حكومية وسلطة رشيدة لمواجهة الفساد. وقال اليحيى طالما لا توجد ارادة حقيقية لدى السلطة في محاربة الفساد، فإننا لا نسير في الاتجاه الصحيح، وأتمنى على الحكومة ان تبين مواقفها بشأن التعيين في المناصب القيادية، ومن خلال توضيح المعايير التي يتم بها التعيين. وتحدث النائب خالد الطاحوس

### لا نريد أن يؤثر الاستعجال في القانون ولا نريد التأجيل دون فائدة واضحة

محمد الدلال

### حدث في الجلسة

#### مقاعد الجمهور شبه خالية

لوحظ منذ بداية الجلسة الخاصة إلى نهايتها بقاء مقاعد الجمهور شبه خالية من الحضور من الجنسين.

#### دشتي والمطر ... حيايب

بعد انتهائهما من استراحتهما، دخل النائبان عبدالحميد دشتي وحمد المطر يدا بيد وعلت ضحكاتهما في القاعة.

#### خس بـ 13 ديناراً!

أثناء مداخلته في الجلسة الخاصة معترضاً على السلوك الحكومي تجاه المناقصات الحكومية، استشهد النائب رياض العدساني بمناقصة في إحدى المؤسسات الحكومية قبل 12 عاماً لتزويدها بـ«خس» بلغت قيمته 13 ديناراً، «ونقول ما في فساد في المناقصات».

#### لا قرار سياسياً في «المناقصات»

قال رئيس لجنة المناقصات المركزية أحمد الكليب «يشهد الله بانتي منذ عملت في هذه اللجنة، لم يتخذ أي قرار سياسي من مسؤول أو قيادي، بترسية أي مناقصة على أي شخص، مضيفاً «لم

في ثلاث سنوات وكل كلية قسمت إلى عشرة مشاريع وكل مشروع سلم إلى شركة واحدة، لافتاً إلى «أننا في الكويت نسلم شركة واحدة مشروعاً واحداً وضخماً فنتبعه بالباطن إلى شركة أخرى وتقوم الثانية ببيعه بالباطن وتتوالى العملية أكثر من مرة حتى تصل في النهاية إلى مقاول «يمشي» في الشارع.

#### الرد... في الجلسة

اكتفى وزير الاعلام الشيخ محمد العبدالله في رده على اسئلة الصحافيين، بشأن موقفه من الاستجواب بالقول «في الجلسة ستعرفون ردي»، وبينما كثر الصحافيون اسئلتهم بشكل مختلف، فإن اجابته كانت نفسها.

#### اليحيى محتداً

دار سجال خلال الجلسة بين النائب فيصل اليحيى والوزير فاضل صفر، واقترحت «الجريدة» من الوزير صفر وسألته بعد الجلسة عن سبب السجال، فقال: «الأخ فيصل كان يتساءل عن أسباب عدم صرف بدلات للفتوى والتشريع كما يحدث في القضاء، إلا أنه كان يتحدث بحدّة، وتدخل الوزير نايف الجحرف، الذي حاول تهدئته»، لافتاً إلى أنه يمكن ايصال ملاحظاته لكن ليس بهذه الطريقة.

يرفع أحد التلغون ويطلب مني ترسية المناقصة على شخص بعينه دون الاخرين والاخوة يشهدون على ذلك.

#### السلطان موافق بالتنتين!

أثناء التصويت بالمداولة الأولى على مشروع قانون المناقصات الجديد والنداء بالإسم، لم يسمع النائب خالد السلطان مناداة الأمين العام علام الكندري لاسمه للتصويت أكثر من مرة وعندما عجز قام بمناداته رئيس الجلسة أحمد السعود ولم يسمع أيضاً، ما حدا بناوب واقفين قرب السلطان بتجنبيه، فقام فوراً رافعاً يديه الاثنتين وسط ضحكات عارمة بين النواب والوزراء.

#### المطر والطلب الحكومي

اعترض النائب حمد المطر على طلب الحكومة استدال النص «يجب الرقابة المسبقة» في قانون المناقصات الجديد إلى «يجوز الرقابة المسبقة»، قائلاً: «هناك الكثير من القوانين المنصوصة بكلمة يجب ولم نسلم من الفساد».

#### بيع مشروع بالباطن

أثناء مداخلته، قال النائب جمعان الحريش ان جامعة الاميرة نورة انتهت

### الداهوم يسأل الصالح عن المكتب التجاري في جنيف

وجه النائب بدر الداوم سؤالاً إلى وزير التجارة والصناعة انس الصالح حول المكتب التجاري في جنيف. وقال في سؤاله «ما هي مخصصات الملحق التجاري في جنيف؟ وكم مبلغ اعتماد بند العلاج الطبي للسنوات المالية من 2010/2009 إلى 2012/2011، وكم مبلغ اعتماد بند التعليم للسنوات المالية من 2010/2009 إلى 2011/2010، والسنة المالية 2012/2011

### الحريش يقترح تصديق الشهادات في المكاتب الثقافية

تقدم النائب جمعان الحريش باقتراح لمنح صلاحية معادلة وتصديق شهادات الطلاب والطالبات الخريجين للمكاتب الثقافية الكويتية، واعتماد وزارة التعليم العالي شهادات الخريجين من الدول التي لا تتوافر فيها مكاتب ثقافية.

### مستشفى رويال حياة ... يطفى الإضاءة لمدة ساعة مشاركاً بحدث «ساعة الأرض»



شارك مستشفى رويال حياة في حدث «ساعة الأرض» بالتعاون مع الفريق الكويتي للاحتباس الحراري التابع لمركز العمل التطوعي، والذي صادف يوم السبت الماضي 31 مارس 2012، حيث تم إطفاء الإضاءة الخارجية لمدة ساعة واحدة من الساعة الثامنة والنصف إلى الساعة التاسعة والنصف مساءً. وأنت هذه المشاركة بهدف رفع مستوى الوعي بشأن تغير المناخ لدى أفراد المجتمع بالتغيرات المناخية وتأثيرها على الحياة على الكرة الأرضية الآن وفي المستقبل. «ساعة الأرض» هو حدث بيئي عالمي حيث يشارك به الشركات والمؤسسات والأفراد وذلك بإطفاء

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

## دليل الجريدة. التجاري

**Top-Dry** We Do What We Know Best

**التميز الفني للتنظيف (توب دراى)**

تميز فني وطرق حديثة لتنظيف وحماية الأثاث والسجاد والبرادي والجلد

جلي وتلميع وحماية كافة أنواع الرخام والجرانيت والكاشي

تنظيف شامل للمنازل والفلل والسيراميك والحجر وواجهات الألنيوم والزجاج الداخلية والخارجية

باستخدام مواد عالية الجودة على طريقة توب دراى TopDry المعتمدة عالمياً.

بالإضافة إلى أعمال الخرسانة الملونة للأرضيات والصخر الإصطناعي والشلالات والنوافير وصيانتها

وأعمال تنسيق الحدائق وأنظمة الري

حافظ عليها خضراء مع توب دراى

نعلم ما تعرف أنه الأفضل

Tel: 25732621 - 25732172 - 60911164 - 60911134

Fax: 25732172 - E-mail: topdry@loubnanioun.net

مؤسسة كاونترى بلانج للمقاولات العامة والمباني

بناء - ترميم - تشطيب على المفتاح

بناء فيلا دووين تشطيب على المفتاح ابتداء من ..

60.950 د.ك

بناء فيلا ثلاث أدوار تشطيب على المفتاح ابتداء من ..

78.950 د.ك

للإطلاع على آخر العروض .. زوروا موقعنا

WWW.C-BUILDING.COM

الشرق - شارع الشهداء - مجمع الفواهي (مبنى التأمينات سابقاً) - مكتب 18 / 19 - ميزانين

97881886 - 22320563 - 22320562

**Jil**

الملابس الداخلية ماركة جيل الفرنسية - صناعة مصرية

مركز رعاية العائلة

الكويت - المنطقة التجارية التاسعة - بلوك ٢ - محل رقم ٦٩ الري، مقابل كارفور - الأفيوز الضحليل، سرداب مجمع سلمان الدبوس

بواقي ملابس ماركات مختلفة

500 - 950 فلس

مركز رعاية العائلة

الري - مقابل كارفور - الأفيوز

مركز طب الأعشاب

• أعشاب ونباتات طبيعية لجميع الأمراض والعلل

• أجود أنواع العسل العلاجي لأغلب الأمراض

• لاصقات الأقدام العشبية للتخلص من السموم (الاصلية)

• أجود أنواع الشاي العلاجي ومواد طبيعية أخرى

• اساور التيتانيوم المغناطيسية ثورة في العلاج الطبيعي

حزام تخسيس

بيتي سنتر السالمية - الدور الأول

99699235

للإعلاناتكم في الجريدة

www.aljarida.com

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

المدف للمظلات

تركيب جميع أنواع المظلات

الصيانة - منظومة الغشم والشمس

الكمب الساخن

99858434 - 99027331

للإعلاناتكم في الجريدة

www.aljarida.com

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

للبيع

700 شجرة طبيعية داخلية أحجام كبيرة وصغيرة

تصلح للمولات والبنوك والشركات الكبيرة والمنازل

99191424

# المستشار إمام: تعديل «المادة الثانية» يضع الكويت في مأزق

## الملا: مشروع لنسف دستورنا ولا نضمن بعده رفض قوى للحكم الوراثي



المحتشدون في الندوة

أشخاص لا يعرفون ما وراء قضية تعديل المادة الثانية من الدستور، متسائلاً «كيف سيتم التعامل مع أصحاب الديانات الأخرى والاقتضيات الأمنية، وكيف ستخضع للاقتضيات الاقتصادية، فضلاً عن التعامل مع البنوك الإسلامية، لافتاً إلى أن الهدف الأبرز من هذا الأمر التكسب السياسي»

وأضاف «مع الأسف إذا طرح استفتاء حول هذا الموضوع فستصوت الأغلبية مع التعديل، لكن إذا قلنا لهم أن الوافد سيشارك الكويتي في كل شيء فسيتم التصويت ضده»

نوايا الدعوات النيابية لتعديل المادة الثانية للدستور، مشيراً إلى أن «هذا الأمر يتعارض مع الدستور، وتعديل المادة الثانية يعتبر نسفاً للدستور ابتداءً من سيادة الدولة والمواطنة، مشيراً إلى أنه بتعديل هذه المادة «لا يمكن الاعتراف بالدولة المدنية، وستهدب سيادة الأمة ويكون للمسلم الوافد الحق في كل شيء، وهذا الأمر يتعارض حتى مع نظام الحكم»

### تكسب سياسي

إلى ذلك، اتفق الكاتب أحمد المنيس مع الملا، قائلًا أن «هناك

التشريع على مصدر وحيد، هو الشريعة الإسلامية، يتناقض مع واجب الدولة في الإسهام في ركب الحضارة الإنسانية، كما يعد إقصاء للكويت عن ركب هذه الحضارة»

### التعديل يعطل الأحكام

وأضاف أن هذا التعديل سيحطل أحكاماً أخرى في الدستور، ومنها المادة (27) التي نصت على أن الجنسية الكويتية يحددها القانون، لافتاً إلى أن «اعتبار الشريعة الإسلامية مصدراً وحيداً للتشريع، سيغفل يد المشرع في تحديد من يعتبر كويتياً، لأن على المشرع في هذه الحالة أن يعتبر كل مسلم في دار الإسلام مواطناً يتمتع بحقوق المواطنة كاملة، لأن الجنسية في هذه الشريعة مرادفة للإسلام، أما مصادر التشريع الأخرى فتعتبر الجنسية مظهراً من مظاهر سيادة الدولة على أراضيها، تمنحها لمن تراها مستحقاً لها، والولاء للدولة هو أساس منح الجنسية، فضلاً عن مخالفة المادة (36) من الدستور»

### الحكم الوراثي

من جهته، قال النائب السابق

إقصاء للكويت عن ركب الحضارة الإنسانية»

### نصوص الدستور

وذكر المستشار إمام أن «الأصل في الدستور أن نصوصه وأحكامه تعتبر وحدة واحدة، تتكامل فيما بينها، بحيث يسود هذه الأحكام التناغم، بما ينأى بها عن التعارض أو التهاثر، ولأن الدستور وحدة واحدة، فإن المادة الثانية منه لا تنفصل عن بقية موادها، ذلك أن تعديلها، لكي تكون (الشريعة الإسلامية المصدر الوحيد للتشريع)، ليس إقصاء للكويت كلها عن ركب الحضارة الإنسانية، وأوضح أن المادة الثانية من الدستور في خطابها للمشرع باعتبار الشريعة الإسلامية مصدراً رئيساً للتشريع، قد بوات الشريعة الإسلامية المكنة الثلاثة بالفقه الإسلامي، وهو ما يتناقض وبخالف مخالفة صريحة المادة (12) من الدستور التي تنص على أن «تصون الدولة التراث الإسلامي وتسهم في ركب الحضارة الإنسانية»، لأن اقتضار مصادر

المادة الثانية سيؤدي إلى تقييد المجتمع بأمر مجهول، وإذا تم وضع الشريعة الإسلامية على أنها المصدر الوحيد للتشريع فستكون الكويت في مأزق خطير، وهذا الأمر يلزم الكويت بتجنيس كل الوافدين وكفالة العمل لهم والسكن»

وبيّن أن المطالبة بتعديل المادة الثانية من الدستور، كانت محور مقالاته متعددة له «الماديا كل هذا العناء؟» وفي ملتقى أسلمة القوانين، والشريعة الإسلامية بين من أنصفوها ومن أنكروها ومن جمدها، وهي المقالات التي نشرت في جريدة «الجريدة» وأشار إلى أنه مثلما «حرصت على حضور (ملتقى أسلمة القوانين) فقد حرصت كذلك على حضور (ملتقى النهضة) الشبابي، وقد امتعنا د. شفيق الغبريا بحضورته القيمة عن الحرية في اليوم الأول من الملتقى، وكان أحد محاور المحاضرة والمداخلات الكثيرة هو محاولة أحد التيارات إقصاء التيارات الأخرى عن المشهد السياسي، وعن صنع مستقبل الأمة، موضحاً أنه أدلى بدلوه في كلا الملتقين، حول تعديل المادة الثانية من الدستور، الذي «اعتبرته في (ملتقى النهضة)

رفض المستشار شفيق إمام مطالبة بعض نواب مجلس الأمة الإسلاميين بتعديل المادة الثانية من الدستور، مشيراً إلى أن ذلك من شأنه أن يعرض الكويت للخطر، ويضعها في مأزق كبير، وسيكون ثمن تطبيق هذا الأمر باهظاً على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية»

وقال إمام خلال ندوة «تعديل المادة الثانية من الدستور» بحضور النائب السابق صالح الملا وأحمد المنيس، إنه «ليس من حق أي جيل أن يفرض أفكاره على الأجيال المقبلة»، مشيراً إلى أنه «قبل البت في التعديل يجب مراعاة أحكام الشريعة التي يريد البعض تطبيقها، وكيفية مواكبتها للمتطلبات المحلية والدولية في جميع المجالات، لافتاً إلى أن الدستور حدد جميع المتطلبات الإسلامية من خلال مبادئها، بما يتناسب مع كل مجالات الحياة، ولم يغفل الحضارة الإسلامية»

### فهد التركي

المطالبة بالتعديل هدفها التكسب السياسي... ومصالحنا السياسية والاقتصادية ستتأثر سلباً المنيس

وأضاف: «أنا حزين لوصلنا في الكويت إلى هذه المرحلة من الطرح» موضحاً أن «تعديل

## تنسيق حكومي لتنفيذ «حاضنات» للأعمال الصناعية الصغيرة

عمر الراشد

تنسيق الهيئة العامة للصناعة مع وزارة الأشغال والمجلس الأعلى للتخطيط لوضع دراسة شاملة عن إنشاء مجمعات وحاضنات الأعمال الصناعية لدعم المشروعات والأعمال الصغيرة والمتوسطة، والعمل على تحقيق تنوع في أنشطتها وتكاملها مع المشروعات الكبرى، بقيمة إجمالية تبلغ 43 ألف دينار.

وقالت اللجنة التنسيقية إنها وضعت خطاً تطويرية لتلك العملية بين الجهات الثلاث حتى تؤدي ثمارها على أرض الواقع، مشيرة إلى أن المشروع يهدف إلى خلق حزمة من الحوافز التشجيعية لجذب الشباب الكويتيين للعمل في مجال المشروعات الصناعية الحرفية والصناعات الصغيرة.

وخلص اجتماع اللجنة الأخير إلى عدة نتائج منها أن يبدأ مشروع الدراسة في شهر يوليو المقبل، على أن تخصص له ميزانية لهذا العام تبلغ 20 ألف دينار، على أن تنتهي خلال 24 شهراً، بالإضافة إلى اتباع عدة خطوات هي اختيار النموذج الملائم للحاضنة الصناعية بما يتماشى مع الخطة التنموية لدولة الكويت، وتنفيذ دراسات الجدوى المالية والإدارية والفنية اللازمة لتأسيس وتشغيل الحاضنات الصناعية، وتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات، واعداد التقرير النهائي الخاص بدراسة الجدوى بعد الانتهاء من تنفيذ الدراسة.

وأكدت اللجنة أن وزارة الأشغال ستقوم بالأعمال بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة للوصل إلى النتائج المرجوة، مشيرة إلى وجوب تقييد مدى التقدم في الدراسة السياسية التنافسية للقطاع الصناعي في دولة الكويت.

## «البلدية»: حملة «بر خال من الملوثات» مستمرة حتى رفع كل المخلفات

أكد المدير العام للبلدية المهندس أحمد الصبيح أن حملات التنظيف التي أطلقها بلدية الكويت في المناطق البرية في كل المحافظات تحت شعار «بر خال من الملوثات» مستمرة حتى يتم رفع كل المخلفات والملوثات من تلك المناطق.

وقال الصبيح لـ «كونا» إن تلك الحملات تزامنت مع فترة انتهاء موسم المحميات الربيعية بهدف المحافظة على نظافة جميع المناطق الصحراوية وإظهارها بالمستوى الحضاري المطلوب.

ومن جانبه قال مدير فرع بلدية محافظة الأحمدية المهندس فهد العتيبي إن الحملة التي نفذتها إدارة

المنطقة العامة وإشغالات الطرق استهدفت تخليط المنطقة المحيطة بشاري فروسية الأحمدية بمشاركة العديد من البات وعمال النظافة أسفرت عن رفع عدد 300 درب من المخلفات والأنقاض ونقلها إلى موقع ردم النفايات.

وأضاف العتيبي أن الحملات ستشمل جميع المناطق بالمحافظة بهدف المحافظة على البيئة الكويتية وحمايتها من التلوث الناتجة عن رمي المخلفات والأنقاض. ودعا الجميع إلى التعاون مع حملة البلدية من خلال عدم رمي المخلفات بتلك المناطق والتقيد بلوائح وأنظمة البلدية تحقيقاً للمصلحة العامة.

## «الزكاة»: ملحق «الأيتام» الأحد

أعلن بيت الزكاة أنه سينظم بعد غد الأحد ملتقى الكويت الخامس للأيتام تحت شعار «شكراً للكويت» برعاية وحضور وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس مجلس إدارة بيت الزكاة جمال الشهاب.

وقال مدير إدارة النشاط الخارجي في بيت الزكاة عبدالله الحيدر، في تصريح صحافي، إن الملتقى يدعم مشروع «كافل الأيتام» الذي يعد فرصة للقاء الأيتام وكافلهم في الكويت بما تحققة فرص التلاقي من تعزيز للعلاقة وتدعيم للثقة في بيت الزكاة كمؤسسة ذات مصداقية ذات مصداقية ترحب بإشراك المهتمين في أعمالها وتمكنهم من الاطلاع عليها.

وأضاف الحيدر أن الملتقى الذي تستمر فعالياته خمسة أيام يأتي بالتزامن مع يوم النعيم العربي العالمي، وسيستضيف 61 نيتيماً من الأيتام الذين يكفلهم بيت الزكاة، ويمثلون 12 دولة هي مصر واليمن ولبنان والأردن والمغرب وموريتانيا والسودان وجيبوتي وبنغلادش والهند وتايلاند وتزانيا.

وذكر أن الملتقى يهدف إلى إبراز وجه الكويت المشرق في العمل الخيري دولياً وتعزيز ثقة الجمهور والمؤسسات الحكومية والأهلية بالنشطة البيت بصفة عامة وبمشروع كافل النيتيم بصفة خاصة.

وقال إن الملتقى يهدف إلى تنمية موارد البيت بالمحافظة على المتبرعين وجذب متبرعين جدد إلى جانب تنمية القدرات وتبادل الخبرات بين الهيئات الزائرة للملتقى.

**WORLD'S GREATEST HAMBURGERS**

**FUDDRUCKER'S**

EVERYTHING YOU CRAVE .....

المحلب: 22616000  
المطبخ: 24340093  
الضاحية: 22516000

**CHEESE CAKE**

**THE REAL HAMBURGER TRY THE WORKS**

**CHICKEN CAESAR SALAD**

**LEMON PEPPER CHICKEN SO YUMMY SO TASTY**

## الذياب: رعاية الأمير لتكريم الأوائل شرف كبير يسجل في صفحات الجامعة

كما أوضح الذياب بعض الإرشادات والتنبهات الخاصة للخريجين الأوائل كالالتزام بالحضور المبكر قبل ساعتين من بداية الحفل الرسمي، والحرص على إبلاغ العمادة في حال عدم تمكنهم من الحضور، والتأكد من استلام أرواب التخرج، بالإضافة إلى الهويات الخاصة، ومنع استخدام آلات التصوير والهواتف النقالة والتحرك داخل المسرح بشكل عشوائي، مبيناً أن الإدارة الجامعية خصصت مواقف للخريجين، وأوضح أخيراً إرشادات السلام والمصافحة على سمو الأمير.

يذكر أن البروفة الثانية تقام الثلاثاء القادم 3:30 عصراً على مسرح الشيخ عبدالله الجابر في الحرم الجامعي بالشويخ.

أقيمت البروفة الأولى لحفل تكريم أوائل الخريجين الكويتيين من الدورة 41 للعام الجامعي 2011/2010 لجميع كليات جامعة الكويت، بحضور الأمين العام المساعد للشؤون الإدارية بدر الذياب، ومديري الإدارات، وأعضاء اللجان العاملة، أمس الأول على مسرح الشيخ عبدالله الجابر في الحرم الجامعي بالشويخ.

وفي هذا الصدد رحب الأمين العام المساعد للشؤون الإدارية بدر الذياب في كلمة له بالخريجين الأوائل وبارك لهم هذا التفوق مشيراً إلى أن الرعاية الكريمة من قبل سمو الأمير لهذا الحفل شرف كبير يسجل في صفحات جامعة الكويت.

وأكد الذياب أهمية الالتزام بالإرشادات الخاصة بسير حفل التخرج الذي سيقام في العاشرة والنصف من صباح الاثنين الموافق 16 أبريل 2012 تحت رعاية وحضور سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

## «رابطة تدريس التطبيقية»: نحذر من العبث بالمادة الرابعة من قانون جامعة جابر خلال مؤتمرها الصحافي المشترك مع اتحاد الطلبة



جانب من الندوة

علي صبيح

حذرت رابطة أعضاء هيئة التدريس في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من العبث بالمادة الرابعة من قانون جامعة جابر خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع اتحاد الطلبة التطبيقية.

وأضاف العجمي، وفي اجتماع مجلس الإدارة بتاريخ 2005/14م تقرر الاستعانة بأحد بيوت الخبرة للاستفادة بالمؤشرات التي يستخلصها عند اتخاذ القرار في هذا الموضوع الهام، فخاطبت الهيئة وزارة التخطيط بتاريخ 2005/7/3 يطلب تأهيل مكاتب استشارية عالمية للقيام بدراسة إعادة هيكلة الهيئة، وبناء على موافقة لجنة اختيار البيوت الاستشارية بوزارة المالية بالتعاون مع المكتب الاستشاري الكندي PA-Management في 2008/10/13 للقيام بالدراسة في خلال 9 أشهر، توصل تقرير المكتب الكندي إلى 3 خيارات لتطوير الهيئة، يتمثل الخيار الأول في الإبقاء على الهيكل الحالي للهيئة مع زيادة كفاءتها وفعاليتها، والخيار الثاني فصلها لهيئتين مستقلتين، مؤسسة التعليم التطبيقية و"مؤسسة التدريب"، ولكل منهما تنظيمه الخاص تحت قيادة مجلس الإدارة ذاته، بينما يتمثل الخيار الثالث بالفصل التام "هيئتان مستقلتان لكل منهما تنظيمه الخاص وقوانينه الخاصة"، وأوصى التقرير صراحة باعتماد الخيار الثالث، وهو تقسيم الهيئة إلى مؤسستين مستقلتين، تشكل إحداهما جامعة التعليم التطبيقي، والأخرى تكون تحت مسمى "الهيئة العامة للتدريب المهني والفني".

2004 بمذكرة حول "موجبات فصل قطاعي التعليم التطبيقي والتدريب بالهيئة وإنشاء جامعة للعلوم التطبيقية" وهيئة للتعليم الفني والتدريب، وناقش مجلس إدارة الهيئة المقترح في بتاريخ 2004/6/12 وقررت تنظيم ندوة بتاريخ 2004/7/7 لدراسة هذا الموضوع حضرها مدير عام الهيئة وعمداء الكليات، ومديرو المعاهد، وأعضاء اللجنة التعليمية بمجلس الأمة، والمديرون السابقون للهيئة، وممثل لمنظمة العمل الدولية وممثلون لسوق العمل، ومن ثم تم طرح المذكرة للمناقشة في اجتماع مجلس إدارة الهيئة 2004/10/11م، واتفق مجلس الإدارة على إقرار مبدأ الفصل بين قطاعي التعليم التطبيقي والتدريب، على أن تقدم الهيئة في اجتماع قادم دراسة متكاملة يظهر فيها أسلوب الفصل والياته.

التعليم التطبيقي والتدريب تركز على تنمية الموارد البشرية، والوصول إلى أفضل الأهداف النوعية والكمية، ومواكبة تحديات القرن الحالي بتفعيل هياكل تنظيمية جديدة وبرؤية حديثة ورسالة وخطاب جديدين، والإعداد الجيد للمواصفات القياسية للمهن والوظائف بدولة الكويت، والانخراط في شراكة حقيقية وتعاون فعال مع مؤسسات مماثلة في الدول المتقدمة، وحل مشكلة التزايد المستمر في أعداد الطلبة والمتردبين نظراً لعدم تجانسهم، وتغيير الدور التقليدي للدولة من راع كبير وجهة توظيف رئيسية إلى وضع جديد يشارك فيه القطاع الخاص والحكومي بما يقلل الهدر في الطاقات والإمكانات، وتحقيق التكامل المنشود بين القطاعين بعد استقلالية كل منهما.

عقدت رابطة أعضاء هيئة التدريس في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع اتحاد الطلبة، بينت خلاله تاريخ المطالبة بجامعة جابر، وحذرت من العبث بالمادة الرابعة من قانون جامعة جابر، حيث تطرق رئيس الرابطة د. معدي العجمي إلى تاريخ المطالبة الرابطة بجامعة جابر في عام 2004، والمرحلة التي مر بها هذا الطلب وصولاً إلى إقرار القانون بإجماع نيابي وموافقة السلطة التنفيذية خلال المداولات الأولى.

وأشار إلى أن من أهم خطوات الرابطة مقابلة سمو الشيخ صباح الأحمد بتاريخ 2004/9/21 إبان تولي سموه رئاسة مجلس الوزراء، وقد رحب سموه بإنشاء هذه الجامعة ووعد بعرض المشروع على مجلس الوزراء ونشر في الصحف، لافتاً إلى أن أهم موجبات عملية فصل قطاعي

العراضي أن قانون إنشاء جامعة جابر استند في مادته الرابعة إلى أن كليات الهيئة ستكون النواة لجامعة جابر، مؤكداً أن كليات الهيئة جاهزة ببرامجها ومختبراتها وقاعاتها الدراسية التحول إلى الجامعة المنشودة، فضلاً عن أن مباني العارضية سيتم الانتقال لها خلال شهر سبتمبر المقبل وهي مجهزة بأحدث الوسائل التعليمية التي ستساهم بشكل كبير في إطلاق الجامعة الجديدة.

ذکر أمين السر ورئيس اللجنة الثقافية بالرابطة د. أحمد الحنيان أهم مزايا القانون المقترح للجامعة هو تشكيل مجلس الجامعة بما يتناسب مع دور الكليات وهيئة التدريس، وتفعيل دور الرابطة بنصوص القانون ومشاركتها بمجلس الجامعة، وإعطاء صلاحيات أوسع علمياً وإدارياً ومالياً لمجلس الجامعة بما يحقق طموحات الجامعة ودورها الريادي في التنمية المنشودة.

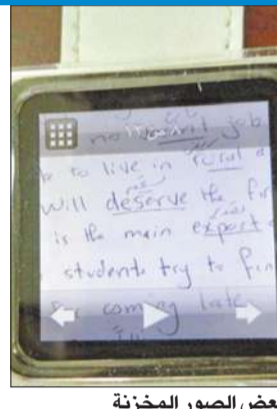
من جهته، أوضح أمين صندوق الرابطة د. محسن

الحنيان: صلاحيات إدارية وعلمية لمجلس الجامعة

## آخر صيحات الغش... ساعة!



جانب من الساعة التي يتم استخدامها في الغش



بعض الصور المخزنة

يوسف الصبدالله

"من جد وجد ومن طلب العلى سهر الليالي... عبارة لن يفهمها الغشاشون" من الطلبة الذين يمثلون شريحة معينة في جميع المؤسسات التعليمية، نعم كثر الحديث عنهم إلا أن هذه الفئة لم يهدأ لها بال في ظل تطور التكنولوجيا الحديثة.

خلال حديثي مع أحد الأصدقاء، وهو طالب في جامعة الكويت أفصح لي عن سر يتمثل في استعداداته لمواجهة اختباره بكل ثقة بعيداً عن ملل "الحفظ" كما سماه لي بعد أن كشف لي عن آخر صيحات الغش... وهي عبارة عن ساعة يد ولكنها ليست ساعة عادية بل متطورة جداً ومتداولة بين الأوساط الطلابية.

ولهذه الساعة شاشة لعرض الوقت مع محفظة للصور سهلة التصفح، فضلاً عن إمكانية تكبير وتصغير الصور، ولدى اقتراب الأستاذ

والسؤال: هل مازالت المؤسسات التعليمية تطبق لوائح الغش للحد منها؟ أم هناك توصيات بالتساهل معها؟ أم أن هذا النوع من الطلبة خفي ولا يمكن كشفه؟... أسئلة بحاجة إلى جواب.

المراقب داخل قاعة الاختبار يستطيع الطالب مستخدم هذه الساعة الضغط بسهولة على أحد الأزرار للذهاب إلى الصفحة الرئيسية التي تظهر لهم بعد للورق الصغيرة مكان في ظل هذه التكنولوجيا الخطيرة التي تعد نقلة لهؤلاء بعيداً عن أذهان الأساتذة من جهة وتناهيهم سلبية هذه الأعمال الشائنة المرفوضة شرعاً وعرفاً.

## ألد بيتزا باجود المكونات وأحلى رانش على الإطلاق

3 بيتزا حجم وسط  
1 Pepsi 2.25liters + 3 Ranch Sauce



9,850

5.750

Add 0.350 for each thin crust replacement  
2 بيتزا حجم كبير  
1 Pepsi 2.25liters + 4 Ranch Sauce



9,150

5.950

1 بيتزا حجم كبير  
1 Chicken Strips+ 1 Large Potato Wedges  
1 Pepsi 2.25liters + 4 Ranch Sauce



7,900

6.350



PIZZA  
**PAPA JOHN'S**

خدمة التوصيل  
DELIVERY SERVICE

182 72 72





## المشهد المصري بين العناد والضباب



د. محمد لطفى

mmlotfy56@gmail.com

كيف يبدو المشهد المصري الآن؟ بداية سنختلف حول 'الآن' فسنختلف الوضع عند كتابة مسودة المقال عن كتابته النهائية، وسيختلف بالتأكيد عن وقت نشره وقرائه، فالمشهد المصري في حال حراك دائم؛ لذلك سنترك الجزئيات التفصيلية جانبا ونحدد في الخطوط العامة والملاحظ الرئيسية للمشهد السياسي المصري، والذي يمكن تلخيصه في عبارة واحدة "حال من الأناثية والعناد وسط ضباب إعلامي كثيف" والسؤال كيف وصلنا إلى هذه الحال؟

بعد نجاح ثورة يناير في خلع مبارك تولى المجلس العسكري الحكم، وبدأ بممارسة مهامه السياسية، وكانت البداية الاستفتاء على تعديل الدستور بمباركة وتشجيع وتأييد الإخوان المسلمين، فبعد التعديل تتفق تماما مع أهواء الطرفين، وبالعالم جاءت الموافقة بأغلبية كبيرة تجاوزت 70% وبدات خارطة الطريق وفق نتجية الاستفتاء وفي ذات الوقت كان الانسحاب التراتر الأولى في الانقسام بين الإخوان وقوى سياسية أخرى شاركت في الثورة، ولكنها رفضت التعديل (استمر الؤفاق شهرين فقط من 25 يناير- 19 مارس) ورغم ذلك ونظرا للأحداث الطائفة المتتالية والمظاهرات الغفوية المتعاقبة توارى الخالف إلى الوراء مع بعض الوفاق الظاهري. إلى أن جاءت الانتخابات البرلمانية وفيها تم الانفصال التام بين القوى السياسية، فمن نجاح أصر- ويصر- على حصد ثمار النجاح ومن فشل أصر- ويصر- على إنكار فشله. ويسعى إلى إثبات وجوده بالقوة على طريقة 'فيها لخفيها' التي كنا نمارسها، ونحن أطفال.. وكلما زاد الخلف والتناحر بين الطرفين زادت سلبية المجلس العسكري وفرحه بما يحدث لينشغل الجمع عنه، فيحفظه هو كما يشاء لخريطة طريق خاصة به، فالمجلس النيابي لا يعينه، والحكومة لا تقفقه، والرئيس المخلوع تحت حمايته، والشعب تحت وصايته، وله أن يفعل ما يحو له، والجميع في النهاية سيسير وفق هواه (هكذا يفكر). بعد الانتخابات جاءت أزمة تشكيل لجنة إعداد الدستور، وهنا يبرز الصلح الثالث في المشهد، وأصبحت الصورة ضبابية تماما، فالكل يتحدث، والكل يصرخ ولا أحد يستمع، والعبارات يرددنها الجميع كالبيغاوات بلا فهم ولا قيمة. الأغلبية ليس من حقها وضع الدستور لأنها متغيرة... تمام الشعب هو من يضع الدستور بالتوافق بين طوائفه... تمام ولكن كيف؛ لا أحد يعرف كيف يمكن 90 مليون أن يختاروا 100 شخص لوضع الدستور؛ ليس من الطبيعي والضروري أن يقوم ممثلون عن 90 مليون بهذا الاختيار؟ هل هناك ممثلون عن الشعب غير نواب البرلمان؟ ولكن لأن البعض يرفض أن يكون هؤلاء هم نواب الشعب- رغم فوزهم بالأغلبية- ويصر أن يكون هو فقط، رغم فشله في الانتخابات، المتحدث باسم الشعب ارتفع الصراخ وزاد العناد بين الطرفين.. وانخدع الإخوان بأغلبيتهم من خارج المجلس لترشح لانتخابات المشكلة، وعلى الجانب الآخر انسحب البعض (منهم الأزهر والكنيسة) من اللجنة عنادا مع الإخوان في موقف 'مزلي' أفقدتهم الاحترام، فلو كانوا صادقين مع أنفسهم ومع الشعب لما قبلوا الترشح والاشتراك من البداية كي لا يكون انسحابهم 'شو إعلامي' أكثر منه التزاما فكريا أو مبدئيا. كما لا العلاقة بين المجلس والإخوان تحولت من وفاق وسلام إلى 'عض أصابع' فالمجلس العسكري يهدد بحقه في حل مجلس الشعب باعتباره الحاكم، ويرد الإخوان بحقهم في سحب الثقة من الحكومة لأنهم ممثلو الشعب، أو على الأقل إهانتها يوميا في جلساتهم، وكانت 'العضة الأخيرة' ترشيح الشاطر للرئاسة رغمًا عن أنف المجلس العسكري. ومن يفعل هذا أو ذاك لا يبحث سوى عن مصلحة جماعته دون النظر لأهداف الثورة ومطالب الشعب، فلا مجلس الشعب بأغلبيته الإسلامية يبحث عن مصالح الشعب، ولا الحكومة تشعر بمعاذاة المواطنين، ولا المجلس العسكري يسعى إلى تحقيق أهداف الثورة المؤمن عليها، ولا القوى السياسية- التي تدعى الليبرالية زورا وبهتانا- حريصة على احترام الراي الآخر وإرادة الناخبين.

هذا هو بكل صراحة وأسف المشهد السياسي الآن دون الحديث عن الانتخابات الرئاسية التي زادت الأمور تعقيدا كما سنرى في المقالات القادمة.

## قوانين مسلوقة!



د. حسن عبدالله جوهر

hasanjohar@hotmail.com

أدعو السادة النواب إلى مراجعة العديد من الاقتراحات التي سبق تقديمها في الفصول التشريعية السابقة خصوصا مجلسي 2008 و2009 لأنها تحتوي على أفكار متميزة خضعت للكثير من المناقشة في اللجان، ومع الجهات الحكومية المختصة، ويمكن الاستفادة منها بشكل حقيقي خلال الفصل التشريعي الحالي.

تملك الأغلبية البرلمانية رقماً صعباً ليس على صعيد الرقابة والمحاسبة البرلمانية، إنما فيما يتعلق بالجانب التشريعي وإقرار القوانين، وقد لا تكون هذه الأغلبية متماسكة في الفكر أو متفقة على الكثير من الأولويات بتفاصيلها، لكنها على الأقل يفترض أن تكون على درجة عالية من المسؤولية لإقرار القوانين التي من شأنها أن تصب في المصلحة العامة. ويشكل سريع نذكر قضيتين مهمتين لا تعكسان مسيرة المجلس الحالي بشكل إيجابي على الصعيد التشريعي وهما قانون المدينة الطبية وقانون الجامعة التطبيقية، حيث تم إقرارهما بسرعة غير طبيعية في المداولة الأولى، واعتقد لو تم التصويت عليهما في المداولة الثانية لكانا أمام مرحلة قد تسبب فوضى تشريعية، حيث لا تلبى مثل هذه القوانين المسلوقة الطموحات التي ينتظرها الشعب الكويتي، خصوصا في ظل توافر أغلبية عديدية لم تكن موجودة في المجالس السابقة، وقد لا نتكرر في المستقبل أيضاً.

وأني أدعو السادة النواب إلى مراجعة العديد من الاقتراحات التي سبق تقديمها في الفصول التشريعية السابقة خصوصا مجلسي



عمر القادي

## المقلة من البعض... (اللييب بالإشارة يفهم)



أ. د. فيصل الشريفي

Faisal.alsharifi@hotmail.com

مع ضروريات إكمال خطة الإقصاء إظهار بعض أشكال الفساد المتتافة بعناية لتوظيفها في استمرار الحشد المطلوب؛ كون الكثير لا يعجبه الدخول إلى ملعب الطائفية، لذا من السهل استدراجهم عبر بوابة مكافحة الفساد. وبذا تستكمل مقومات اللعبة خصوصا أن أدوات التعذيب لم تعد مكلفة كما كانت في السابق.

البعض يتغنى بديمقراطية الماضي وإيام الأبيض والأسود، ويذكر الجانب المشرق منها، مختزلاً كل العيوب ليتمكن من نقد ومحاسبة الحاضر دون رقيب، ليتمكن له رسم المستقبل في الغرف المغلقة وبالطريقة والمقاسات التي تلتهمهم دون أن يشعروك بخلاف ذلك. هذا المستقبل الذي يانت بعض ملامحه هو جزء من مخطط لتغيير الواقع في المنظور القريب وليس البعيد، فالإيام تعدد نفس المشهد مع اختلاف طفيف للأشخاص، ومع ذلك تجد من يدخل القفص من أوسع أبوابه لكن هيهات الخروج إلا بعد قراءة الفاتحة والتأكد من عدم عودته نهائياً إلى الوجاهة، وبعد التأكد أيضاً من كره الجمهور له.

### الوسائل المستخدمة:

العابطة تثير الوسيلة" هكذا هي حال البعض ممن يتحكمون بخطة الإزالة، فيرومن بالأوراق الساذجة نحو الهلاك بعد تصويرهم بصورة الأبطال عبر "ساحة الإرادة" و"التويت" لبيد المشهد الحقيقي الذي يدور في الخلف الطائفي والتفرقة الاجتماعية للفت الأنظار عما هو مخطط له من البداية. طبعاً ومن ضروريات إكمال خطة الإقصاء إظهار بعض أشكال الفساد المتتافة بعناية لتوظيفها في استمرار الحشد المطلوب؛ كون الكثير لا يعجبه الدخول إلى ملعب الطائفية، لذا من السهل استدراجهم عبر بوابة مكافحة الفساد، وبذا تستكمل مقومات اللعبة خصوصا أن أدوات التعذيب لم تعد مكلفة كما كانت في السابق، فتعيدة يطلقها حاقداً أو جاهل من حساب مزور أو حقيقي يتبعها "هاشتاق" (#) تكفي لحرق من تريد.

كما قلت البعض يترصب وينتظر الوقت المناسب لانقضاض على الفريسة بعد أن يتأكد تماماً من إنهاكها وعدم قدرتها على المقاومة، أو على الأقل تركها بهذه الحالة لاحقاً ما يريد منها دون عناء يذكر أو مقاومة، والأيام القادمة ستثبت قدرتهم على التحكم بزمام الأمور كما سيتواصل مسلسل التنازلات الحكومية الواحد تلو الآخر حتى تصل إلى مرحلة شلها ثم تبدأ مرحلة الإقصاء.

### نقاط:

- المشهد السياسي سيكرن نفسه وسيبقى الوضع كما هو، فلا مجال لتغيير الواقع إل خلال تطبيق القانون وفرض هيبة الدولة، فالخطر لم يعد بعيداً بعد كسر هيبة القانون ودولة المؤسسات.
- بعض مشايخنا "الله يهديهم" اتجهوا نحو الشهرة الزائفة وتركوا عملهم الإرشادي بتوجيه الشباب وحثهم على التسامي والخلق الحسن فصاروا معول هدم، أنكرهم ونفسي بقوله تعالى لنبيه الكريم صلى الله عليه وآله وسلم "فِيمَا رَحِمَةٌ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَلْمُوكُمْ فَمَا عَلَّمَكُم بِلَاغِكُمْ فِي الْاِتِّمَاعَاتِ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ الْعِزَّةَ مِنِ الْمَوْلَىٰ فَذِكْرًا" (آل عمران: 159).
- ودمتم سالمين.

## جيمس أ. غولدستون- يونكو غورتزيف\*

PROJECT SYNDICATE



## من يخاف من محكمة حقوق الإنسان في أوروبا؟

الذي منع ترحيل أحد الدعاة الإسلاميين إلى الأردن يتهم بتعلق بالإرهاب. لأن محاكمته هناك قد تلتوث بأدلة يتم الحصول عليها بالتعذيب. وحتى في ظل القواعد الجديدة، فإن مثل هذه الحالات قد تظل تُعرض على المحكمة، لأنها تثير تساؤلات جوهرية تتطلب تفسيراً للمعاهدة الأوروبية. ولا يوجد في واقع الأمر من الأدلة ما يشير إلى أن التعديلات المقترحة للمعاهدة التي تهدف إلى الحد من صلاحيات المحكمة قد تعمل على التقليل من عدد القضايا المعروضة عليها. ولكنها تبعث برسالة لفرض الضغوط البناءة. وقد تزودنا بقيمة أفضل في تعزيز سيادة من تلك التي توفرها ملايين البورو التي تستثمر سنوياً في المساعدات الفنية والتدريب في الدول المختلفة. وبالإضافة إلى هذا، لابد من توفير الموارد اللازمة والوقت الكافي لتفعيل الإصلاحات التشريعية التي استنت في عام 2010. فالمعهد يتفقون على أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تحزن تقدماً ملموساً في الحد من تراكم الطلبات المعقدة.

وبسوغنا أن نغفل المزيد، فمن الممكن أن تزيد المحكمة من عدد الأحكام التجريبية فيما يتصل بالضرب الجهازي الشامل، وفرض تدابير أكثر تحديداً للتعويض، وتشديد الأحكام النقدية حتماً عكست الانتهاكات المتكررة فضلاً منمناً في الانتفاخ إلى الأحكام السابقة. ويتعين على لجنة الموزراء، التي تشرف على التنفيذ، أن ترفض عقوبات عامة كلما اقتضى الأمر. كما يتعين على الدول أن تتعامل بقدر أعظم من الجدية مع التزامها بمعالجة الانتهاكات قبل أن تصل القضايا إلى ستراسبورغ.

لا شك أن ليس كل الأحكام الصادرة عن المحاكم صحيحة، وهي لن ترضي جميع الأطراف على أي حال. ولكن حتى الحكومات الديمقراطية ترتكب أخطاءً كبيرة أحياناً. يبدو أن بعض الرعاء السياسيين مشغولون باختلافهم في الرأي مع القرارات الفردية إلى الحد الذي يمنعه من إدراك المصلحة الأكبر المتمثلة بالحفاظ على المؤسسة الأوروبية التي تستحق الإعجاب على نطاق واسع.

سينبئنا الشهران المقبلان بالكثير. فقد أعلنت المملكة المتحدة، التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية لمجلس أوروبا، أنها تسعى إلى تبني الإعلان الوزاري بشأن إصلاح المحكمة في شهر أبريل. ورغم أن المسودة يتم تداولها الآن في العواصم الوطنية، فإن دور جمعيات المجتمع المدني يظل غير واضح. ومن الأهمية بمكان أن يشارك أصحاب المصلحة الأكبر في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، الشعوب الأوروبية، بشكل فعال في المناقشات.

في وقت يتسم بالقيود المالية، يصدر قضاة المحكمة أكثر من 1000 حكم سنوياً، والعديد من هذه الأحكام بالغ الأهمية، ويقال من تكاليف ميزانية المنشورات في الاتحاد الأوروبي. وبعد نصف قرن من ميلادها فإن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان توفر سلعة عامة لا تقدر بثمن، ليس للأوروبيين فقط، بل لكل المعنئين بحقوق الإنسان في كل مكان، أيضاً. وفي الأسابيع المقبلة، ستلقت مصداقية الحكومات الأوروبية بمدى التزامها بالحفاظ على هذا المورد الحيوي العالمي.

\* غولديستون المدير التنفيذي لمبادرة العدالة في المجتمع المفتوح، وغورتزيف من الشركة القانونية البلغارية "غروتسيف وديريفا". ولقد ترافع كل منهما بنجاح في قضايا أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. «بروجيكت سنديكت»، بالاتفاق مع «الجريدة»

## أتطوان دانشيين\*



## اقتصاد مضاد للهشاشنة

إن علم الأحياء وعلم الاقتصاد يواجهان تحديات مماثلة: فكل من العلمين يسعى إلى تفسير البقاء والإبداع في عالم لا يمكن التنبؤ به. على سبيل المثال، اقترح نسيب طالب، الذي اشتهر بتحديده الناقد الصبيرة لأحداث "البيعة السوداء" النادرة المرتبطة بالكوارث الاقتصادية، اقترح أخيراً فكرة "مضاد الهشاشنة" كوسيلة لوضع تصور لاستنساخ الأسواق والنتاج في مواجهة مثل هذه الأحداث. والواقع أن الهياكل والأصغر المتنبؤ به؟ قد تبدو حتمية الموت وكانها تقترح أن الحياة ليست مبنية لكي تكون مضاداً للهشاشنة، ولكن هل تذكرون الملك ميترديتس السادس من بونوس، الذي كان يتناول جرعة يومية ضئيلة من السم لكي يحمي نفسه من التسمم على أيدي أعدائه؟ إن الفكرة القائلة بأن اللباقة تتحسن عندما تواجه الأنظمة تحدياً متحلاً بمستوى مرتفعة من التأثيرات السامة أو غيرها من التأثيرات الخطيرة تكمن في صميم المناقشة المحترمة حول ما إذا كان التعرض للإشعاع بمستويات منخفضة مفيداً للبشر وليس ضاراً لهم.

إن المشكلة تكمن في الافتقار إلى الأدلة القطعية على إمكانية اكتساب قدرة مماثلة لقدرة الملك ميترديتس، فنحن نعرف أن ممارسة التمارين الرياضية على سبيل المثال كفيلة بتغيير قوة العضلات وكثافة العظام، ولكن هل هذا هو ما نبحث عنه عندما نسعى إلى الوصول إلى خلاصة مضاد الهشاشنة؟ إن مضاد الهشاشنة، كم يعرفه طالب، يبدو أقل إثارة للجدال من الناحية البيولوجية مقارنة بقدرة الملك ميترديتس، والواقع أن مضاد الهشاشنة يبدو كخاصية عامة لا أنظمة متطورة، فهو لا يتوافق مع كائنات معزولة، بل مع جموعا من الكائنات، وهنا نلاحظ في واقع الأمر سلوك أشبه بسلوك هيدرا في تطور الكائنات الحية، فعلى مدى الزمن، يستخدم الانتقاء الطبيعي الطفرات الوراثية بين مجموعة كاملة لتقسيم نسلاها إلى نوعين متميزين أو أكثر.

إن الكائنات الحية مرتعة دوماً، فهي مصنوعة من عدد من جزئيات أو خلايا أو عنصراً فردية ليست متطابقة، ولكنها متشابهة، وعندما تفكر في مضاد الهشاشنة في الكائنات الحية، فإننا لا ننسى أن كائنات المدرة للشيخوخة تتحسن عندما تواجه تحديات منخفضة المستوى، بل إننا نرى بدلاً من هذا عملية داخلية مشفرة وراثياً وتستخدم حوادث معتمدة على الزمن لجمال الكائن الحي ككل أفضل تكيفاً مع بيئته. وفي حين تستمر مكونات الكائن الحي في الشيخوخة، فإنها كمجموعة تتحسن مع الوقت، فتشكل مجموعة من المناسبات الفردية المحددة، قبل أن تعاني تحللاً حتمياً في الشيخوخة.

\* أستاذ فخري بكلية الطب في جامعة هونغ كونغ، ورئيس مؤسسة "إيه إم إيه بيوتكس سانس".

«بروجيكت سنديكت»، بالاتفاق مع «الجريدة»



## من يستحق دعم الغرب في سورية الجيش الحر أم المجلس الوطني؟

David Schenker - The New Republic

مقابل تخطيط المجلس الوطني السوري، اتخذ الجيش السوري الحر (الذي لا يهتم فعلياً بمطالب المجلس) خطوات إيجابية لإنشاء قيادة موحدة، إن عبارة عن وحدة عمليات تتألف من 50 كتيبة تحارب النظام ولا تخضع لأي رقابة مركزية.

بعد مرور عام على بدء الانتفاضة السورية ضد بشار الأسد، لم تعد طبيعة السياسات الضريبية التي تتبعها المعارضة السورية تخفى على أحد. غير أن استقالة المعارض السوري كمال لبواني في الأسبوع الماضي من المجلس الوطني السوري (بعد أن اتهم المجلس بأنه "غير ديمقراطي" وغير كفؤ وأنه يهدف أيضاً إلى إضعاف الأسس العلمانية للنزعة) تشير إلى تخطيط إدارة المعارضة في المنفى. يجب أن تركز إدارة أوباما على شهادة لبواني وإن تقيم سياساتها الدبلوماسية وفقاً لذلك. بعد التدقيق بتجربة لبواني، يجب أن توقف واشنطن تركيزها على المجلس الوطني السوري وأن توفر دعماً حقيقياً للجيش السوري الحر الأقل مركزية والأكثر فاعلية على الأرجح. يمكنني أن أشهد شخصياً على عمق التزام لبواني بنشوء سورية حرة. لقد قابلته للمرة الأولى في عام 2005، عندما كان موجوداً في واشنطن لمقابلة مسؤولين في إدارة بوش. خلال اجتماع حضرته في البتغون، لم يطلب لبواني (هذا الطبيب الذي كان عضواً بارزاً في حركة "ربيع دمشق" الإصلاحية في عام 2001) مساعدة الولايات المتحدة لإسقاط نظام الأسد في سورية، بل تحدث بكل فصاحة عن الحاجة إلى الإصلاح السياسي في بلده. عندما سألته عما إذا كان يخشى دخول السجن عند عودته إلى بلده، قال إنه متأكد من اعتقاله ولكنه مقتنع بأهمية أن يسمع المسؤولين الأميركيين هذه الرسالة. كما كان متوقفاً، اعتقل لبواني فور وصوله إلى دمشق وحُكم عليه بالسجن لمدة 11 سنة مع الأشغال الشاقة، ثم أمضى خمس سنوات في السجن قبل أن يُطلق سراحه في شهر نوفمبر الماضي، أي بعد ثمانية أشهر على بدء الانتفاضة الرهنة ضد نظام الأسد.

بعد فترة قصيرة، انضم لبواني إلى المجلس الوطني السوري، مقره تركيا، وكان

أضغ  
المعارض  
السوري كمال  
لبواني خمس  
سنوات في  
السجن قبل أن  
يُطلق سراحه  
في نوفمبر  
الماضي أي  
بعد ثمانية  
أشهر على  
بدء الانتفاضة  
الراهنة ضد  
نظام الأسد

المجلس يدعي أنه يمثل المعارضة السورية على الساحة الدولية، ولكنه أدرك سريعاً أن أماله بقيام نظام سوري ديمقراطي وتعددي في النزعة الإسلامية. في شهر فبراير، انتقدت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون غياب أي معارضة "قابلة للصمود". مقابل تخطيط المجلس الوطني السوري، اتخذ الجيش السوري الحر (الذي لا يهتم فعلياً بمطالب المجلس) خطوات إيجابية لإنشاء قيادة موحدة. إن المجلس السوري الحر هو عبارة عن وحدة عمليات تتألف من 50 كتيبة تحارب النظام ولا تخضع لأي رقابة مركزية. في بداية شهر مارس، تصالح ضابطان متخاصمان كانا يتنافسان على قيادة الجيش السوري الحر وأصدرا بياناً مشتركاً على موقع يوتيوب لتوجيه القوات العسكرية وحفاها على تنفيذ أوامر قائد عسكري واحد هو العقيد رياض الأسد. حتى المجلس الوطني السوري بدأ يقتنع بضرورة

دعم الجيش السوري الحر وقد ذهب إلى حد إنشاء مجلس عسكري لدعم تلك القوة. لكن واشنطن من جهتها ترددت في توفير الدعم العسكري للجيش السوري الحر بسبب مخاوفها من عجز المدنيين عن السيطرة على الجيش في سورية بعد انتهاء الصراع في الأسبوع الماضي، عندما سُئلت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند عما إذا كانت المعارضة العسكرية بدأت توجد صفوفها، فضلت تغيير الموضوع وقالت: "نحن ندعو منذ البداية إلى نشوء معارضة سلمية لتعزيز التسسيق بين عناصرها... كي تأخذ العملية الانتقالية السلمية مجراها". لكن سيرا فاف هذا الجمود حتماً مع عواقب خطيرة. في الأسابيع الأخيرة، واجه الجيش السوري الحر سلسلة من الانتكاسات التكتيكية، ما زاد احتمال أن تطول حرب الاستنزاف وأن يطول صمود النظام. يتابع نظام الأسد تلقي شحنات الأسلحة الروسية

بينما بدأت المعارضة تفتقر إلى الذخائر. على الرغم من رغبة إدارة أوباما والامم المتحدة في تنفيذ استراتيجية دبلوماسية وإنسانية "سلمية"، مثل جهود مبعوث الأمم المتحدة كوفي أنان لفرض وقف إطلاق النار، من المستبعد أن تصبح العملية الانتقالية في سورية "سلمية" في أي وقت قريب، وذلك بعد مرور سنة على هذه الأزمة التي أسفرت حتى الآن عن مقتل 10 آلاف شخص تقريباً. تماماً مثل واشنطن، يخاف لبواني بدوره على مستقبل سورية، ولكنه استنتج أن استراتيجية دعم السياسة الليبرالية والتحرك العسكري في آن قد تكون أفضل طريقة لإنهاء النظام ومنع الإسلاميين من احتكار السلطة بعد سقوط الأسد. في مقالة حديثة نُشرت على موقع Fikraforum.org (مدونة) عن الديمقراطية والإصلاح تصدر باللغتين العربية والإنكليزية، ويُعتبر هذا

الموقع فرعاً لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى)، انتقد لبواني المسار السياسي للانتفاضة السورية كونه انحرافاً عن "الديمقراطية والعصنة واتجه نحو إنشاء شكل متجدد من الاستبداد الديني". لكبح هذه النزعة، اقترح إنشاء جمعية وطنية انتقالية تكون أكثر توازناً وتعكس حقيقة المعارضة الميدانية في سورية (هو يعني الناشطين الديمقراطيين الذي يجسدون إرادة الشعب الذي يطالب بالتصدي للاستبداد والوحشية)، فضلاً عن "خوض صراع مسلح ومنظم يكون وطنياً وغير حزبي مع الحصول على الدعم المالي والوجستي والسياسي من الأصدقاء". سيصبح الوضع أسهل على واشنطن إذا باتت المعارضة السورية أكثر انضباطاً ووحدة صفوفها مثل المجلس الوطني الانتقالي الليبي (قبل أن يستلم السلطة على الأقل). لكن لا تظهر أي مؤشرات في الأفق تدل على نشوء معارضة سياسية وعسكرية سورية متماسكة، بدل تخصيص الأشهر الماضية لمحاولة توحيد هذه الجماعات المنقسمة، فضلت واشنطن الانسحاب والامتناع عن التحرك. في ما يخص الجيش السوري الحر، يبدو أن الإدارة الأميركية تبحث عن الخيارات المثالية ولا تحتفي بالخيارات الجيدة. الجيش السوري الحر ليس مثالياً، حتى إنه قد لا يكون جيداً بما يكفي، ولكن الخيار البديل (المتمثل بجماعة إسلامية معارضة تواجه نظام الأسد الذي استعاد قوته) يبدو أسوأ بكثير.

\* مدير برنامج السياسات العربية في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى.



## أين اختفت «الحركة الخضراء» الإيرانية؟

Roya Hakakian - New York Times

كانت السلالة الحاكمة في إيران تعيق مسار ازدهار البلد ورخائه، وسرعان ما أصبح الجميع يسخرون من شكل الشاه ويدعوونه «محمد الأفتاب»، لقد اعتبره الجميع الشخص الشرير وكانوا ينتظرون أن يخلفه «الملاك» آية الله روح الله الخميني.

يبدو أن إيران لم تتأثر بأحداث الربيع العربي الذي اجتاحت أنحاء المنطقة، أو ربما بدأ الشتاء الاستبدادي الطويل يمتد إلى الدول المجاورة، فلا أحد يدرك العائق الذي يجب تجاوزه للوصول إلى بر الأمان أكثر من الإيرانيين. يكمن التحدي الحقيقي في كيفية إرجاع رجال الدين إلى المساجد، أي رفض نفوذ القادة الدينيين من دون رفض الإسلام. وسط الاضطرابات التي اجتاحت إيران من منتصف شهر يونيو إلى أغسطس في عام 2009، كُثف في حالة ذبول تام، فلم أكن أنام إلا لفترة بسيطة وكنت أمضي الوقت وأنا أصدق في شاشات متعددة: شاشة الحاسوب المحمول والتلفزيون والهاتف الخليوي. بدأ وكان الثورة المنتظرة منذ وقت طويل وصلت أخيراً إلى إيران، وذلك بعد أن ظهرت معالمها في عام 1979 بهدف إعادة إحياء الثورة المسروقة سابقاً. لم أشعر بسور عارم كما توقع، لكن انشائتي انفجالات قوية كانت مدفونة في داخلي منذ 32 سنة. لم يتوقع الكثيرون نشوء الحركة الخضراء المنادية بالديمقراطية انطلاقاً من

الاحتجاجات الحاشدة التي اندلعت بعد الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل. فقد كان النشاط السياسي محصوراً طوال سنوات ضمن الشتات الإيراني، وكانت الاحتفالات "الثقافية" النزعة الرائجة الوحيدة، غير أن نزول مليون شاب إلى الشوارع فجأة غير معالم النزعات الماضية. هكذا تحولت الثقافة السابقة التي تفتقر إلى الوعي الكافي إلى تحرك سلمى بين ليلة وضحاها. لكن بعد مرور أسابيع على فشل التحرك، تساءل المغتربون عن الأخطاء التي ارتكبت لتبرير ذلك الفشل. اعتبر البعض أن غياب قيادة قوية كان سبب الفشل، مع أن حركات أخرى كتلك التي نشطت في تونس ومصر نجحت على رغم ضعف قيادتها. يلوم البعض الآخر الولايات المتحدة لأنها لم تسارع إلى دعم الحركة، لكن لم يتضح أصلاً ما إذا كان ذلك الدعم الأخلاقي الرمزي سيجنح في تحقيق النتائج المرجوة، فظن البعض أن عدم مشاركة العمال في التحرك الشعبي وعدم تنظيم اعتصام عام كان يعني وجود خلل في التنظيم والتنسيق

(لكن كانت الحركة تحتاج حصراً إلى شبكة إنترنت لا تخضع للرقابة واتصالات خليوية لا يعيقها الحكام لتوحيد البلد). لكن اختفاء هذه الحركة الناشطة كان نتيجة إخفاقات تتجاوز حدود تلك التبريرات، فكان هناك أمر خفي يحدث أثر في الوضع العام في إيران، ما دفع الملايين إلى الانسحاب خلال أسابيع. لم يمر وقت كاف منذ عام 1979 الذي غير مسار إيران التاريخي. يخشى الإيرانيون النزول إلى الشوارع كما فعلوا سابقاً ضد الشاه محمد رضا بهلوي خوفاً من أن يصحوا المحرك الأساسي لتقوية طبقة خبيثة أخرى تدعي سعيها إلى تحرير النظام الاجتماعي. لم تخفف بعد الجروح الجسدية والنفسية التي خلفتها الحرب التي دامت 10 سنوات مع العراق وانتهت في عام 1988. وبعد مليون شخص في أطول الحروب وأكثرها وحشية خلال القرن العشرين، لم يعد الشعب يتقبل فكرة التضحية الإنسانية في سبيل أي بلد. كانت احتجاجات عام 2009 تفتقر أيضاً إلى

التوجه والإقناع. ربما لم يتضح هذا الواقع للجميع ولكنني شهدت على الثورة السابقة شخصياً. في الشتاء البارد من عام 1978، انتشرت نزعة جديدة تركز على شتم الشاه في جميع المناسبات. في ذلك الشتاء، إذا انزعج راكبو سيارات الأجرة من الحفر في الطريق، كانوا يشتمون أنصار بهلوي. كانت السلالة الحاكمة تعيق مسار ازدهار البلد ورخائه. سرعان ما أصبح الجميع يسخرون من شكل الشاه ويدعوونه «محمد الأفتاب». لقد اعتبره الجميع الشخص الشرير وكانوا ينتظرون أن يخلفه «الملاك» آية الله روح الله الخميني. لم يكن الشعب مستعداً للتنازل عن آرائه المتطرفة، لكن سرعان ما تبين أنهم كانوا على خطأ. لا يمكن أن يهود المشككون الثورات. هذه المرة، كانت مشاهد الناشطين في الحركة الخضراء، ولا سيما السيدات منهم، مثيرة للاهتمام. فرفع شعار «أين صوتي؟» خلال أول يومين بعد تزوير الانتخابات، لكن حين اتضح أن تلك الأصوات المسروقة لن تُسُرح مطلقاً، لم يرفع المحتجون شعارات خاصة

بهم بل اكتفوا بالشعارات التي ابتكرها آية الله منذ 30 عاماً. فصعد المحتجون إلى أسطح المباني مجدداً وهتفوا: «الله أكبر!». بدأ ذلك التحرك تكتيكاً ذكياً لأنه يركز على محاربة طغاة اليوم بالشعارات نفسها التي أوصلتهم إلى السلطة، لكن لم تخلص أولاً من المبادئ المطاف. كان على الشعب أن يخلص أولاً من المبادئ التي رسخها آية الله في عام 1979. لم يُحرم آية الله الراهن علي خامنئي من سلطته الرمزية مطلقاً. صحيح أن البعض شكك بشريعته، لكن لم يتعرض قائد الشيعة يوماً للسخرة بسبب شلل ذراعه اليمنى مثلاً. تماماً مثل شاه إيران، لطالما ارتبطت صورة زين العابدين بن علي التونسي وحسن مبارك المصري بالغرب لدرجة أن الانتفاضة ضد هؤلاء الحكام جعلت كل بلد مضطراً لمواجهة العالم الغربي. اعتبر مفكر إيراني بارز في السبعينيات أن الأمر أشبه بظاهرة «طرد السموم الغربية الشريرة». في الأشهر التي مهدت للانتفاضات في عام 1979، خُذت النساء الإيرانيات العلمانيات فائقتهن الجميع

بارتداء الحجاب حتى يكتمل انتصار الثورة، لكن سرعان ما رفع الشيوعيون المعادون للإمبريالية صورة آية الله خلال التظاهرات باعتباره رمزاً وطنياً للشرعية والسيادة، وهكذا خرج المارد من قفمه! لا تتعلق مشكلة الحركة الخضراء الإيرانية بغياب الإرادة لإسقاط النظام، بل بتحديد هوية وطنية جديدة لا تركز على الإسلام لترسيخ مصداقيتها. كما سيحصل في مصر وتونس وليبيا تدريجاً، تحاول الحركة الديمقراطية في إيران تعلم كيفية بناء البلد على أسس علمانية.

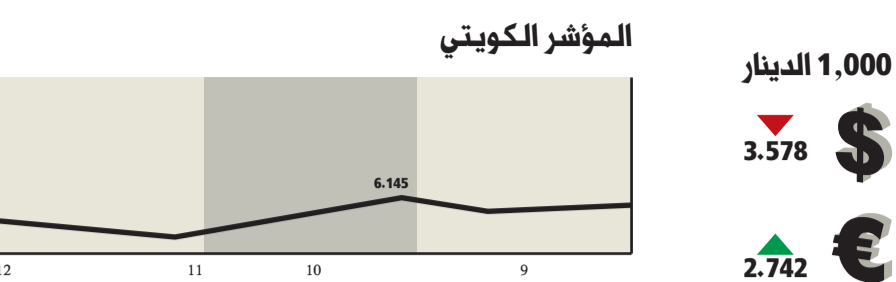
لم يتوقع الكثيرون نشوء الحركة الخضراء المنادية بالديمقراطية انطلاقاً من الاحتجاجات الحاشدة التي اندلعت بعد الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل

من المستبعد أن تصبح العملية الانتقالية في سورية «سلمية» في أي وقت قريب وذلك بعد مرور سنة على هذه الأزمة التي راح ضحيتها 10 آلاف شخص تقريباً

لاحظ المراقبون الدوليون أن المجلس الوطني السوري منقسم على نفسه ومنشغل بالقتال الداخلي وأنه يفتقر إلى المصداقية ويزداد ميله إلى النزعة الإسلامية

خُذت النساء الإيرانيات فائقتهن الجميع بارتحله الحجاب تحت يكتمل انتصار الثورة

لم يتوقع الكثيرون نشوء الحركة الخضراء المنادية بالديمقراطية انطلاقاً من الاحتجاجات الحاشدة التي اندلعت بعد الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل



11

1,000 الدينار  
3.578 \$  
2.742 €

اقتصاد

## السوق يختم تداولاته على خسائر بعد ضغط مباشر من سهم «زين»

### النشاط يخسر 37% والقيمة تنخفض 23.5%

علي العنزي



ضغطت خسارة «زين» على المؤشر الوزني الذي أنهى الجلسة على تراجع 40 فلساً، بينما خسرت معظم أسهم كتلة الاستثمارات بشكل متباين، ليقل السوق على سلبية جديدة وينتهي أسبوعاً أغليه خسائر وصلت إلى أربع جلسات وسبيلة متراجعة.

### نقاط من شاشة التداول

- تراجعت مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية خلال بداية تعاملات جلستها الأخيرة أمس، وخسر السعري 2.7 نقطة لتداول عند مستوى 6155.9 نقطة، بينما خسر الوزني 0.8 نقطة ليتراجع إلى مستوى 412.5 نقطة.
- تراجعت قيمة ومعدلات تداولات الدقائق الخمس الأولى قياساً على أداؤها أمس الأول، وتم تداول 11 مليون سهم بقيمة 1.7 مليون دينار نفذت من خلال 200 صفقة، وكان تأثير إيقاف سهمي المدينة واجيلتي واضحا على أسهم تابعة وزميلة بذات الكتلة، وكان الإيقاف بسبب أخبار جديدة ستعلن لاحقاً.
- تراجعت مؤشرات أربعة قطاعات هي البنوك والصناعة والخدمات وغير الكويتي ونسب دارت حول عشري نقطة مئوية، مقابل ارتفاع قطاعي الاستثمار والعقارات بنسب محدودة.

انوفست (65 فلساً) بنسبة (4.8) في المئة ليأتي في المرتبة الخامسة ضمن القائمة، وعلى النظير من ذلك فقد السورية (28 فلساً) ما نسبته (8.1) في المئة ليتربع على عرش صدارة قائمة الأسهم المنخفضة، عقبه وطنية (124 فلساً) بنسبة (7.4) في المئة، ومحا المعدات (100 فلس) ما يعادل (5.6) في المئة) منه ليغال المرتبة الثالثة، وحقق زين (700 فلس) نتيجة سلبية قوامها (5.4) في المئة ليكون رابع الترتيب، واختتم ترتيب الخمسة الأكثر انخفاضاً خليج بد (425 فلساً) بتراجع بواقع (4.4) في المئة.

التأمين (2,670.9) ثابتاً ولم يتغير أثناء الجلسة. وتصدر النشاط سهم المدينة بقيمة تداول (28.6) مليون سهم، تلاه هيتس تلوكم (27.1) ثم أبار (19.3) وإنوفست (14.8) وتمويل خليج (11.96)، وهي تشكل مجتمعة ما نسبته 43 في المئة من إجمالي النشاط، وحل وطنية د (57 فلساً) في المرتبة الأولى ضمن قائمة الأسهم المرتفعة بعدما حقق أرباحاً تعادل (9.6) في المئة، تلاه التعمير (66 فلساً) بإضافته ما نسبته (8.1) في المئة إلى قيمته، وجاء في المرتبة الثالثة اسمنت خليج (100 فلس) بنمو إيجابي بواقع (5.2) في المئة، وهو نمو يعطو ما حققه صرفة (305 فلس) صاحب المرتبة الرابعة بفارق عشر، وارتفع

في المئة، بينما تراجعت بنية مؤشرات القطاعات، بدأها البنوك (11,348.8) الذي سجل نسبة (0.22) في المئة، ثم العقارات (2,208.7) والصناعة (4,232.9) اللذان انخفضا بأعلى نسب بواقع (0.86) في المئة) و(0.83) في المئة على التوالي، وكاد الخدمات (14,009.8) أن يفقد مقدراً كبيراً من قيمته بعد هبوط سهمه زين بمقدار 40 فلساً لولا الدعم التي تلقاه من بعض الأسهم الأخرى، وفي مقدمتها الاتصالات والمشتركة ليخرج في النهاية خاسراً نسبة (0.005) في المئة، أما الأغذية (4,301.8) فحذف ما يعادل (0.36) في المئة من قيمته، ونختم بغير الكويتي (5,849.3) الذي انخفض بنسبة (0.16) في المئة، وكان

مع غياب سهم المدينة أيضاً بعد إيقافه حتى يتبين ماهية الحكم الصادر لمصلحة غلوبل ضد المدينة وهو حكم درجة أولى.

ووفق تلك المعطيات سار النصف الأول بشكل أفقي ولم تتضح رؤية اتجاه المؤشر حتى بداية النصف الأخير، الذي واجه خلاله سهم «زين» مصاعب جمة زادت فيه عمليات البيع على السهم القياسي والمرتبب أداء كتلة الاستثمارات كاملة به، وهي الكتلة التي عانت استقلالات خلال الأسبوعين الماضيين وصلت إلى أعضاء مهمين في مجلس الإدارة كان آخرها مجلس إدارتي الاستثمارات الوطنية سابقاً وزين حالياً، وضغطت خسارة زين على

سهم، وبقية متراجعة أيضاً ولكن بنسبة أقل بلغت 23.5 في المئة لتداول ما قيمته 33.4 مليون دينار، نفذت من خلال 3971 صفقة بتراجع في عددها بنسبة 22 في المئة قياساً على جلسة أمس الأول.

### سهم «زين» وخسائر كبيرة

افتتحت مؤشرات السوق أمس على تباين واضح بين أداء جيد لأسهم قطاع البنوك وسلبية أداء أسهم قطاع الخدمات خصوصاً «زين» بعد غياب اجيلتي بسبب الإيقاف في بداية الجلسة حتى الإعلان عن حكم لمصلحتها بخصوص مجمع الخيمة مول بالجھراء، ومالت معظم الأسهم ذات النشاط إلى الاستقرار، خصوصاً

استمرت مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية في تكبد الخسائر للجلسة الرابعة خلال هذا الأسبوع الذي لم ير اللون الأخضر إلا في جلسة بتيجة، وتراجع أمس المؤشر السعري 13.1 نقطة تعادل عشري نقطة مئوية ليقل على مستوى 6145.5 نقطة، بينما زاد الضغط على المؤشر الوزني لتصل خسائره 0.87 في المئة في أكبر خسارة له هذا الأسبوع بلغت 3.58 نقاط ليكسر مستوى 410 نقاط، ويقل تحديداً عند مستوى 409.77 نقاط.

وتراجعت حركة النشاط بمتغيراتها الثلاثة، حيث انخفض النشاط بنسبة 37 في المئة قياساً على جلسة أمس الأول وبالكد وصلت كمية الأسهم المتداولة 235.3 مليون

سهم «زين» واجه عمليات بيع وأهني الجلسة على تراجع 40 فلساً

## الأشوك لـ الجريدة: «التجارة» عدلت مواعيد امتحان القيد في سجل مراقبي الحسابات

### آخر موعد لتقديم الطلبات نهاية مايو المقبل

التظلم من الدرجات التي حصل عليها في أي مادة من أن يتقدم إلى رئيس اللجنة في الوزارة في موعد أقصاه سبعة أيام من تاريخ إعلان النتيجة برسم مقداره 25 ديناراً عن المادة الواحدة غير قابل للرد، لافتة إلى أن «باب الطلبات تم فتحه ابتداءً من تاريخ أول إبريل الجاري، بينما سيتم إغلاقه في تاريخ 31 مايو المقبل وفقاً للدوام الرسمي في الوزارة».

وفي حال عدم اجتياز المواد المطلوبة يسمح للمتقدم بتقديم الاختبار من جديد في المواد المتبقية خلال سنتين من تاريخ عقد أول امتحان، موضحة أنه «إذا لم يجتز المتقدم المواد التي رسب فيها في السابق، فإن حقه بسقط في نتيجة المواد التي نجح فيها».

وبيّن أن قرار إعلان الوزارة اشتراط على المتقدمين لامتحان القيد اجتياز أربع مواد للحصول على شهادة النجاح، مشيرة إلى أنه في حالة اجتياز المتقدم بعضها دون الأخرى، فيمكنه الاحتفاظ بالنتيجة في المواد التي اجتازها لإعادة الامتحان في المواد الباقية فقط في الدورات اللاحقة.

وأكدت مديرة إدارة الشركات المساهمة في وزارة التجارة والصناعة إيمان إبراهيم الأشوك إعلان الوزارة عن تعديل مواعيد البدء في امتحان القيد في سجل مراقبي الحسابات، وذلك عن دورة عام 2010.

وقالت الأشوك لـ «الجريدة» إن «المواعيد أضحت يوم الأحد 17 يونيو من العام الحالي لمادة المحاسبة، والأربعاء 20 يونيو لمادة المراجعة، والأحد 24 يونيو لمادة التلخيص، والأربعاء 27 يونيو لمادة القوانين التجارية والمسؤوليات المهنية».

## شركات التأمين العالمية تمنح مصفاة الشعبية أعلى تقييم للمخاطر

أعلن نائب العضو المنتدب لمصفاة الشعبية المهندس أحمد الجيمان حصول مصفاة الشعبية على معدل نقاط قدره 96.1 نقطة في عملية المسح الميداني لتقييم المخاطر من قبل شركات التأمين العالمية، مشيراً إلى أن هذا المعدل يعد الأعلى بين جميع مواقع عمل الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية في الكويت وخارجها.

وقال الجيمان في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن شركات التأمين العالمية تقوم دورياً بعملية مسح ميداني على جميع مواقع شركات القطاع النفطي، للاستدلال على مدى تنفيذ أعمالها وفقاً لمعايير السلامة العالمية التي من شأنها الحد من إمكانية وقوع الحوادث المؤسفة، لافتاً إلى أن تلك الشركات تطبق عملية المسح بتابع قائمة مرجعية موزعة على عدة فئات يتم من خلالها تقييم المنشأة، وبالتالي تحديد قيمة تجديد «بوليصا» التأمين.

وأضاف أن شركة البترول الوطنية الكويتية تواصل سعيها إلى الحد من جميع أنواع المخاطر الكامنة التي قد يتعرض لها الأفراد أو

## حيات: 350 مليون دولار حجم أعمال «نابيسكو» في القطاع النفطي الكويتي

### الشركة دخلت سوق النفط العراقي وتقيم بعض الفرص

خالد الخالدي



عمران حيات

لم تستخدم من قبل في الكويت، إلا من خلال الشركات العالمية ومن المتوقع دخولها حيز التشغيل في النصف الثاني من عام 2012.

**إيرادات المبيعات**

وعن البيانات المالية للشركة عن الفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2011، ذكر حيات أن الشركة حققت إيرادات من المبيعات والخدمات بلغت 16.3 ملايين دينار لعام 2011 مقارنة بـ 10.5 ملايين دينار للفترة المقارنة من عام 2010 بزيادة قدرها 55 في المئة، ذاكراً أن الشركة زادت إيراداتها ليبلغ صافي الربح 2.3 ملايين دينار لعام 2011، ما يعادل 44.55 فلساً للسهم مقارنة بـ 1.5 ملايين دينار، أي نحو 30.27 فلساً للسهم للفترة المقارنة من 2010 أي بزيادة قدرها 47 في المئة.

وبيّن أن العمومية العادية وافقت على بنود جدول أعمالها التي من أهمها توزيع أرباح للمساهمين بنسبة 25 في المئة من

متجددة ومستمرة معها، نظراً إلى الخدمات المتميزة والجيدة التي تقدم إلى نفط الكويت، مضيفاً أن الشركة تعمل على زيادة حجم أعمالها بالتخطيط الاستراتيجي وتطوير إمكانياتها البشرية أولاً والتشغيلية ثانياً لزيادة حجم الأعمال مع عملائنا الرئيسيين، من خلال تقديم خدمات متميزة وحلول ذات قيمة مضافة، وكذلك التوسع الجغرافي عن طريق الدخول في أسواق خارجية جديدة، وخاصة في الدول ذات السياسات الاستثمارية الجاذبة، وتامل أن يتم الدخول بها بمفهوم متطور وخطوات ثابتة، وذلك بدراسة أافية لهذه الأسواق وإيجاد أفضل السبل لتقديم الخدمات النفطية والبيئية ليعود باستثمارات واعدة لمساهمي الشركة.

وقال إن الشركة تأهلت في مجال فحص الآبار لدى شركة نفط الكويت، وحالياً تخطط لزيادة حصتها من السوق المحلي لتحتفي الآبار، بمضخة الضغط العالي والتي ستكون بمنزلة طفرة نوعية في مجال تحفيز الآبار حيث أنها

وحول أرباح الشركة في الربع الأول أفاد حيات بأنها جيدة، حالها كحال السنوات الأخيرة، مبيناً أن الشركة تركز على استثمار بعض الاستثمارات في الصناديق ذات الطفرة المنخفضة التي يمكن عن طريقها تعزيز دخل الشركة.

وبيّن أن الشركة تركز على الاستثمار والتوظيف في قطاع الخدمات النفطية، وهو تخصص الشركة، لافتاً إلى أن «نابيسكو» عمدت في الفترة الأخيرة إلى استخدام مخصصات وتقديم خدمات جديدة لتعزيز وجودها في السوق وإعطاء حلول متكاملة لعملياتها في القطاع النفطي.

وأوضح حيات أن «نابيسكو» تركز على السوق المحلي في شركة نفط الكويت في تقديم عقود الخدمات، لافتاً إلى أن عقود الشركة

وقال رئيس مجلس الإدارة في الشركة الوطنية للخدمات البترولية (نابيسكو) عمران حيات أن حجم أعمال الشركة يتراوح ما بين 300 و350 مليون دولار، وذلك في مجال الخدمات الفنية التي تقدمها الشركة في القطاع النفطي.

وأضاف حيات، في تصريح صحافي عقب انعقاد الجمعية العمومية للشركة أمس بنسبة حضور 84,66 في المئة، أن عقود «نابيسكو» مع شركة نفط الكويت تقدر بنحو 250 مليون دولار، وهي عقود توريد وخدمات، لافتاً إلى أن أعمال الشركة مع الشركة الكويتية لنفط الخليج تقدر بحوالي 100 مليون دولار.

وأشار إلى أن «نابيسكو» دخلت السوق العراقي وتقيم بعض الفرص هناك في الوقت الراهن، وأن لها حظوظاً في الفوز ببعض الفرص، مؤكداً أن السوق العراقي سوق واعد تركز عليه الشركة إلى جانب السوق المحلي.



## سلة أخبار

ارتفاع الاستثمارات الأجنبية في كوريا 17% في الربع الأول

قالت وزارة الاقتصاد الكورية أمس إن الاستثمارات الأجنبية المباشرة (FDI) خلال الربع الأول ارتفعت 17 في المئة على أساس سنوي. وبلغت 2.34 مليار دولار خلال الأشهر الثلاثة المنتهية بنهاية مارس، بالمقارنة مع مليار دولار في الربع الأول من عام 2011، وهو الرقم الأعلى منذ الربع الأول عام 2008.

وقد أشارت الحكومة إلى أن الزيادة جاءت بقيادة استثمارات قطاع الصناعات التحويلية من اليابان وأوروبا.

ارتفاع الصادرات الألمانية 5.6% خلال الربع الرابع من 2011

قال مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني أمس إن الصادرات سجلت ارتفاعا بنسبة 5.6 في المئة على أساس سنوي خلال الربع الرابع.

حيث بلغت قيمتها 269 مليار يورو خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي، بينما زادت بنسبة 0.2 في المئة بحسب أسعار الصرف المعدلة.

وشهدت الصادرات إلى دول الاتحاد الأوروبي ارتفاعا بنسبة 2.5 في المئة إلى 155.5 مليار يورو، في حين نمت الصادرات تجاه منطقة اليورو 1.1 في المئة إلى 104.1 مليار يورو.

ومن بين الشركاء الرئيسيين سجلت حركة التجارة مع فرنسا الزيادة الأكثر أهمية، حيث نمت الصادرات تجاه فرنسا 8.9 في المئة على أساس سنوي إلى 25.7 مليار يورو.

أما الصادرات للدول خارج الاتحاد الأوروبي فارتفعت 10.3 في المئة إلى 113.4 مليار يورو، في حين نمت الصادرات تجاه الصين 11.5 في المئة، 13.3 في المئة نحو الهند، بينما ارتفعت 21.5 في المئة تجاه روسيا.

يشار إلى أن الواردات الألمانية ارتفعت 7.1 في المئة على أساس سنوي خلال الربع الرابع إلى 228.9 مليار يورو خلال الربع الرابع.

«فاو»: ارتفاع طفيف لمؤشر أسعار الغذاء خلال مارس

قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) إن أسعار السلع والمواد الغذائية حققت ارتفاعا طفيفا في مارس نحو أعلى مستوياتها منذ سبتمبر، حيث ارتفع مؤشر المنظمة الذي يقيس التغير الشهري في أسعار سلة من المواد الغذائية تشمل الحبوب، والزيوت، واللحوم، ومنتجات الألبان إلى مستوى 215.9 نقطة مقارنة مع 215.4 نقطة في فبراير هي القراءة الأعلى منذ سبتمبر عندما بلغ المؤشر 225 نقطة.

يذكر أن المنظمة أشارت إلى أن ارتفاع أسعار النفط ساهم في تعويض انخفاض أسعار الألبان، في حين ظلت أسعار السكر، والحبوب، واللحوم دون تغيير ملموس.

تراجع عدد ركاب «اير برلين» 1.1% في مارس

قالت «اير برلين» شركة الطيران الألمانية التي تملك الاتحاد للطيران الإماراتية حصة فيها إن عدد المسافرين على طائراتها تراجع 1.1 في المئة في مارس رغم ارتفاع معامل الحمولة.

وقالت ثاني أكبر شركة طيران ألمانية بعد لوفتهانزا إنها نقلت 2.57 مليون مسافر في مارس.

وارتفع معامل الحمولة الذي يقيس نسبة شغل المقاعد 4.4 نقاط مئوية إلى 78.1 في المئة، بينما تراجع عدد المقاعد التي عرضتها الشركة 6.7 في المئة.

وتسعى «اير برلين» للعودة إلى الربحية من خلال تقليص عدد الوجهات التي تخدمها والمقاعد وتاجيل طلبات الطائرات.

## 323 مليار دولار العجز في رؤوس أموال بنوك أوروبا

وقالت الهيئة المصرفية الأوروبية أن البنوك تحتاج إلى جمع 242 مليار يورو إجمالاً للربح بحلول 7 في المئة. ويشير تقييم الهيئة إلى أن قواعد «بازل 3» قد تكون أشد وطأة على البنوك مما توقعه كثيرون في القطاع. وقالت الهيئة أن متوسط سرياتها العام الماضي، وأضافت الهيئة وفقاً لـ«رويترز»، إنه لو كانت قواعد «بازل 3» لراس المال مطبقة في نهاية يونيو لفشل 27 من أكبر 48 بنكا في أوروبا في تحقيق الحد الأدنى المستهدف لنسبة كفاية رأس المال الأساسي من المستوى الأول الذي يبلغ 7 في المئة من الأصول».

وقالت الهيئة المصرفية الأوروبية «إن كبرى البنوك الأوروبية كانت تحتاج لجمع 242 مليار يورو (323 مليار دولار) أو أكثر لتحقيق الحد الأدنى لنسب رأس المال لو أن القواعد الجديدة الأكثر صرامة للقطاع المصرفي بدأ سريانها العام الماضي. وأضافت الهيئة وفقاً لـ«رويترز»، إنه لو كانت قواعد «بازل 3» لراس المال مطبقة في نهاية يونيو لفشل 27 من أكبر 48 بنكا في أوروبا في تحقيق الحد الأدنى المستهدف لنسبة كفاية رأس المال الأساسي من المستوى الأول الذي يبلغ 7 في المئة من الأصول».

وسيدا تطبيق قواعد «بازل 3» تدريجيا في يناير 2013.

وكان عشرة بنوك أو 20 في المئة من العدد الإجمالي الذي جرى تقييمه، سيسجل مستويات أقل من 4.5 في المئة.



ماريو دراغي

البنوك لتغطية المخاطر في الدول الـ 27 الأعضاء بالاتحاد.

وتطالب بريطانيا بمزيد من المرونة لفرض مستويات أعلى من رأس المال على البنوك عند الضرورة مما يضعها في صدام مع ألمانيا التي تحدد معايير واحدة على مستوى أوروبا. ويبدو توضيح لوائح رأس المال بعد نحو خمسة أعوام من بدء الأزمة المالية التي أدت لانهايار بنوك بعض الشكوك لدى المضارب التي يتناهبها قلق بشأن الإفراض مع انزلاق أوروبا نحو حالة من الركود الاقتصادي.

# «المركزي الأوروبي»: تعثر «محتمل» للاستقرار الاقتصادي في منطقة اليورو

## جهود للسيطرة على الضغوط التضخمية... وصدام مرتقب بين بريطانيا وألمانيا

في منطقة اليورو في مارس الماضي إلى 2.6 في المئة وهو أعلى من التوقعات. كما أن المعدل بهذا الشكل يزيد على المعدل المستهدف بالنسبة للبنك المركزي الأوروبي وهو 2 في المئة.

ويقول دراغي إن البنك المركزي الأوروبي لا يتوقع انخفاض معدل التضخم إلى أقل من المعدل المستهدف وهو 2 في المئة قبل العام المقبل في ظل ارتفاع أسعار الطاقة وكذلك زيادة الضرائب غير المباشرة في أجزاء من منطقة اليورو.

اتخاذها من أجل تفادي أزمة ائتمان، لكنه أصر على أنها مؤقتة مضيفا «نحتاج إلى مراقبة وثيقة للتطورات اللاحقة».

كما رفض الآراء التي تقول إن تجدد الضغوط على سندات إيطاليا وإسبانيا -وهما في قلب أزمة الدين الأوروبي- يمثل إشارة إلى أن إجراءات البنك لنضج المزيد من السيولة النقدية في النظام المالي لدول منطقة العملة الأوروبية الموحدة، تفقد قوتها. في المقابل صعد دراغي ضغوطه على حكومات منطقة اليورو من أجل التحرك لتعزيز ثقة المستثمرين في المنطقة من خلال المضي قدما في إجراءات خفض النفقات لتقليل معدلات الدين العام وعجز الميزانية. وقال إن الأسواق تطالب الحكومات بالوفاء بالتزاماتها لأن المهمة لم تكتمل بعد.

ويعتقد كثير من المحللين أن البنك يقيم حاليا تأثير الكميات الضخمة من الأموال التي ضخها في الأسواق مع البحث عن التوازن بين إنعاش الاقتصاد، من ناحية والسيطرة على الضغوط التضخمية من ناحية أخرى.

فقد تراجع معدل التضخم

قال البنك المركزي الأوروبي إنه يرى مخاطر لاحتمال تعثر الاستقرار الاقتصادي في منطقة اليورو في حين أن من غير المرجح أن تتراجع الأسعار عن المستوى المستهدف للتضخم البالغ 2 في المئة حتى العام القادم.

وقال رئيس المركزي الأوروبي ماريو دراغي وهو يقرا بياناً بعد أن أبقى البنك سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 0.1 في المئة وهو مستوى قياسي منخفض إن التوقعات الاقتصادية تبقى عرضة لمخاطر نزولية».

### القرروض الميسرة

من ناحية أخرى أكد دراغي أنه لا يزال من السابق لأوانه مناقشة استراتيجية إنهاء برامج القروض الميسرة التي تزيد قيمتها على تريليون يورو (1.33 تريليون دولار).

وجاءت تأكيدات ردا على دعوة بعض كبار مسؤولي البنك المركزي إلى إنهاء هذه البرامج أو وضع خطة لإنهائها.

وتشدد دراغي على أهمية الإجراءات الطارئة التي تم

تراجع معدل التضخم في منطقة اليورو في مارس الماضي إلى 2.6 في المئة، وهو أعلى من التوقعات. كما أن المعدل بهذا الشكل يزيد على المعدل المستهدف بالنسبة إلى البنك المركزي الأوروبي وهو 2 في المئة.

# «داو جونز» يتراجع 125 نقطة في ظل قلق من عودة أزمة الديون الأوروبية

## ارتفاع الدولار ساهم في الضغط على معظم السلع بما فيها النفط والذهب



ارتفاع الدولار ساهم في الضغط على معظم السلع بما فيها النفط والذهب

ليواصل الدولار ارتفاعه، حيث صعد مؤشر «دولار اندكس» الذي يتابع أداء العملة الأميركية أمام سلة من ست عملات أخرى إلى مستوى 79.785 بالمقارنة مع 79.41 يوم الثلاثاء.

وكان البنك المركزي الأوروبي قد أبقى على سعر الفائدة ثابتا عند 1 في المئة، في ظل تهنئات بتجنب الاقتصاد البريطاني الدخول في حالة ركود.

يشير إلى أن عقود النفط أنهت تعاملات الأربعاء على تراجع إلى أدنى مستوياتها في سبعة أسابيع، وذلك بعد ارتفاع المخزونات الأميركية بأعلى وتيرة أسبوعية منذ عام 2008 عند تسعة ملايين برميل،

حيث هبطت عقود خام غرب تكساس الوسيط تسليم مايو 2.54 دولار أو 2.4 في المئة إلى 101.47 دولار، وهو الإخلاق الأدنى لها منذ الرابع عشر من فبراير.

### ارتفاع الدولار

وكان ارتفاع الدولار قد ساهم في الضغط على معظم السلع بما فيها النفط والذهب، في الوقت الذي أغلق فيه الأخير على تراجع بنسبة 3.5 في المئة أو 57.9 دولار إلى مستوى 1614.1 دولار، ليكون أدنى إغلاق له منذ التاسع من يناير.

بينما تراجعت عقود الفضة بشكل حاد بنسبة 6.7 في المئة أو 2.22 دولار

أنهت الأسهم الأميركية تعاملات الأربعاء على تراجع لليوم الثاني على التوالي في ظل قلق من عودة أوروبا إلى دائرة الضوء مرة أخرى بعد مزيد ضعيف للسندات الإسبانية، حيث تراجع مؤشر «داو جونز» 1 في المئة أو 125 نقطة إلى مستوى 13074.75 نقطة، بينما هبط مؤشر «ناسداك» 1.45 في المئة إلى 3068.09 نقاط ليكون أسوأ أيامه خلال العام الحالي.

أما مؤشر «إس اند بي 500» الأوسع نطاقا في السوق الأميركي، والذي بلغ أعلى مستوياته في أربع سنوات يوم الثاني من أبريل الجاري فترجع 1 في المئة إلى 1399 نقطة.

وكانت بيانات شركة «إيه دي بي» قد أوضحت إضافة 209 آلاف وظيفة للقطاع الخاص خلال مارس، وهو التقرير الذي يسبق البيانات الرسمية من وزارة العمل بيوميومين، في حين تظل التوقعات متفائلة بإضافة الاقتصاد أكثر من 200 ألف وظيفة، وبقاء معدل البطالة عند 8.3 في المئة أو تراجعها بـ 0.1 في المئة.

يأتي هذا بينماواصلت وقائع محضر اجتماع الفدرالي في الثالث عشر من مارس بالتأثير سلبي على الأسواق، مع تراجع الاهتمام بتفعيل تسهيل كمي ثالث، وهو الأمر الذي دفع مورغان ستانلي إلى خفض توقعاته بإجراء «QE3» إلى فرصة واحدة من ثلاث، بعد أن كانت اثنين مقابل ثلاثة.

سأهم ارتفاع الدولار في الضغط على معظم السلع بما فيها النفط والذهب، في الوقت الذي أغلق فيه الأخير على تراجع بنسبة 3.5 في المئة أو 57.9 دولاراً إلى مستوى 1614.1 دولاراً، ليكون أدنى إغلاق له منذ التاسع من يناير.

خفض عجز الميزانية، في ظل توقعات حكومية بارتفاع دينها العام كنسبة إلى الناتج المحلي إلى أعلى مستوياته في 22 عاماً.

حيث هبطت جميع مؤشرات الأسهم الألمانية عشرة في أوروبا الغربية، بالتزامن مع تراجع مؤشر «فوتسي» البريطاني 2.3 في المئة، وهبوط «داكس» الألماني 2.85 في المئة، وتراجع «كاك» الفرنسي 2.75 في المئة، أما

إلى مستوى 31.04 دولاراً، ليكون أدنى إغلاق لها منذ التاسع عشر من يناير.

### عودة القلق

وكانت الأسهم الأوروبية قد أنهت التعاملات على تراجع هو الأكبر في شهر، في ظل عودة القلق إلى الأسواق من ارتفاع تكاليف اقتراض إسبانيا، وعدم قدرتها على تحقيق مستهدف

# شركات تأمين صينية توقف تغطيتها للنفط الإيراني

تصدير الجزء الأكبر من نفطها. وارتفعت أسعار النفط نحو 14 في المئة منذ بداية العام وسط مخاوف من تعطل الإمدادات الإيرانية جراء العقوبات الغربية. وتجاوز خام القياس الأوروبي مزيج برنت 123 دولاراً للبرميل لأكثر من 1000 سفينة.

وتعد رابطة شركات التأمين الصينية التي تضم سينوترانس ومجموعة كوسكو أكبر شركات الشحن في البلاد أول جهة تأمين بحري صينية تؤكد أنها ستوقف التعامل مع الناقلات العاملة في إيران في أعقاب إجراءات مماثلة في اليابان.

وقال مسؤول في الرابطة مقيم في هونغ كونغ «يريد الكثير من ملاك السفن الانضمام إلى رابعتنا

قال مسؤولان في رابطة شركات التأمين الصينية لـ«رويترز»، أمس، «إن الرابطة ستوقف التغطية التأمينية للناقلات التي تحمل النفط الإيراني اعتباراً من يوليو وسط تشديد العقوبات الغربية على ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك».

وهذا أول مؤشر على أن شركات التكرير في الصين أكبر مشتر للنفط الإيراني قد تواجه صعوبة في توفير خدمات الشحن والتأمين بما يتيح لها الاستمرار في استيراد الخام من طهران. وتواجه زبائن إيران الرئيسيين وهم الهند واليابان وكوريا الجنوبية مشكلات مماثلة مما يثير تساؤلات بشأن ما إذا كانت طهران ستتمكن من مواصلة

## قطاع الخدمات الصيني يحتفظ بوتيرة النمو في مارس

شهد قطاع الخدمات الصيني فقدان بعض الزخم التصري خلال مارس، لكن رغم ذلك لا يزال المؤشر في المنطقة الداعمة للنمو، وذلك حسبما أفاد مسح «اتش إس بي سي».

حيث تراجعت قراءة مديري المشتريات الخدمي إلى مستوى 53.3 نقطة في مارس، انخفاضاً من 53.9 نقطة في فبراير، لكن رغم ذلك يظل دون متوسط تحركه على المدى الطويل عند 56.7 نقطة.

هذا وقد أشار كبير الاقتصاديين للصين في «اتش إس بي سي» «هونغ بين» إلى أن نمو نشاط قطاع الخدمات لا يزال ثابتاً، وذلك جنباً إلى جنب مع تباطؤ الإنتاج الصناعي، في حين يفقد النمو الاقتصادي بوجه عام بعض قوته نتيجة ضعف طلبيات التصدير.

# الرئيس التنفيذي لـ«جي بي مورغان» يحصل على 23 مليون دولار عن 2011

يهدفون «أفرضوا ضريبة على الأغنياء». وكان «ديمون» قد أعرب في رسالته السنوية إلى المساهمين عن استيائه من العداء الذي تواجهه الصناعة المصرفية، رغم قناعتته بحرية تعبير الآخرين عن أنفسهم، مشيراً إلى أن أرباح البنك كان من المفترض أن تكون أعلى بين 23 إلى 24 مليار دولار.

لكن التكاليف المرتفعة، ومشاكل الرهن العقاري حالت دون هذا الارتفاع، في الوقت الذي استطاع فيه «جي بي مورغان» الإفلات من الخسارة خلال فترة الركود.

يشار إلى أن دخل البنك خلال عام 2011 جاء عند 19 مليار دولار، بالتزامن مع ارتفاع نصيب السهم من الأرباح 13 في المئة.

حصل الرئيس التنفيذي لبنك «جي بي مورغان تشيس»، جيمي ديمون على 23 مليون دولار عن عام 2011 بارتفاع نسبتته 11 في المئة بالمقارنة مع العام السابق.

وقد أشار أكبر بنك أميركي من حيث الأصول يوم الأربعاء في بيان رسمي إلى أن راتب «ديمون» بلغ 1.4 مليون دولار، ومكافأته 4.5 ملايين دولار، فضلاً عن 17 مليون دولار في صورة أسهم وخياراتها، كما حصل على 143 ألف دولار تشمل بدل السفر بالطائرة، فضلاً عن تأمين منزله.

يذكر أنه في أكتوبر الماضي تحرك متظاهرو حملة «احتل وول ستريت» تجاه مانهاتن، حيث منزل «ديمون» وهم



# مخاوف بشأن إيران والنفط... وأوروبا تهدد اقتصاد أميركا

قال وزير الخزانة الأميركي تيموني جابنر، «إن تداعيات أزمة الديون الأوروبية، إضافة إلى المخاوف بشأن إيران وأسعار النفط المرتفعة تشكل أكبر التهديدات لاقتصاد الولايات المتحدة».

وأضاف جابنر قائلاً في مقابلة تلفزيونية أمس، «أوروبا ما زالت تواجه فترة شديدة الصعوبة، وحافلة بالتهديدات. إن من المرجح أن يكون لديهم نمو ضعيف». وفقاً لما نقلته «رويترز».

ومضى قائلاً: «بالطبع هناك أيضاً مخاوف بشأن إيران وأسعار النفط، ورغم أنها لا تلحق ضرراً بالاقتصاد اليوم، فإن الناس يمكنهم أن يشعروا بذلك في مواردهم المالية اليوم».

## 104 مليارات دولار الاستحواذات العالمية خلال 3 أشهر أوروبا تتصدر الصفقات بنحو 77 ملياراً

سجلت صفقات الاستحواذ العالمية الكبرى نحو 104.6 مليارات دولار خلال الربع الأول من العام الحالي، وشهدت أوروبا نمواً في نشاط الاندماجات بقيمة 14 في المئة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، بعد أن كانت كيش فداء للاقتصاد العالمي في إبرام مثل هذه الصفقات العام الماضي، بسبب أزمة الديون التي سببت هبوطاً حاداً في عمليات الاندماج والاستحواذ في النصف الثاني من 2011. وذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية أمس الأول، أن أوروبا سجلت تراجعاً في ذلك النشاط خلال الربع الأخير من العام الماضي بنسبة 15 في المئة، وهو يعد خامس انخفاض فصلي على التوالي.

وأشارت الصحيفة إلى أنها تصدرت نشاط الاستحواذات العالمية الكبرى في الربع الأول من العام الجاري بقيمة بلغت 67.6 مليار دولار، بدعم من تحالف «غليتكور» عملاق المواد الأولية و«كستراتا» بقيمة 53.5 مليار دولار في سويسرا كجزء من أكبر عملية على الإطلاق في قطاع السلع الأساسية.

وأوضحت الصحيفة أن من الصفقات الكبرى التي شهدتها أوروبا أيضاً تحالف مجموعة سوميتومو ميسوي فاينانشال غروب، وسوميتومو كورب لشراء شركة تأجير طائرات تابعة لبنك أريول، بنك أوف سكوتلاند، البريطاني مقابل 7.3 مليارات دولار في أيرلندا، بالإضافة إلى شراء شركة «بوي إس» لشركة «تي إن تي إكسبريس» التي تتخذ من هولندا مقراً لها.

وجاء «في المرتبة الثانية من حيث صفقات الاستحواذ الكبرى عالمياً البلدان الآسيوية، إذ سجلت صفقات الاستحواذ الكبرى فيها نحو 18.6 مليار دولار، وتزعمت الهند والصين تلك الصفقات وبلغت الصفقة الكبرى في الصين قيمة 10.3 مليارات دولار، بينما بلغت البقية في الصين بقيمة 8.3 مليارات دولار. واحتلت المرتبة الثالثة عالمياً من حيث الصفقات الكبرى الولايات المتحدة بقيمة بلغت نحو 18.4 مليار دولار.

ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية أمس الأول، أن أوروبا سجلت تراجعاً في ذلك النشاط الماضي بنسبة 15 في المئة، وهو يعد خامس انخفاض فصلي على التوالي.

انخفاضات حادة وعزراً ذلك إلى توقعات بتحقيق الشركات القيادية - ذات النقل والتأثير على المؤشر - لتنتائج معتدلة إن لم تكن إيجابية. وحول النتائج المتوقعة لقطاعي البتروكيماويات والبتنوك - والذين يمثلان النسبة الأكبر من رسملة السوق - قال الماضي انه يتوقع نتائج إيجابية للقطاعين في ظل ارتفاع أسعار البتروكيماويات وفي ظل ارتفاع نسبة الأرباح المصرفي وأرباح البنوك من عمليات الوساطة. وتكهن فدع أن يحقق قطاع البنوك نمواً نسبته 20 بالمئة في الربع الأول مقارنة بالربع المماثل من 2011 لكنه توقع نمواً طفيفاً لقطاع البتروكيماويات موضحاً أن الارتفاع في أسعار المنتجات البتروكيماويات حدث في وقت متأخر من الربع الأول وبالتالي فإن تأثيره لن يكون قوياً. (رويترز)

## نتائج الربع الأول ستحدد مسار المؤشر السعودي الصاعد

### اختراق مستوى المقاومة عند 8000 نقطة سيكون عاملاً حاسماً

ليخفي بذلك ارتفاعاً دام خمس جلسات في ظل سعي المتعاملين لتنفيذ عمليات جني أرباح على الاسهم القياسية. ولكن من المتوقع أن تخف حدة عمليات البيع مع تفاؤل المتعاملين بنتائج الشركات السعودية للربع الأول. وقال طارق الماضي الكاتب الاقتصادي «أصبحت الموجة الإيجابية الصاعدة في السوق أقل حدة مع حدوث عمليات جني أرباح يومية على المؤشر... بينما كانت السيولة أكثر استقراراً من الأداء العام للمؤشر لتصل في حدود 13 مليار ريال (3.5 مليارات دولار).

وأضاف الماضي أن ارتفاع نسبة الحذر لدى المضاربين خلال الأسبوع الماضي كان واضحاً من خلال التذبذبات الحادة وذلك خوفاً من عمليات جني الأرباح. من جانبه قال تركي فدع مدير الأبحاث والمشورة لدى شركة البلاد للاستثمار «ستكون أرباح

يتوقع محللون بارزون أن يستمر الاتجاه الصعودي للمؤشر السعودي الأسبوع المقبل ولكن بصورة أقل حدة، في ظل انتظار المتعاملين اعلان الشركات عن نتائج الربع الأول والتي من المرجح أن تكون إيجابية بوجه عام. ويترقب المستثمرون لبروا ما إذا كانت النتائج الفعلية ستبرر الثقة التي دفعت البورصة السعودية للارتفاع أكثر من 23 في المئة هذا العام لتصل إلى أعلى مستوى في ثلاث سنوات ونصف السنة.

ويرى المحللون أن اختراق مستوى المقاومة القوي الواقع عند 8000 نقطة سيكون عاملاً حاسماً في دعم حركة السوق للمزيد من الصعود، ولكن بعد انتهاء موسم الاعلان عن النتائج والذي يستمر على مدى الأسبوعين المقبلين. وانتهى المؤشر السعودي تعاملات يوم الأربعاء متراجعا 0.4 في المئة إلى 7895.4 نقطة

أنهى المؤشر السعودي تعاملات يوم الأربعاء متراجعا 0.4 في المئة إلى 7895.4 نقطة لينتهي بذلك ارتفاعاً دام خمس جلسات في ظل سعي المتعاملين لتنفيذ عمليات جني أرباح على الأسهم القياسية.

## ويستضيف طالبات ثانوية طليطلة



طالبات المدرسة يتلقين شرحاً عن العمل المصرفي

استقبل بنك الكويت الوطني طالبات من ثانوية طليطلة، في زيارة ميدانية للتعرف عن كخب على طبيعة العمل المصرفي واسلوب عمل مختلف إدارات البنك.

وقدم مسؤولون من إدارة العلاقات العامة في البنك الوطني شرحاً لطالبات عن الخطط التسويقية وكيفية تطبيقها، كما قاموا بتعريفهن على خدمات «الوطني» الموجهة إلى طلبة المرحلة الثانوية والجامعات والمعاهد، خصوصاً حسابي الأزرق والشباب المصممين لتلبية متطلبات الشباب في هذه المرحلة العمرية.

وقال مسؤول العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني يعقوب الباقر، إن «بنك الكويت الوطني يحرص دوماً على استضافة الطلبة من مختلف المدارس في الكويت، من منطلق اهتمامه بالقطاع التعليمي وحرصه على فتح قنوات للتواصل مع الشباب ولتعرف أكثر على اهتماماتهم وتوظيف هذه الاهتمامات

## «الوطني» ينظم رحلة عمرة لموظفيه



طلال التركي

نظم بنك الكويت الوطني رحلة العمرة السنوية الخاصة إلى بيت الله الحرام لموظفي البنك وعائلاتهم، وذلك في إطار نشاطاته الاجتماعية والدينية المتعددة، وانطلاقاً من حرصه على تعزيز التواصل الدائم مع الموظفين.

وقال مسؤول العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني طلال عادل التركي إن «هذه الرحلة التي ينظمها البنك سنوياً تأتي اهتماماً من إدارة الوطني بالموظفين، وانضم أكثر من 100 موظف من مختلف الإدارات، بالإضافة إلى عائلات الموظفين، إلى هذه الرحلة التي اشتملت على

زيارة المدينة المنورة ومكة المكرمة لأداء مناسك العمرة. وأضاف التركي أن إدارة البنك حرصت على تقديم كل أشكال الدعم والمساندة لتنظيم هذه الرحلة وإتمامها بنجاح، إلى جانب تأمين الأجواء المثالية لما تطلبه هذه الرحلة الدينية من صفاء وطمأنينة. وساعدت مشاركة أسر الموظفين في إضفاء أجواء عائلية وودية عززت بدورها النفس الروحاني لهذه الرحلة. كما تضمنت رحلة العمرة العديد من اللقاءات والندوات الدينية المفيدة التي تسلط الضوء على المراحل المشرفة في الدين الحنيف والشريعة الإسلامية السمحاء.

## الرياح: الغرفة حريصة على المشاركة في جميع مؤتمرات العمل العربي



رياح الرباح

هذه المشكلات على جلسات المؤتمر فضلاً عن بحث برامج مكافحة البطالة وتقييمها ومعرفة مراحل تطورها. ولفت الرباح إلى أن مؤتمرات منظمة العمل العربي تلعب دوراً كبيراً في إيجاد الحلول المناسبة لعدد من الموضوعات الجوهرية كمراجعة أعمال المنظمة ومناقشة الدستور ووضع الميزانية وتنفيذ القرارات الصادرة وجميع النشاطات المتعلقة بالمنظمة. وطالب بسرعة معرفة أوجه الخلل في الإنظمة الاقتصادية العربية مع ضرورة إيجاد مقترحات تقسم بالسرعة لتوظيف أكبر عدد من الأيدي العاملة في الوطن العربي، مؤكداً أن مشكلة البطالة ستكون لها انعكاسات اجتماعية وسياسية ظهرت أخيراً على شكل ثورات شعبية في بعض الدول العربية. ودعا إلى أهمية تقديم مساعدات فنية من قبل جهات الإنتاج الثالث (الحكومات وأصحاب العمل والعمال) لمواجهة أية معوقات قد تعترض الدول العربية في مجال تعزيز الدور التنموي للقوى العاملة، لاسيما في مجال حل مشكلة البطالة في تلك الدول.

أكد المدير العام لغرفة تجارة وصناعة الكويت رياح الرباح أن دولة الكويت ممثلة بالغرفة تحرص على تحقيق التكامل بين القطاعين العام والخاص، وذلك من خلال مشاركتها في جميع مؤتمرات منظمة العمل العربية كمنظمة عن أصحاب المال والأعمال. وقال الرباح في تصريح له (كونا) على هامش مشاركته في أعمال مؤتمر منظمة العمل العربي في دورته 39، إن ثمة علاقة بين القطاعين العام والخاص، بحيث إن القطاع الأول ينظم ويراقب العمل بينما يقوم القطاع الخاص بدور فعال في دفع عجلة الاقتصاد في البلدان العربية. وأضاف أن التكامل بين القطاعين الخاص والعام يأتي من خلال المشاركة في العديد من اللقاءات والمؤتمرات المعنية بشؤون العمل، لاسيما المؤتمر الدوري الذي تنظمه منظمة العمل العربي. وأشار الرباح إلى أن هناك مشكلات جوهرية في الوطن العربي تواجهها منظمة العمل العربي كمشكلة البطالة التي تفاقمت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، لافتاً إلى انعكاس

## «الإطفاء» تكرم «بيتك» لمشاركته في «يوم رجل الإطفاء»



وزير الكهرباء واللواء المنصوري يكرم «بيتك»

العالية، وتضمن العديد من الفعاليات التي تركز الهدف السامي الذي يسعى إليه رجل الإطفاء في حماية الأرواح والممتلكات.

جاسم المنصوري. وكان «بيتك» قد أعلن رعايته كشريك استراتيجي لفعاليات الاحتفال بيوم رجل الإطفاء العاشر، الذي نظم خلال الفترة من 29 إلى 31 مارس الماضي تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك الصباح تحت شعار «حياتنا الغالية في الأبراج

كرمت الإدارة العامة للإطفاء بيت التمويل الكويتي (بيتك) تقديراً لإسهاماته وجهوده في فعاليات الإدارة عموماً، وعلى وجه الخصوص مشاركته في الاحتفال بيوم رجل الإطفاء الذي نظمته الإدارة خلال شهر مارس الماضي. وأشاد مدير الإدارة العامة للإطفاء اللواء جاسم المنصوري، في كلمة له خلال حفل تكريم الجهات المشاركة بحضور وزير الكهرباء عبدالعزيز إبراهيم، بدور «بيتك» في توفير الدعم والمساندة لأجهزة الدولة المختلفة ومساعدتها في أداء رسالتها الوطنية والاجتماعية، مؤكداً أهمية المشاركات الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، حيث يعتبر بيتك، مثلاً يحتذى في هذا الجانب. وأشاد اللواء المنصوري إلى أن مشاركة «بيتك» في فعاليات الاحتفال بيوم رجل الإطفاء ساهمت في إنجاحها وخروجها بالشكل اللائق من أجل إبراز الدور الذي يقوم به رجال الإطفاء في حماية الأرواح والممتلكات، وإيصال رسائل التوعية المتبادعة من تنظيم مثل هذه الفعاليات، وتسلم فريق التسويق والعلاقات العامة درعا تذكارية من الوزير عبدالعزيز إبراهيم واللواء

## «الوطنية للاتصالات» رعت ماراثون الهيئة العامة للشباب والرياضة



المشاركون في الماراثون

الوطنية رعاية هذا الماراثون السنوي الذي تنظمه الهيئة العامة للشباب والرياضة، حيث قدمت جوائز قيمة للفائزين في جميع فئات السباق. وقد سبق للشركة أن دعمت أنشطة رياضية مختلفة أقامتها الهيئة. وتنتظم الوطنية إلى رعاية المزيد من الأحداث المتعلقة بالصحة والرياضة في الكويت ضمن برنامجها الريادي للمسؤولية الاجتماعية.

ومتسابقة تنافسوا ضمن 8 فئات: 4 فئات للرجال حسب الأعمار حيث أقيم السباق بين المركز العلمي وسوق شرق، و3 فئات للسيدات وفتة لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أقيم السباق من الجزيرة الخضراء إلى سوق شرق. وتعليقاً على رعاية هذا الحدث الرياضي المميز، قال مدير إدارة العلاقات العامة في الوطنية للاتصالات عبدالعزيز البالول: «تسعى الوطنية دائماً لرعاية الأنشطة الرياضية المحلية ودعم جميع الفعاليات الهادفة لتعزيز صحة كل أفراد المجتمع».

في إطار جهودها الهادفة إلى تقديم الدعم المناسب لجميع الأنشطة المتعلقة بالصحة والرياضة، وتشجيع فعاليات المجتمع الكويتي وخاصة فئة الشباب، أعلنت شركة الوطنية للاتصالات رعايتها الماراثون السنوي الذي نظمته الهيئة العامة للشباب والرياضة في 30 مارس الماضي، وذلك برعاية اللواء فيصل الجزار رئيس مجلس الإدارة. وقد أقيم الماراثون تحت شعار «الرياضة للجميع» وذلك على شارع الخليج العربي بمسافة 4 كلم، حيث شارك فيه أكثر من 2000 متسابق

وأضاف البالول قائلاً: «يسر



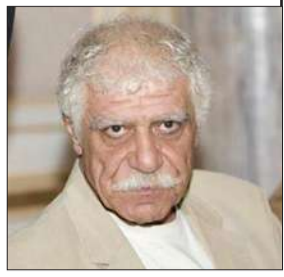
في حوار حول إنجازاته الأدبية يقول الشاعر حسن فتح الباب إن الكتاب لم يستوعبوا ثورة 25 يناير.



دردشة مع النجم السوري جمال سليمان عن أعماله الأخيرة في مصر والأزمة الكبيرة في سورية.



الممثل محمود عبدالمغني يتحدث عن فيلمه الأخير «رد فعل» الذي يتولى فيه البطولة للمرة الأولى.



عملاق الشاشة السورية خالد تاجا، رحل عن عالمنا، مخلفا وراءه تاريخاً فنياً يمتد لنصف قرن.

# توابيل

tawabil

الجمعة 6 أبريل 2012م / 15 جمادى الأولى 1433هـ  
العدد 1570 صفحات / التawabil@aljarida.com

## فلك

### الثور ♉

(5/20 - 4/20)

**مهنيًا:** أسرع في اتخاذ القرار فجهودك ستذهب سدى في حال فات الأوان.  
**عاطفيًا:** كبرياء هذا الشخص يمنعه حتى من قبول دعوة إلى شرب القهوة.  
**اجتماعيًا:** مدة لن تتجاوز السنة ستحمل لك الضغوط، لكن بعدها تحسنات.  
رقم الحظ: 25.

### السرطان ♋

(7/22 - 6/22)

**مهنيًا:** نراهنك تصبح أحياناً عدماً عليك فلا تتخلل عنها مهما قيل لك.  
**عاطفيًا:** استعدادك للتضحية لدرجة كبيرة سيزيد من حب الشريك لك.  
**اجتماعيًا:** أدخل الهدوء لنمط حياتك وإلا لن تستطيع الاستمرار بهذه الطريقة.  
رقم الحظ: 6.

### العذراء ♍

(9/22 - 8/23)

**مهنيًا:** ابحث عن عمل آخر فهذه الوظيفة لا تليق بك.  
**عاطفيًا:** الوعد الذي قطعته للحبيب لن تستطيع تنفيذ فاعلمه بذلك.  
**اجتماعيًا:** أصدقاؤك يملأون حياتك، لكن لن يدوم لك سوى عائلتك.  
رقم الحظ: 22.

### العقرب ♏

(11/22 - 10/24)

**مهنيًا:** العودة إلى مقاعد الدراسة خيار صائب إن كان يساعدك في عملك.  
**عاطفيًا:** حاول إخفاء عصبيتك ومشاكل عملك أمام الحبيب.  
**اجتماعيًا:** لا تغامر في مستقبلك لأنك ستندم لاحقاً.  
رقم الحظ: 40.

### الجدي ♑

(1/19 - 12/22)

**مهنيًا:** الكلام الجدي مع المديرين سيجعلهم يدركون مدى ثققت بنفسك.  
**عاطفيًا:** الحبيب لا يحتاج في الوقت الراهن سوى إلى البقاء وحيداً.  
**اجتماعيًا:** انتبه لصحتك وقم بزيارة الطبيب واستمع لإرشاداته.  
رقم الحظ: 2.

### الحوت ♒

(3/20 - 2/19)

**مهنيًا:** تغيير في نوعية العمل قد يعيد لك الاندفاع.  
**عاطفيًا:** عملك المكثف وتعبك بهدف الزواج سيعزز مكانتك عند الحبيب.  
**اجتماعيًا:** عدم تنظيمك أمورك سيجعلك تنسى مناسبات مهمة جداً.  
رقم الحظ: 26.

### الحمل ♈

(4/19 - 3/21)

**مهنيًا:** قم بالأعمال الضرورية قبل الأمور غير الضرورية.  
**عاطفيًا:** مستقبلك رهن بهذه المرحلة التي تحدد قبول الحبيب أو رفضه.  
**اجتماعيًا:** أهدافك غير قابلة للتحقق، فاسع إلى أمور أكثر عقلانية.  
رقم الحظ: 11.

### الجوزاء ♊

(6/21 - 5/21)

**مهنيًا:** لا يمكن تصديق ما يقوله زملاؤك فهم لا يكثرثون لك.  
**عاطفيًا:** أمد العلاقة سيطول كلما حافظت على تصرفاتك المنطقية.  
**اجتماعيًا:** أدبياتك تمنع من الرد على أقاويل صادرة عن بعض الأقارب.  
رقم الحظ: 1.

### الاسد ♌

(8/22 - 7/23)

**مهنيًا:** لا تعتمد هذا الأسلوب مع زملائك فذلك سيجعلهم يبتعدون عنك.  
**عاطفيًا:** اهتمامك بالمواضيع الحياتية أكثر من العاطفية سيجعل الشريك ينفر منك.  
**اجتماعيًا:** تعلقك بما يضر الصحة أمر غير محبب فاحذر.  
رقم الحظ: 32.

### الميزان ♎

(10/23 - 9/23)

**مهنيًا:** لا تتبالغ في نقلك الأخبار بل ارو الأحداث على حقيقتها.  
**عاطفيًا:** لا تدع فشلك في العلاقة مع الحبيب القديم ينعكس سلبيًا عليك.  
**اجتماعيًا:** ترواً قليلاً فالقرار الذي ستأخذ يحتاج إلى الدراسة المعققة.  
رقم الحظ: 17.

### القوس ♏

(12/21 - 11/23)

**مهنيًا:** موسم جيد قريب عليك استثماره بالشكل الصحيح.  
**عاطفيًا:** الوحدة ليست أفضل من البقاء مع الحبيب.  
**اجتماعيًا:** تهوورك سيقلب القلق لعائلتك ومحيطك، فاحترس.  
رقم الحظ: 33.

### الدلو ♑

(2/18 - 1/20)

**مهنيًا:** خذ قسطاً من الراحة لأنك تحتاجها بعد الفترة المضنية التي مرت بها.  
**عاطفيًا:** اطع الحبيب على أخبارك السارة فهي تسعد.  
**اجتماعيًا:** عائلتك تتدخل في شؤونك خوفاً من وقوعك في أزمة.  
رقم الحظ: 15.



## جينيفر غارنر... رجل

قررت النجمة الهوليوودية جينيفر غارنر التخلي عن أنوثتها لبعض الوقت بغية تجسيد شخصية رجل في فيلمها الكوميدي المقبل 'جونسون'.  
ونقلت مجلة 'لايف اند ستايل' الأميركية عن مصدر مطلع على مشروع الفيلم أن جينيفر تلعب دور 'مسؤولة تنفيذية تطرد من عملها، لكنها تستعيد بعد الفتنك في زي رجل'.  
وأضاف المصدر أن 'جينيفر ستجسد شخصية كل من ربيكا ميريت التي تتحول إلى غريغ جونسون'.  
وأشار إلى أن التعقيد في الفيلم يبدأ عندما يبدأ الإعجاب بين جونسون وأحد زملائه الذكور.  
ولم يحدد بعد موعد لإطلاق الفيلم الجديد، لكن التصوير سيبدأ في أوائل فصل الخريف المقبل.  
(لوس أنجلوس - يو بي أي)

# الشاعر حسن فتح الباب: الكتاب لم يستوعبوا ثورة يناير

إصدار

«كان الثعلب يومها هو الصياد»



عن مشروع «كلمة» (أبو ظبي) وبتترجمة خليل الشيخ من الأردن، صدرت الترجمة العربية لرواية «كان الثعلب يومها الصياد» للكاتب الألمانية هيرتا موللر. على رغم أن هذه الرواية تتحدث عن حقبة تاريخية معينة في رومانيا، إلا أنها ليست رواية تاريخية بالمفهوم العام لهذا اللون من الكتابة، فهي تبني عملها القائم على سقوط سرديات كبرى ونهوض سرديات جديدة، اعتماداً على مجموعة كبيرة من الفصول ذات العناوين الشعرية الغامضة. الالات في هذه الرواية أن موللر ترسم بمكر بالغ حركة الأحداث في العمل فتبدو الرواية وكأنها قصيدة مليئة بالتهويمات، لكنها في الواقع تقوم على بناء محكم للأحداث، ما يهيئ المجال لبروز الأحداث اللاحقة ويمهد لها بزكاء، حيث تعيش شخصيات الرواية عالماً يبني على الخوف والقلق والمعاناة، وتحاول هذه أن تتكيف مع هذا الواقع المرير، لكنها تعجز، لا لأنه يصعب التكيف معه، بل لأن هذا الواقع لا يدعها وشأنها.

«موعد مع شفرة السكين»



«موعد مع شفرة السكين» هو الديوان الثاني الذي تصدره «دار الغاؤون» للشاعر هاتف جنابي بعد «رغبة بين غيمتين» فيه يواصل الشاعر بناء قصيدة مولعة بمؤسفة أشطرها في القصائد الطويلة، وابتكار صورها الطريفة في قصائد الومضة.

هاتف جنابي من مواليد العراق 1952، يحمل دكتوراه في المسرح المقارن - جامعة واريسو 1983. صدرت له كتب عدة في الشعر والنقد والترجمة، منها: «كتاب الشرق، أشعار محطمة، القارات المتوحشة، غبار الغزال، فرايدس آيائل وعساكر، الأسئلة وحواشيه - مختارات شعرية بالإنجليزية، ظهيرة عربية - مختارات شعرية بالفرنسية، المسرح العربي: جذوره، تاريخه وتجاريه الطليعية، مراسيم الأرض والسماء، رغبة بين غيمتين» من أجواء الديوان نقرأ هذه الومضات:

إذا أردت أن تضحك فاضحك  
وإذا أردت البكاء فابك  
لكن لا تتكلم بهاتين الغمتين.

ينتفخ الحذاء  
من أجل أن يتنفس.

تأتي الأحلام في النوم  
خوفاً من القطة.

الإفكار الجميلة  
لا تغري دائماً  
بسبب طيبة قلبها.

صارت للفم شفتان،  
كي لا يندلق الكلام.

لم يُخلق للإنسان ذئب  
خوفاً من إشارة الغبار.

لاهل النار أكثر من أمل يلتفت،  
بينما لا أمل لأهل الجنة.



كيف ترى حال الشعر راهناً؟

يكتسب الشعر زخماً واسعاً يوماً تلو الأخر وعلى الشعراء تنميته بالاداب على فك المعادلة الصعبة المحتملة في كيفية إيصال نصوصهم إلى الناس شخصياً، أحاول دائماً أن أكتب شعراً مستلهماً من واقع الحياة، وما نطوي عليه من نقائص، مع الإيمان بحقوق البشر، لا سيما الضعفاء، وأن أكتب في الوقت نفسه نصوصاً تستوفي شروط الإبداع وأغراض الشعر... من الإبداع عن جماليات اللغة والإيقاع والصور التشكيلية، الأساليب التي اتبعتها، كالنسيج القصصي والدرامي والمسرحي، لم تقلل من المستويات اللغوية والإيقاعية، بل عمقتها، مع حرصي على إقامة جسر تواصل بين النص والقارئ.

نلاحظ غموضاً في بعض قصائده.

يأتي هذا الغموض في الشكل المطلوب والمحب، وليس تعقيداً أو إبهاماً، لذلك فإن كثيراً من قصائدي يصور نماذج بشرية من واقع الحياة، وتحقق مقولة «السهل الممتع».

الذي يصوغ فيه تجربته، من ثم فأنا لست ضد قصيدة النثر. لكن المشكلة أن تسعين في المئة من قصائد النثر لا تمت إلى الإبداع بصلة، فالخداء والأعياء عليها يشكون أضعاف المواهب الحقيقية. للأسف الشديد، تفتح الصحف أثرعها لهؤلاء، لذا فرضت أصواتهم المرفعة نفسها على الساحة.

على رغم ذلك أقول إن قصيدة النثر لم تات من فراغ، فكل نوع إبداعي له جذوره. قبل الإسلام، كتب البعض نصوصاً تشبه قصيدة النثر هي «السجع» الذي يقوم على تكثيف العبارة، ثم تطور هذا النوع وأصبح يسمى النثر الفني في بعض كتابات الجاحظ والتوحيد، وقد بلغ الذروة عند المتصوف الكبير عبد الجبار العزني في كتابه الخطابات والمواقف، تطور بعد ذلك في العصر الحديث لنجدته في كتابات جبران خليل جبران ومي زيادة ومصطفى صادق الرافعي في كتابه «أوراق الورد». في مصر، كان حسين عفيفي المحامي ينشر هذا النوع باسم الشعر المنثور على صفحات «الأهرام» في الأربعينات.

«هل هذا ما أفرغ كتابه سيرتك الذاتية بالشعر؟»

نعم، أصدرت سيرتي الذاتية بعنوان «أسمي الوجهه» وأسماها، «تأملت فيها الكثير من الأحداث والشخصيات التي عرفتها في طفولتي وشبابي الباكر، وفي مراحل كافة حياتي حتى اللحظة».

كتبت أشكلاً عدة من الإبداع، لماذا لم تكتب قصيدة النثر؟

أصبل إلى تعدد الأجناس الأدبية والحق في اختيار القالب أو أدب الحق في اختيار القالب

الشرطة وعملت كضابط. في الوقت نفسه، واصلت دراساتي العليا في القانون وحصلت على الدكتوراه في القانون الدولي. لكن ظل الشعر يسكنني وبمنابة الروح التي تسري في وجداني. أما القانون فهو ثقافة استقدت منها كثيراً بلا شك، فيما كانت الشرطة مهنة قدمت استقالتي منها لشعوري الدائم بانها سلطة مكروهة من الناس أو على الأقل مخيفة، وأصدرت ديواناً كاملاً عن هذه التجربة بعنوان «أحداق الجيا - اعترافات الحارس المسجون». بعد ذلك، تفرغت للكتابة، تحديداً الشعر الذي يملك كياني كله.

«هل هذا ما أفرغ كتابه سيرتك الذاتية بالشعر؟»

نعم، أصدرت سيرتي الذاتية بعنوان «أسمي الوجهه» وأسماها، «تأملت فيها الكثير من الأحداث والشخصيات التي عرفتها في طفولتي وشبابي الباكر، وفي مراحل كافة حياتي حتى اللحظة».

كتبت أشكلاً عدة من الإبداع، لماذا لم تكتب قصيدة النثر؟

أصبل إلى تعدد الأجناس الأدبية والحق في اختيار القالب أو أدب الحق في اختيار القالب

هل فرضت ثورة يناير أشكالا فنية جديدة؟

بالتأكيد سنفرض ثورة يناير، شأنها شأن غيرها من أحداث كبرى، أشكالا فنية جديدة يمرور الوقت لكن لا يد من الاعتراف بان الكتاب لم يستوعبها بعد.

ضابط شرطة سابق، أستاذ القانون الدولي، لديك أكثر من 25 كتاباً بين الشعر والمسرح والنقد... كيف توفق بين هذه الاهتمامات المختلفة؟

نشأتي المنضبطة سبب توفيق بين مختلف المجالات. عشت في حارة المحدي في حي شبوا الشهير في القاهرة. نشأت يتيماً، وكان هذا الحي الفقير في فترة الثلاثينات بمثابة الذخيرة الحية لي لمواجهة أعباء الحياة، فأكملت لدراستي الثانوية وعملت على تنمية ميولي الأدبية التي ظهرت داخلي باكراً والتحققت بكلية الآداب بمجانبة دائمة، حيث اجتزت اختبارات على أيدي عميد الأدب العربي طه حسين والعلامة الكبير أحمد أمين، بعد مرور عام، أصابني الغرور فأردت دراسة الحقوق مع الآداب، لكن في هذا العام صدر قرار بمنع الالتحاق بكليتين في الوقت نفسه فاخترت الحقوق.

بعد التخرج التحقت بكلية

القاهرة - محمد الصادق

تغلب إحساسه الشعري على حسه الأمني، فقد كان ضابطاً في الشرطة قبل إحالته إلى التقاعد برتبة لواء وانحاز إلى ميدان التحرير منذ اليوم الأول لثورة 25 يناير، فكتب عن الشهداء والبسطاء والحالمين بعد أفضل في ديوانه الصادر أخيراً بعنوان «وجوه من الميدان».

الشاعر حسن فتح الباب أحد رواد شعر التفعيلة في مصر، ويملك مسيرة طويلة حافلة بالإناجازات الإبداعية. صدر له حتى الآن أكثر من 25 كتاباً بين ديوان شعري ومسرحية... حول ديوانه الجديد ومسيرته وأعماله كان هذا الحوار.

لماذا طغت المباشرة على قصائده عن الميدان؟

لا تحمل قصائدي عنصر المباشرة، لكنها قد تحمل نتيجة الحدث المعنى المباشر الواصل إلى القراء خصوصاً عندما يكون هذا الحدث ثورة كبرى. المهم هنا وجود ما يسمى التواصل بين الكلمة والقارئ سواء كان مباشراً أم غير مباشر. فانا لم أبحث وسط هذه الحالة الفريدة (الثورة) في حياة الأم عن جماليات.

بذكرنا الديوان الجديد بديوانك «سلسلة من محار» الذي اعتبره

في سطور

- حصل د. حسن فتح الباب على ليسانس الحقوق (1947) وماجستير العلوم السياسية (1960) ودكتوراه القانون الدولي (1976).  
- عمل ضابط شرطة، وأحيل إلى المعاش برتبة لواء. أمضى عشر سنوات في الجزائر عمل خلالها أستاذاً في كلية الحقوق في جامعة وهران.  
- عضو في لجنة الشعر في «المجلس الأعلى للثقافة»، و«اتحاد الكتاب» في مصر، و«جمعية الأدباء» و«جمعية القانون الدولي».  
- من دواوينه الشعرية: «من وحى بور سعيد، فارس الأمل، مدينة الدخان والدمى، معزوفات الحارس المسجون، رؤيا إلى فلسطين، موابيل النبل المهاجر، أحداق الجيا، الأعمال الكاملة، الخروج من الجنوب، سلة من محار، شجرة ورد خلف الشط الآخر».

## غيديني يعرض «بصماته» في دار الفنون

رسائل مبهمه كتبت بطريقة الحفر

● شروق الكندري

«البولش» الخاص بتلعب السيارات في المراحل النهائية من تنفيذ اللوحات وذلك لإكسابها أسطح الأعمال منظرًا لامعًا ومميزًا، فقد بدت الألوان في جميع الأعمال رطبة وكأنها لم تجف فوق تلك الأسطح الصلبة، لتتمازج بدورها الألوان وتنصهر بطريقة غريبة وأضحة، عمد غيديني على نسجها بأسلوب فني رائع وبتقنيات خاصة ومختلفة.

تجدر الإشارة إلى غيديني ولد في بيرشيا إيطاليا في عام 1976، وقضى مرحلة طفولته فيها، وحصل على درجة المكالوريوس والماجستير في كلية سافانا للفنون والتصميم، حيث حصل أيضاً على جائزة التميز في الرسم وتم عرض أعماله في أنحاء أميركا، وإنجلترا وفرنسا، وكندا، وإيطاليا، ومؤخراً الكويت، كما شارك في عدة معارض فنية منها معرض بورتوريكو الدولي، ومعرض في ميامي باسل.

من اللافت لجوء الفنان إلى استخدام «البولش» الخاص بتلعب السيارات في المراحل النهائية من تنفيذ اللوحات



من أعماله

يستخدم الفنان كريم غيديني بصمات الأصابع لتجسيد رؤى فنية لافتة وجاذبة عبر لوحات تحوي تقنيات فنية مستحدثة وذات دلالة تجريبية.



## أساليب تطوير «العربية» في رابطة الأدباء

خلال محاضرة دعت إلى تدريس الثقافة الكويتية

نظمت رابطة الأدباء محاضرة أدبية عن الأدب الكويتي المعاصر، مستعرضة بعض الشخصيات الأدبية الكويتية.



صلاح الدين أرقه دان وعبدالعزیز التويجری أثناء المحاضرة

● لافي الشمري

شدد الدكتور صلاح الدين أرقه دان على ضرورة معالجة ضعف اللغة العربية في المؤسسات التربوية، محمداً أساليب تطويرها من خلال مجموعة خطوات جاء ذلك خلال استضافة أرقه دان في رابطة الأدباء الكويتيين مساء أمس الأول، ضمن محاضرة بعنوان «قراءات في الأدب الكويتي المعاصر: تجربة رائدة في جامعة الخليج» أدارها الكاتب عبدالعزیز التويجری الذي قدّم لمحة تعريفية بالضيف.

فلسفة تعليمية

وقال أرقه دان إن ثمة فلسفة تعليمية رصيدة انتهجتها إدارة جامعة الخليج، تستند إلى أن الجامعة مؤسسة خدمية يستفيد منها معظم شرائح المجتمع، إذ إنها ليست مؤسسة ضما، لذلك كرس جهده إلى إقرار مادة تركز على تاريخ الثقافة الكويتية

تعزيز الانتماء للوطن وتوطيد العلاقة مع القضايا القومية، مستعرضاً أنه في بداية عمله في جامعة الخليج رشحته الإدارة لتدريس مادة الأدب الأمريكي لكنه طرح فكرة تدريس تاريخ الثقافة الكويتية نظراً لأهميتها للطلبة الكويتيين لاسيما أن هذه المجموعة ستتقلد مناصب كيهمة خلال المستقبل وسيكونون في مواقع حيوية.

واستطرد أرقه دان في الحديث عن محتوى مادة تاريخ الثقافة الكويتية، مبيناً أنها تركز على الأدب المحلي وتتناول نصوصاً أدبية في الشعر والسرد، موضحاً حرص على استعراض ملاحم من تجربة الشاعر فهد العسكر بالرغم من تحذيرات البعض بضرورة تجاهل هذا الشاعر، مؤكداً أن رده على هؤلاء كان كالتالي: «سأتناول مع الأدب وليس لي علاقة بالدين».

تحليل النصوص

وفي ما يتعلق بالمنهج

الجيل الجديد يلجأ إلى «القص واللمص» بينما مادة الأدب تحتاج بحثاً ومطالعة وترفض الاستسهال





# جمال سليمان:

## السوريون يعيشون مرارة والبديل معارضة وطنية

بيروت - غنوة دريان

لمرّة الثالثة يجتسد النجم جمال سليمان شخصية الصعيدي في مسلسل «سيدنا السيّد»، إلا أنها لا تشبه شخصية الصعيدي في مسلسلي «حداائق الشيطان» و«أفراح إبليس» إلا في المناخ العام كونها ترتدي الأزياء الصعيدية نفسها وتتحدث اللهجة ذاتها، وتختلف في تفاصيل كثيرة. حول جديدته الذي سيرعرض في شهر رمضان ورأيه بالأحداث في سورية ونظرته إلى الحل لوقف دوامة العنف والقتل والدم، كان اللقاء التالي معه.

**ما أهم محاور مسلسل «سيدنا السيّد»؟**

القرار نيابة عن المجتمع ويكون رأيه هو الأول والأخير قد يرتكب أخطاءً قاتلة.

**ما حقيقة ما نشر من أن المسلسل سيضمّن ثلاثة أجزاء تبدأ بالجد فضلون، ثم تمتد إلى الابن والحفيد؟**

استقررتنا على المرحلة الأولى وهي مرحلة فضلون الديناري. بزّخر المسلسل بإمكانات تسمح بتقديم جزء ثان وثالث، لكننا لم نخمس هذا الأمر بعد.

**لماذا اخترتم فترة الأربعينات زمنًا للأحداث؟**

فرضت هذا الزمن شخصيتا عبد ربه مفتش الري وزبيدة الأتية من القاهرة حاملة معها قصتها الغربية المرتبطة بمرحلة الأربعينات، ذلك طبيعة العلاقات الاجتماعية في الصعيد عندما كان معزولاً عن حياة المدينة ولم يعرف الناس حاكماً إلا كبيرهم الذي يمثل كل شيء بالنسبة إليهم، فهو الملك والقاضي وإمام الجامع ووزير العدل والاقتصاد والإعلام.

**كيف تقيم المسلسل؟**

من حيث المبدأ يتضمن كتابات تمتع المشاهد، لكن عندما تتقاطع هذه الكتابات مع حياة الناس ومعاناتهم وأحلامهم، عندها يمكن وصفه بأنه رائع ومفيد.

**وهل يحتمل إسقاطات سياسية؟**

بالطبع، من خلال معالجة قضية السلطة والبيكتاتورية التي ستبقى الشغل الشاغل للبحر، ويزداد اهتمامنا في العالم العربي بها ويمدى نثرعتها وهذا جوهر ما نشهده راهناً من رغبة لدى الناس لإعادة تشكيل السلطة بما لا يتناقض مع كرامتهم وحرّيتهم.

**من أين تستمد شخصية فضلون سلطنتها؟**

من تراكم الملكية واستخدام القوة لقتل الخصم وحماية الحليف، تتطلب فكرة السلطة من صاحبها جرأة هائلة على مصادر حياة الناس بالوسائل المتاحة، من عنف مروراً بجهل الناس وضعفهم وخوفهم وصولاً إلى التحكم بالمال أو الدين، وهذا ما فعله فضلون الديناري لتعزيز سلطته وانتزاع الحق لتحويل طاعة الناس له إلى واجب ولا تجوز مراجعته.

**ما أوجه الاختلاف بين الشخصيات الصعيدية الثلاث التي جسدها في أعمالك؟**

مندور أبو الذهب في «حداائق الشيطان» يعيش أسيراً لوصية أبيه ومدانته الشخصية وسلطوته المالية التي اكتسبها من تجارة المخدرات واستخدامه العنف بشكل أقرب إلى رجل المافيا. أما همام أبو رسلان في «أفراح إبليس» فهو رب عائلة رأى كثيرين من حوله استغلوا مناخ الفساد وبنوا إمبراطورياتهم الاستثمارية، فأراد أن يبني لأولاده إمبراطوريتهم الخاصة بطريقته، بينما فضلون الديناري رجل مسكون بفكرة السلطة بمعناها الأشمل، لدرجة أنه أصبح يعتبرها واجباً ليهياً كلّف به.

**إلى أي مدى يحرصك المنتجون في الشخصية الصعيدية بعد نجاحك فيها؟**

ليس حصراً بالمعنى التقليدي، صنع المنتجون المصريون لي ثلاثة مسلسلات غير صعيدية هي: «أولاد الليل»، «قصة حب»، «الشوارع المنخفضة». في المقابل، من الطبيعي أن يكون للمسلسل الصعيدي ضمن خططهم، خصوصاً إذا وفق الممثل في تقديم الشخصية الصعيدية بشكل يجذب المشاهدين. برأيي،

**لماذا بلغت الأوضاع هذه وغير صعيدية، بل ثمة مسلسلات جيدة وأخرى رديئة.**

**بعيداً عن الفن، كيف ترى الوضع في سورية راهناً؟**

سبق أن صرحت في «المصري اليوم» بأن الملف السوري معقد وقلت بالحرف: «في ما يتعلق بسورية، أرى أن ثمة خيارين لا ثالث لهما: إما نستمر كما نحن وبالتالي ستتحول سورية إلى بلد يبيع الدخان من كل شارع من شوارعها، وهذا ليس رأيي وحدي وشجاع و وطني ويتم فيه كل ما يلزم من تنازلات لصالح مستقبل سورية»، وهذا ليس رأيي وحدي بل رأي طيف واسع من الشعب السوري، وقد أثبتت الأيام صحة هذه التوقعات، فالدخان يتصاعد من مدن سورية وريفها والضحايا من مدنيين وعسكريين بالآلاف.

**كيف تفسر تصاعد وتيرة العنف فيها؟**

لم يعد الشأن السوري في يد السوريين وحدهم، سواء كانوا في مؤسسة الحكم أو في الشارع الضامت أو حتى في الشارع المنخفض، بل أصبح إقليمياً ودولياً، وهذا أخطر من وجهة نظري، لأنه عندما تتحول القضية السورية من وطنية إلى دولية لن تنفصل عن بقية الصراعات والمصالح الدولية، على غرار الملفات العراقية والليبية والإسرائيلية والصراع الروسي الأميركي. بالتالي، على النظام والمعارضة انتظار ما سيتمخض عن المجتمع الدولي من إجراءات وقرارات تحت منظومة صراع المصالح، فيما الدم السوري يراق الحديث عن احتمالات حرب طائفية ووحدة المجتمع تجهده، ويكثر مسوق وتبرير السلطة استخدامها للعنف المفرط بأنها تواجه مسلحين يريدون إسقاط النظام بقوة السلاح.

**لكن تعتقد المعارضة أنه يمكن أمامها إلا هذا الخيار لحماية المظاهرين من عنف النظام.**

وهل تحققت هذه الغاية؟ هل استطاع السلاح تخفيف الضحايا؟ الواقع يقول لا، بل حدث العكس، فالضحايا تزداد بشكل غير مسبوق وتبرير السلطة استخدامها للعنف المفرط بأنها تواجه مسلحين يريدون إسقاط النظام بقوة السلاح.

**وما البديل؟**

**من تعني بالشعب السوري؟**

لا أعني الشارع المنخفض فحسب، بل الشارع الضامت وحتى الشارع الموالي للنظام، فكثير من السوريين لا يؤيدون المعارضة ويعادون المجلس الوطني مع ذلك مستقبلياً مستحقاق تاريخي لا مجال للفقّر فوقه أو الاستجابة له بشكل جزئي.

**لماذا عن موقف المعارضة؟**

راهنات قوى المعارضة على الضغط الدولي ولا تمنع في تدخل عسكري على الطريقة الليبية لحسم المعركة لصالحها مهما كان الفن، ومن هنا جاءت فكرة تسليح الشارع التي أراها جنوبية وأحدثت أضراراً جسيمة بسورية عموماً وبالشارع المنخفض خصوصاً.

**ماذا عن الشعب السوري؟**

يعيش الشعب السوري اليوم حالة من المرارة بسبب ما وصلت إليه الأمور، وبأبى التدخل الخارجي ويستنكر العنف والقتل والتدمير، وينظر بشك وخيبة إلى ما آلت إليه طبيعة الصراع، متطلعاً إلى أفراج يقوم على حوار عميق وجدان لإنهاء الأزمة التي جعلت دماء سورية غزيرة تسيل في

المعارضة الوطنية ونحن جزء منها، طرح البديل في «المبادرة الوطنية الديمقراطية»، أي أن يغلب النظام المصلحة الوطنية على الدفاع عن السلطة ويستمر إلى الناس، ويؤمن بأن عملية التغيير استحقاق تاريخي لا مجال للفقّر فوقه أو الاستجابة له بشكل جزئي.

يمكن قمع الاحتجاجات والانتصار بقوة السلاح، وهذا بطبيعة الحال بات مستبعداً، لكن ذلك سترحل المشكلة عاماً أو خمسة أعوام وستعود لتتفجر في شكل أكثر عنفاً وضراوة، من هنا، على قوى المعارضة أن تتحد، ولا تتوحد، في شجبها العنف والتدخل الخارجي، مع حقها في استخدام وسائل النضال السلمي لإحداث التغيير المنشود وعدم الرضا المطلق لفكرة الحوار، إنما وضع شروط واقعية له تجعل المصالح الوطنية العليا فوق الرغبة في الانتصار بالضرية القاضية.

**لماذا عن الشعب السوري؟**

يعيش الشعب السوري اليوم حالة من المرارة بسبب ما وصلت إليه الأمور، وبأبى التدخل الخارجي ويستنكر العنف والقتل والتدمير، وينظر بشك وخيبة إلى ما آلت إليه طبيعة الصراع، متطلعاً إلى أفراج يقوم على حوار عميق وجدان لإنهاء الأزمة التي جعلت دماء سورية غزيرة تسيل في

عن مباراة بين ريبال مدريد وبرشلونة، بل عن مصير وطني ومصيري ومصير إسباني. في حواراتي التي أجريتها منذ عام 2006 لغاية اليوم، كان موقفني واضحاً ومحددًا من مسألة الإصلاح، الأمر نفسه بالنسبة إلى الانقضاء السورية.

أعرف أن موافقي ليست من النوع الذي يسعد فريقاً من المعارضة يسادي بالتسليح والتدخل الخارجي، وقد تخضب النظام الذي يريد أن يؤيده بلا شروط ولا تفكير، وكاننا ضيوف موقفي في وطننا أو غنم في مزرعة.

**ما أبرز الضغوط التي تعرض لها الفنانون؟**

ضغطت علينا المعارضة لتؤيدها بالمطلق من دون وعي أو تفكير، واتفقنا بعض الأقدام بالتخاذل والانتهازية، لأننا لم نفعّل ذلك وتعرضنا لضغوط مماثلة من جانب النظام، ما زلت أقوم هذه الضغوط، وأتمنى أن تكون مواطناً سورياً يقول كلمته بشرف وصدق ويقف إلى جانب الحق كما يراه، وأعتبر نفسي معارضاً، لكن لا يعني ذلك أنني ساعطي صوتي لكل من يرفع العصا في وجه النظام.

**وما موقف جمال سليمان؟**

أكره التصنيف، فانا لا أتحدث

الشوارع، وتناقل ثروات السوريين المتواضعة بفعل انهيار سعر الصرف، ويحلسون ساعات طويلة على ضوء الشموع، لأن التيار الكهربائي ينقطع باستمرار.

**لماذا يتخذ معظم الفنانون السوريين موقفاً سلبياً من الأحداث في بلادهم؟**

الفنانون ليسوا حزبياً سياسياً، وينتمون إلى عوالم مختلفة. بعضهم غير مهتم بالشأن السياسي، وبعضهم الآخر معجب بالنظام وفقاً لقناعته، فيما أحجم كثير، على غرار شرائح واسعة من الشعب السوري، عن تأييد هذا الحراك ليس من منطلق تأييد النظام، إنما من منطلق التوجس والخوف من المستقبل لعدم وضوح الرؤية. في المقابل، ثمة فنانون عارضوا النظام فتعرضوا للمضايقات والاعتقال وحملات تشويه السمعة والظعن في وطنيتهم وأتهامهم بالعمالة، واضطروا إلى مغادرة البلاد.

في النهاية، الفنانون جزء من المجتمع السوري، والمجتمع نفسه منقسم حول ما يحدث حالياً، وليس حقيقياً أن الشعب السوري كله يقف مع النظام كما يحاول الإعلام الحكومي أن يصنر للعالم، وليس حقيقياً أيضاً أن الشعب كله ضد النظام كما يروج الإعلام المعارض.

**وما موقف جمال سليمان؟**

أكره التصنيف، فانا لا أتحدث

# دراما الصعيد حاضرة بقوة في رمضان 2012

القاهرة - جمال عبد القادر

**أكثر من عشرة مسلسلات يتم تصويرها حالياً لتعرض في شهر رمضان تنور أحداثها في الصعيد. هنا لا بد من التساؤل: ألا يسقط هذا الكم من الأعمال القيمين عليها في فخ التكرار والنمطية، أم أن الصعيد تربة خصبة للأحداث ويحتمل أعمالاً لا حد لها؟**

يرى الفنان يوسف شعبان أن نجاح مسلسل ما يفرض صناع الدراما تقديم عمل مشابه له، «وهو ما حدث بعد نجاح «الضوء الشارد»، فتنازلت سبحة المسلسلات التي تتناول الصعيد، لكن الفارق أنها لم تكن بالجودة نفسها».

يضيف شعبان أن كمّ مسلسلات الصعيد هذا العام مبالغ فيه، «ثمة مناطق أخرى مليئة بالأحداث وتستحق الكتابة عنها وليس الصعيد فحسب»، مشيراً إلى أن الاستسهال يؤدي إلى التكرار في الأحداث والمواقف في مناطق التصوير والديكور، ما يصيب المشاهد بالملل.

بدوره، يعزو الكاتب محفوظ عبد الرحمن هذا الكم من مسلسلات دراما الصعيد إلى غياب التنسيق بين القيمين على الإنتاج، لافتاً إلى أنه كان من الأجدر الوصول إلى خارطة إنتاج يراعى فيها عدم التكرار في الموضوعات أو النجوم.

**تربة خصبة**

يؤكد الكاتب يسري الجندي أن هذه الظاهرة جزء من حالة التخبط التي نعيشها في عالم الدراما، «طرات على المجتمع تغيرات عدة وكان على الدراما رصدتها، كذلك ظهرت مشكلات اجتماعية



مجدي كامل



ميس حمدان في أحد مسلسلات الصعيد

في الصعيد وغيره تستحق التقديم وإلقاء الضوء عليها بدلاً من الاستسهال واللعب على قضايا وظواهر نكرها منذ سنوات والهدف منها التسلية، وأحياناً نفشل فيها.»

يتوقع الجندي أن يستمر التخبط ما دام الإعلان هو المتحكم في الإبداع والمادة مسيطرة على القيمة.

بدوره يرى الفنان مجدي كامل أن

الصعب تقديم عمل درامي يؤرخ للثورة أو يناقش أي حدث أو قضية مرتبطة بها. بالتالي، كان الحل الأمثل الذهاب إلى الصعيد لأنه تربة خصبة تنمو فيها مضمون. ما يكفي لأعمال كثيرة والنجاح مضمون. يتساءل مجدي: «كيف يسبح القيمون على الإنتاج بوجود هذا الكثر الذي يتناول أحداثاً أو منطقتاً بعينها، بينما كان الأجدر التنوع في الإنتاج؟ قد تفشل هذه الأعمال

**أفكار تقليدية**

يوضح المخرج حسني صالح أن الصعيد مكان ثري وواضح بالأحداث والقضايا التي تحتاج إلى أعمال كثيرة،

لكن تكمن المشكلة، من وجهة نظره، في أن صناع الدراما لم يروا في الصعيد سوى التآر وتجارة السلاح وغيرها، ما أصاب المشاهد بالملل وجعل الأعمال كلها متشابهة.

يضيف حسني أن كمّ الأعمال التي تنتج عن الصعيد قليل مقارنة بكمّ المسلسلات عموماً، وأن العمل الدرامي ليس موقع تصوير فحسب بل ينبغي الاهتمام بالمضمون والرؤية أيضاً. قد تدور أحداث المسلسل في الصعيد، وفي أوضاع عربية أو عالمية، أو تدور القصة في إطار رومنسي إنما من خلال أحداث في الصعيد.

أما الكاتب محمد صفاء عامر فيلاحظ وجود سحر في الصعيد يجذب صناع الدراما إليه، لكنه لا يعرف سببه. ويضيف أن النجاح في هذه الأعمال مضمون، خصوصاً وإن كانت جديدة، والدليل استمرار نجاح مسلسلات «ذئاب الليل» و«الضوء الشارد»، و«حداائق الشيطان» لغاية اليوم.

بدورها، تؤكد الناقدة ماجدة خير الله على «ضرورة الانتظار لمشاهدة هذه الأعمال ومن ثم الحكم عليها، وإن كان ثمة نوع من الاستسهال واللعب على المضمون وعدم البحث عن أفكار جديدة، مشيرة إلى أنه ليس من المنطقي أن تدور الأحداث والقضايا التي تناقشها الدراما في مكان من دون غيرة، ومؤكدة أن وجود أحداث وأماكن جديدة لم يتطرق لها أحد تدعى بالنمطية إلى المنتج كلفة جديدة، لذا يفضل التعامل مع فكرة مكررة بدل البحث عن بديل لها.

يوضح المخرج حسني صالح أن الصعيد مكان ثري وواضح بالأحداث والقضايا التي تحتاج إلى أعمال كثيرة،



## فجر يوم جديد

دكتور جيكل

ومستر هايد

مجدي الطيب  
magditayeb@yahoo.com

لا يمكن لمشاهد فيلم «حظ سعيد»، الذي يُعرض الآن في الصالات السينمائية من بطولة أحمد عبد، أن يصدق أن المخرج طارق عبد المعطي الذي أظهر براعة ومهارة في توظيف فن التحريك، وهو يستهل الفيلم بمقدمة «كارتونية» توحى برسالته، ثم مزج بمقدرة فائقة بين المشاهد الواقعية لميدان التحرير، إبان ثورة 25 يناير، والمشاهد التي أعاد تمثيلها لأحمد عبد في «مناطق التصوير المفتوحة»، وجاءت مبهرة ومثقتة بدرجة لا تصدق، هو نفسه «عبد المعطي»، الذي كان «تقليدياً» بشكل صارخ، وهو يترجم سيناريو «حظ سعيد»، الذي كتبه أشرف توفيق في أول تجربة سينمائية له إلى صورة قوامها «الرتابة»، وسياقها «التكرار».

المخرج الذي لا يتجاوز رصيده فيلمًا واحدًا هو «عجيستا»، افتقد عنصر «المباغثة الدرامية»، وسار على وتيرة واحدة تشعّر خلالها بأنك تتابع أحداثاً «قديمة»، رأيتها مئات المرات منذ قيام ثورة يناير، وبالتتابع نفسه الذي شاهدناه على أرض الواقع، بفارق وحيد يتمثل في أن «عبد المعطي» استبدل اللقطات التسجيلية بمشاهد تمثيلية مع احتفائه بالوقائع نفسها التي رأيناها سابقاً، والمعلومات التي حفظناها عن ظهر قلب في هذه اللحظة تحديداً تكمن أزمة «حظ سعيد» فالبطل «سعيد»، أحمد عبد، «بائع سريح» مُخادع يحال على السائحين، ويبيع لهم الوهم في شكل «التيكيات» مزورة، وقطع أثرية مزيفة، وهو تقديم يسف، منذ الوهلة الأولى أي تعاطف مع «البطل»، الذي يتعرض لتحرش أمني معتاد ينتهي باقتناده إلى «المخفر»، وهناك يتعرض لأسوأ أشكال التعامل، وأبشع أنواع الإهانة، بينما يؤكد «الخطاب الرسمي» أهمية إغلاء «كرامة مصر والمصريين» وأن «مصر لن تتهاون مع من يسيء إلى كرامتها أو كرامة أبنائها»، وهو التوظيف الذي يحمل قدرًا من الوعي السياسي قبل الفني. لكن المخرج، ومن قبله السيناريست، يفرطن في استخدامه حتى يتحول إلى «إفيه» مكرر، ففي كل مرة يُقناد فيها «سعيد» إلى قسم الشرطة، تتردد مقاطع أخرى من «الخطاب» ترسم صورة لوطن وردى بينما الواقع الأسود يطارد «سعيد» ومثاله على أيدي حفنة من المرضى النفسيين والسماسة والفاسدين.

مشاهد حقيقية جرت كثيرا على أرض الواقع، لكنها افتقرت إلى الحرفية من ناحية، والحس الإنساني من ناحية أخرى، وتعكس مراقبة سياسية تستمر طوال أحداث فيلم «حظ سعيد»، فإطلال الحاصل على شهادة متوسطة ويعاني البطالة، وعاجز عن إتمام زواجه من «سماح» التي عقد قرانه عليها، وينتظر شقة المحافظة، يبدو ساذجا في لحظة ثم ينقلب فجأة، وعلى غير توقع إلى مواطن يقظ وواعي ومُدرِك، فهو الذي يعدي على نائب مجلس الشعب عندما ينفوت على أمه، التي تعاني أمراض الدنيا فرصة العلاج على نفقة الدولة، ويمنح الإسمارة الوحيدة المتبقية لصديقه رجل الأعمال لأنه مصاب بـ«حكة» (؟) وهو أيضاً الذي يوافق عميل النظام «السمسار» على خطفه الرامية إلى إقناع الشباب الذين حصلوا على موافقة بتخصيص شقق المحافظة بالتنازل عنها ليستثمر قطعة الأرض في مشاريع أخرى، وهي موافقة لا تتم بحسن نية، كما نظن، لكن بشروط مالية وعقارية يوافق عليها «سعيد»، وهو ما ينفي عنه الساذجة، التي يحاول السيناريو والفيلم بأكمله أن يقنعنا بها لدفعنا إلى التعاطف معه في المشاهد الأكثر سخونة.

فالبطل الذي يصوره الفيلم بأنه واقع في تناقضات هائلة تنعكس عليه في استنقاله للثورة، فيستغرب موقف شقيقته المؤيد للثورة، والمناصر لها بحماسة تدفعها إلى مغادرة المنزل، والإقامة في «التحري»، ومعاناته من التدهور الاقتصادي الذي وصل إليه البلد، نتيجة هذه الثورة، وترك آثاره السلبية على المواطن «الكارح» لا يقنعنا بالأسباب التي تدفعه إلى التورط والمشاركة في مؤامرة ضد أبناء وطنه، وموافقته على تقاضي أموال بل وتحمسه لإلقاء خطاب لا يتران «السمسار»، فلا يمكن اعتبار موقفه ساذجة بل انتهائية دفعته إلى الاستماع إلى أفكار ومبادئ التيارات السياسية والدينية المختلفة، التي تحاول بدورها استقطابه. لكنه يظل حائراً ومتخبطاً لفرط غموض وتعقيد ما استمع إليه من مصطلحات «ليبرالية» و«علمانية» و«سلفية» و«إخوانية»... وغيرها.

السيناريو هو الذي تعمد كما رأينا أن يُدخل «سعيد» الجمهور في «متاهة»، وهو أيضاً الذي يبرر أفعاله بالجهل والسذاجة وقلة الوعي، بينما نستشعر في كل لحظة بأنها «ساذجة الانتهازية»، والجهل الذي تقوده المصلحة الشخصية، ومن ثم جاءت «لحظة التنوير»، ملققة بعكس البساطة الإخاذه للمشاهد المستقبلية التي رأينا فيها البطل بعد 30 عاماً وقد تزوج وأنجب ثلاثة أبناء يمثلون التيارات السياسية والدينية المتصارعة، وهي البساطة والتكثيف اللذان لم يعرفهما الفيلم في مواقف كثيرة منه حتى يُخيل للمشاهد أن المخرج طارق عبد المعطي لم يكن سوى «دكتور جيكل ومستر هايد»!

## لقطات

## أحمد عز يرفض عرض «المصلحة»



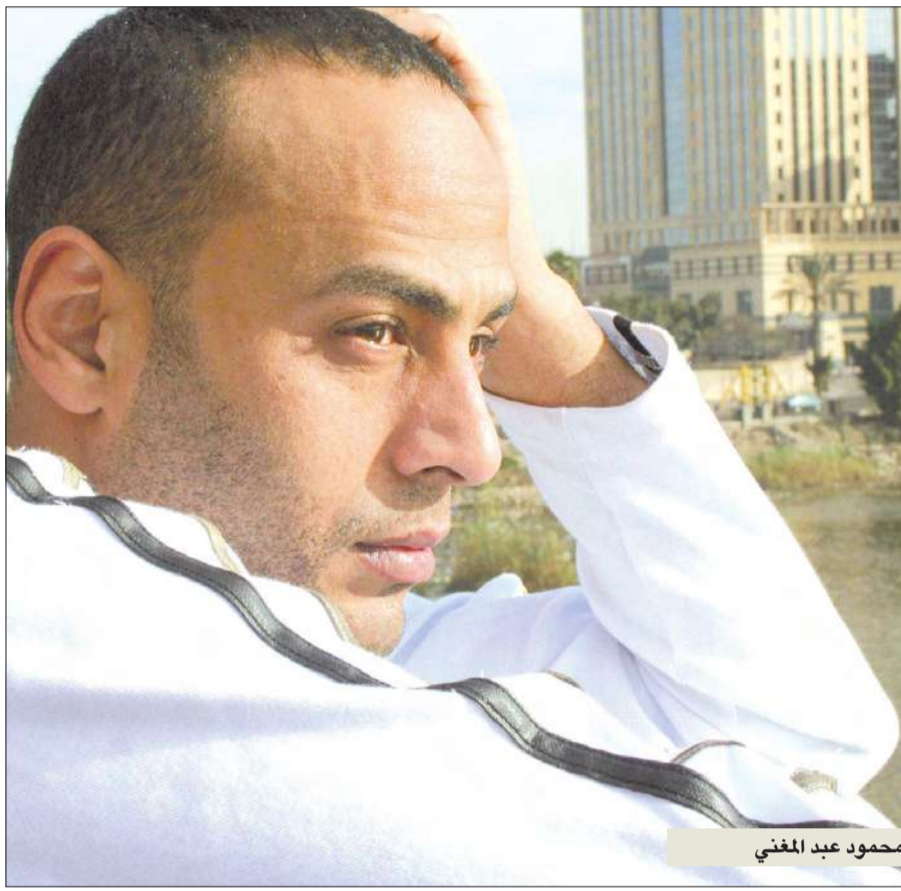
عبّر الممثل أحمد عز لعدد من مقربيه عن استيائه الشديد من إصرار المنتج وائل عبد الله على عرض فيلمه الجديد «المصلحة» في توقيت عرض فيلمه «حلم عزيز». تحدث عز مع عبد الله عن رغبته في تأجيل «المصلحة» لموسم آخر، لكن حتى الآن لم يتخذ عبد الله قراراً نهائياً بتأجيل عرض الفيلم الذي تنتجه المجموعة الفنية المتحدة.

## السقا مصدوم



أصيب النجم أحمد السقا بصدمة بعد رفض عدد كبير من زملائه النجوم الظهور معه كضيوف شرف ضمن أحداث فيلمه الجديد «بابا»، الذي يصوره راهناً مع المخرج علي إدريس. عرض السقا على عدد كبير من النجوم الظهور بأدوار شرفية في الفيلم فجاء اعتذارهم قاطعاً، وبرر كل منهم قراره بانسغاله بتصوير أعمال أخرى. لكن السقا علم من بعض الأصدقاء المشتركين أن الجميع يخشون اتهامهم بمعاملة أحد نجوم القائمة السوداء التي وضعها عدد من الثوار، ما قد يؤثر على شعبيته.

# محمود عبد المغني: أرفض الجمود وتمنيت عرض «رد فعل» عقب «المواطن إكس»



محمود عبد المغني

القصة مكتوبة من البداية لهذا الهدف، وهو ما حدث في مسلسل «طرف ثالث» الذي أودي بطولته، فالحكاية مكتوبة أساساً عن الطرف الثالث الذي سمعنا كثيراً عن مسؤوليته في ارتكاب جرائم كثيرة في الفترة الماضية، كذلك سيتناول العمل أحداثاً سياسية شهدت في الفترة الماضية كقضية مجلس الوزراء وغيرها.

**تعدد حول أدائي مرضية إلى حد كبير. عموماً، استمع إلى آراء النقاد وأحاول أن أغير من أدائي باستمرار، ولا أنصّر أن الجمود سيطر على دوري، فقد حاولت بقدر الإمكان التنوع في الأداء وفقاً لمتطلبات الشخصية.**

**تردد أن كواليس الفيلم شهدت خلافات بينك وبين أبطال العمل؟**

أنا وعمرو وحمورية أصدقاء، وقد خدم هذا الواقع الفيلم. كما ذكرت سابقاً، حمورية ممثلة متألقة وقدمت أعمالاً ناجحة عدة، وعمرو يشاركني البطولة في فيلمنا المشترك الثاني، وكنت سعيداً للغاية للتعامل معه.

**هل توافق على إقحام أحداث الثورة ضمن الأعمال الدرامية؟**

كلا، لا سيما إن لم تكن

**يشكل الفيلم التجربة الأولى لمؤلفيه، ألا تخشى أن تنعكس هذه الحقيقة سلباً عليه؟**

فعلاً، يقدم كل من حسام أبو السعود ووائل فتحي العمل الأول لكل منهما، وهذه مجازفة. لكن لا أخفي أن العمل كتب بعناية شديدة والثنائي قدم أفضل ما لديه. كذلك صنع حسام الجوهري عملاً لافتاً على مستوى الإخراج، ولا ننسى أن طاقم الفيلم كله متميز، فحمورية فرغلي التي تشاركني البطولة نجحتها كثيرة وكان آخرها مسلسل «دوران شبرا»، وها هي تصعد بأول بطولة لها على مستوى السينما، فضلاً عن أغنية الفيلم الدعائية بصوت إيساف المميز. ذلك كله يجعلني أشق أن هذا المجهود لن يضيع هدراً.

**وصف البعض أداءك في الفيلم بالجمود، ما تعليقك؟**

على العكس، جاءت ردود

**منحه المخرج شريف عرفة الفرصة ليطل للمرة الأولى على الجمهور في فيلم «عبود على الحدود»، فتوات بعد ذلك أنواره حتى احتل مرتبة البطولة أخيراً وأصبح «نجم الملصق». إنه الفنان محمود عبد المغني الذي يعرض له راهناً فيلم «رد فعل». ماذا يقول في اللقاء التالي؟**

**أتمنى أن ينعكس إيجاباً على الفيلم.**

**هل تعتقد أن مسلسل «المواطن إكس» قد يكون تيممة الحظ التي تخدم «رد فعل»؟**

أنا سعيد للغاية بما حققه المسلسل من نجاحات لدرجة أنه كان يباع على إسطوانة في شهر رمضان الفائت، كذلك استطاع أن ينافس عمالقة الدراما ويحتل مرتبة متقدمة للغاية بينهم، ذلك ببطولة شبابية جماهيرية شكلت سابقة من نوعها في هذا المجال بالتالي، الاستفادة من نجاحه في خدمة «رد فعل» شيء إيجابي للغاية، لكن العامل الأهم الذي سيرجح كفة الفيلم هو جودته ومدى قدرته على إقناع المشاهد.

**أثبتت الأفلام الكوميدية نجاحها، كنتك انتقبت فيلماً يتحتم عالم الجريمة، ألا يقلقك هذا؟**

أؤكد لك أن الجمهور لا يهتم بطبيعة الفيلم، وأن العمل الجيد يفرض نفسه، لا سيما إذا كان يحترم عقل الجمهور، سواء كان رومنسياً أم كوميدياً أم بوليسياً. المؤكد أننا في «رد فعل» احترمنا عقلية المشاهد، ومن ثم أتصور أن يقدر الجمهور ذلك وأن يلاقي الفيلم النجاح الذي نتمناه.



مشهد من فيلم رد فعل

## التيارات الدينية تفرض على المبدعين حلولاً بديلة

القاهرة - رولا عسران

**هل تصوير مشاهد في أماكن شبيهة بدور العبادة يحل المشكلة التي يتخبط بها صناع السينما والدراما. بعدما منعت التيارات الدينية المتصاعدة في مصر التصوير في المساجد؟ فرش غطا» و«ذات» خير دليل على الضغوط التي تتعرض لها الأفلام والدراما من جهات دينية وأحزاب ومؤسست ذات توجه إسلامي.**

اعترضت وزارة الأوقاف في مصر على تصوير مشاهد في فيلم «فرش غطا» للمخرج أحمد عبد الله، بطولته أسر ياسين ومجموعة من الوجوه الجديدة، في مسجد السيدة نفيسة، فاضطر صناعه إلى بناء ديكور مسجد لحل هذه الإشكالية.

لم يوافق المخرج أحمد عبد الله المنتج محمد حفطي على التصوير في ديكورات بديلة، وأصر على خوض المعركة حتى النهاية، خصوصاً بعد تضامن جهات ثقافية معه، إلا أنه ما لبث أن رضخ لهذا الحل البديل كي لا يعطل التصوير، معلناً أنه لا يستطيع العمل في مثل هذه الأجواء الخائفة وأن «الإبداع يحتاج إلى سقف مرتفع للعمل، فنحن لم نرتكب جرماً بتصوير مشاهد داخل المسجد».

في المقابل، يرى محمد حفطي أن الحل البديلة فكرة مناسبة في الفترة الحالية لأن الهدل الآخر، وهو استبعاد تلك المشاهد نهائياً، ليس أفضل وحل مستحيل، إذ لا يمكن الاقتصاص من السيناريو بهذه الطريقة، لأن «لكل مشهد في الفيلم ولكل كلمة معنى ضمن الأحداث».

## أزياء غير محتشمة

بعدما منعت التيارات الإسلامية فريق عمل مسلسل «ذات» من التصوير في جامعة عين شمس، بسبب الأزياء القصيرة التي ترتديها البطلات من بينهن نيللي كريم (علماً أن الأحداث تدور في فترة زمنية كانت الأزياء الراقية فيها قصيرة)، عدت المخرجة كاملة أبو ذكري جلسات عمل مع



المخرج أحمد عبد الله



انغام

# سورية في قبضة الركود الاقتصادي



فندق Four Seasons في دمشق

Fresh out of the oven		Take home a CinnPack	
<p>Whether you want just one for yourself or enough for a party, we offer a variety of CinnPack sizes. Mix and match flavors so you can experience the taste of each one.</p>			
<p>4-pack Cinnamon® Classic 445 Caramel Pecan® 390 Cinnamon® Caramel Pecan® 565 Cinnamon® Caramel 525</p>		<p>عصا عذائية سنتون 99 سنتون كراون سنتون كومبو 565</p>	
<p>Express packs</p>			
<p>6-pack Cinnamon® Classic 390 Cinnamon® Caramel Pecan® 525 Cinnamon® Caramel 475 Cinnamon® Caramel 450</p>		<p>6-pack سنتون 390 سنتون كراون سنتون 525 سنتون كومبو 475 سنتون كومبو 450 سنتون</p>	

باهظة جداً، فمن سيفقد ماله على الملابس؛ لا أعلم لم تتخذ هذا أحد مطاعم KFC مستقبل الناس في حلب، بما أن الدجاج، بخلاف ما يحمي الموظفين من مخاطر الطريق الرئيس السريع. تُضطر الشركات السورية كافة، لا الأجنبية منها، إلى شد الحزام، الإلخار، أو إقفال المتاجر. صحيح أن الحكومة لم تصدر أي مؤشرات اقتصادية منذ أشهر، لمن يعتقد البعض أن الناتج الإجمالي المحلي، بعد أعوام من النمو بنسبة 5% سنوياً، قد تقلص بنحو 15% خلال السنة الماضية. ولا شك في أن هذا التراجع يؤثر سلباً في أنواع الأعمال كافة، خصوصاً في المناطق الحامية مثل حمص. الوضع الأكبر على السكان إعلان خطوط الطيران الكبرى، مثل Air France، أخيراً تعليقها رحلاتها إلى سورية، بخطة زادت إحساس السوريين بالعزلة، وفق يازجي من موقع Syria Report. لكن بما أن النقص في الوقود وانقطاع التيار الكهربائي طوال 12 ساعة باتا جزءاً من الحياة اليومية في دمشق، بدت فكرة القيام برحلة إلى باريس، حتى بالنسبة إلى ميسوري الحال، بعيدة جداً.

فقد النظام الأسد الضغوط التي يتعرض لها قطاع الأعمال. فحاولت إقناع المستهلكين بأنهم يستطيعون مواصلة حياتهم بشكل طبيعي، مستغنين عن سائر العالم. يصف هذا المصرفي أن لوحات الإعلانات في مختلف أرجاء وسط مدينة دمشق تنادى بالاحتفاء الذاتي كجزء من حملة التوعية العامة الحكومية التي تهدف إلى التخفيف من وطأة الوضع الراهن. فتردد هذه اللافتات شعارات مثل: «نلتبس مما نحوك»، «لنشر بما نحصر»، و«لنأكل مما نزرع».

يبدو النظام اليوم كما لو أنه عاد بالزمن إلى الماضي: إحدى الخطوات الأولى التي اتخذها في مسيرته نحو التحرر عام 2005 رفع حظر على استيراد الملابس، ما أدخل المتاجر الأولى للبيع بالترجئة إلى وسط مدينة دمشق وضاحية يعفور الراقية. كذلك، سارعت شركات تطوير العقارات، ومعظمها مشاريع مشتركة بين رجال أعمال سوريين وخليجيين، إلى تشييد المراكز التجارية البراقة المليئة بمناجر البيع بالترجئة الأجنبية... ومتاجر بيع المضاعف المقلدة المعتمدة، ومن هذه المراكز «تاون سنتر» عام 2004 وشام سيتي سنتر وبولفار دمشق عام 2007، ودامسكينو عام 2008. حتى في شهر مارس الماضي، بعد أيام على انطلاق الانتفاضة، افتتحت شركة الملابس الإسبانية زارا صالة عرض ضخمة مؤلفة من ثلاثة طوابق وسط مدينة دمشق، وتعتبر هذه أولى مغامراتها في السوق السورية.

لكن الرياح لم تجر بما تشتهيها السفن. يذكر أحد أعضاء الإدارة المتخصصون وهم يتبادلون القبل، أنهم أوقفوا متجر حمص في شهر يناير وتخلوا عن خططهم لافتتاح 25 متجراً جديداً، مكتفين بالثمنين أو ثلاثة في مدن هادئة نسبياً، مثل طرطوس وحلب. كذلك، رفقوا الأسعار بنحو 50% ليعوضوا ارتفاع سعر الدولار بنحو 60%. قد يكون من الضروري مواصلة العمل في مناخ مماثل، إلا أن هذا العزم لا يجذب المستثمرين. فقد أخبرني أحد سكان دمشق، متحدثاً عن حوار دار أخيراً بينه وبين بائع ملابس: «باتت السلع الأساسية، مثل الطعام والشراب،

التي تشتهر بإعلاناتها المثيرة للجدل التي يظهر فيها قادة العالم المتخصصون وهم يتبادلون القبل، هذه السيارات تقبع مكانها من دون حراك، إذ لا أحد يطلب شراءها، وفق جهاد يازجي، محرر موقع Syria Report، الذي يراقب الأوضاع الاقتصادية في هذا البلد. يضيف يازجي الذي يتخذ من دمشق مقراً له: «تقف متاجر كثيرة كل يوم في دمشق ومن آخرى لأن الناس قرروا بكل بساطة ادخار أموالهم. لا أعرف كيف تستغل المتاجر من الصعود لفترة أطول. لذلك، تكثر عمليات الإقفال، في حين بدأ التجار يصفون بضائعهم».

كانت شركة الملابس الإيطالية United Colors of Benetton

منزاهدة في مواصلة عملها في بلد بات منزعلاً إلى هذا الحد عن سائر دول العالم. يشبه الفندق بحد ذاته مدينة الأشباح: تذكر رجل أعمال بارز طلب عدم ذكر اسمه مخافة التعرض للانتقام: «لا شك في أن القيمين على فندق Four Seasons فرجوا جدا بمهمة كوفي عنان. لكن سبب حماسهم هذه لم يكن بالتاكيد، أملهم بأن يتوصلوا إلى حل للأزمة، بل حصولهم أخيراً على بعض النزلاء». وعلما أنه سيعود، لكن ناطقة باسم هذا الفندق الدمشقي نفت هذا الكلام، مؤكدة أنهم ما زالوا يعدون الخطة للتعويض وأنهم سيستضيفون وفوداً زائرة وصحافيين ومؤتمرات واجتماعات عامة وحفلات زفاف، إلا أنها أقرت أن الأعمال، «كما تفرضون»، وعدد النزلاء «تراجعا عما ينبغي أن يكون عليه في مثل هذه الفترة من السنة».

وسط الانتفاضة وقمع الحكومة، نجح وسط دمشق من البقاء داخل فقاعة من الاستماتات. لكن بعد استمرار هذه الأزمة سنة من الزمن، بدأت هذه المنطقة تشعر بالضيق. لا عجب في أن تكون السنة الماضية سيئة بالنسبة إلى قطاع الأعمال في سورية. فقد توقع صندوق النقد الدولي تراجعاً بنسبة 2%، غير أن الشهرين الأخيرين كانا الأسوأ منذ انطلاق الثورة.

مع ارتفاع معدلات التامين والمخاطر اللوجستية وتدني سعر الليرة السورية إلى حد بات معه ثمن استيراد السلع باهظاً جداً، ارتفعت كلفة إجراء الأعمال في هذا البلد. ففيما يعد أصحاب الأعمال إلى رفع الأسعار لتعويض خسارتهم، يفضل مستهلكو الطبقة الوسطى، التي تتراجع قدرتها الشرائية تدريجياً، البقاء في المنزل، مبتعدين حتى عن متاجر البيع بالترجئة، التي كانت سابقاً محمية، مثل «شام سيتي سنتر»، مركز تجاري قدم لمرتبدة ماركات أجنبية مثل سينابون و United Colors of Benetton عندما فتح أبوابه عام 2007. يخبر مصرفي أجنبي عمل في دمشق لغاية الشهر الماضي، حين أغلق مصرفه مكاتبه في سورية: «يبدو لي هذا الوضع محيراً». وحتى الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر، كان شام سيتي سنتر يجع بالناس كلما قصده، وإن في وسط الأسبوع. لاحظت دائرة الدعاية الكاذبة في

من الصعب اليوم تذكر (بعد مرور سنة على انتفاضة أودت بحياة 9 آلاف شخص وحملت 40 ألفاً آخرين على اللجوء إلى البلدان المجاورة) أن كثيرين في المجتمع الدولي اعتبروا سورية قبل بضعة سنوات دولة تستعيد عافيتها، ونظاماً كان سابقاً مستبداً إلا أنه قرر تبني الحرية. فيما بدأت هذه الدولة تفتتح تدريجاً على الأسواق العالمية، أقامت عشرات السلاسل التجارية العالمية متاجر لها في سورية. ففتح مقهى كوستا كوفي أبوابه في «بولفار دمشق»، مركز تجاري في الهواء الطلق محاذ لفندق Four Seasons. كذلك، أسست هذه السلسلة سبعة فروع أخرى لها في هذا البلد. وحذت ماركات أخرى حذوها من الدجاج المقلي إلى أزرار القمصان. ويذكر من هذه السلاسل KFC عام 2006، مانغو عام 2006، وزارا عام 2011. وقد حاولت كلها جذب الطبقة الوسطى في سورية.

كما في الماضي، ما زال فندق Four Seasons يجسد اليوم حالة أمة الأسد، وإن كان ذلك مختلفاً قليلاً عما خطط له الرئيس السوري في مطلع هذا الشهر، أقفل مقهى روتانا كافيه، الذي يملكه الأمير السعودي الوليد بن طلال ويقدم مختلف أنواع القهوة والترجية لزيائته، أبوابه حتى إشعار آخر. وقد عزا المسؤولون عن المقهى ذلك إلى تراجع الأعمال والمخاوف الأمنية. أما مقهى كوستا كافيه، فما زال يستقبل الزبائن، لكن من بين فروعته الخمانية في هذا البلد، وحده مقهى «بولفار دمشق»، لم يقفل أبوابه، وفق ما أشار المتحدث باسم هذه الشركة. على رغم ذلك، ذكر مدير مقهى «بولفار دمشق»، محمد العوا، في مقابلة أجريت معه عبر الهاتف أن العمل يسير «بشكل طبيعي» وأن الأوضاع «جيدة» في دمشق.

لكن كما يبدو، ما من أمر طبيعي في سورية اليوم. صحيح أن دمشق ظلت بعيدة إلى حد ما عن دوامة العنف (باستثناء بعض عمليات التفجير المتفرقة والاعتقال المتقطع في مختلف أرجاء المدينة، لكن الاقتصاد السوري بدأ يتداعى تحت وطأة العقوبات والحدود المغقولة التي عطلت التجارة الدولية. لا شك في أن العقوبات لا تستهدف الفئات الأجنبية أو قطاع الأغذية أو الملابس في سورية، إلا أن المؤسسات العاملة في هذه المجالات تواجه صعوبة

عندما فتح فندق Four Seasons أبوابه في شهر ديسمبر عام 2005، تحول هذا المعجم الضخم إلى أحد أبرز معالم دمشق، فقد اعتبر محور برنامج الرئيس بشار الأسد. لتأسيس دولة سورية جديدة، فوصفته صحيفة «نيويورك تايمز» آنذاك: «هذا الفندق أشبه بطاقة تعريف تعلن للعالم أن سورية تفتتح ذراعيها لرجال الأعمال، للسياحة، لكل من يملك الكثير من المال ويبحث عن مكان ينقذه فيه»، كيف هي حال هذا الفندق اليوم وكيف يتدبر أصحاب المطاعم والمتاجر في سورية أمرهم؟ وأما هذه المسألة.

## بيروت - كاتيج بول

عندما فتح فندق Four Seasons أبوابه في شهر ديسمبر عام 2005، تحول هذا المعجم الضخم إلى أحد أبرز معالم دمشق، فقد اعتبر محور برنامج الرئيس بشار الأسد. لتأسيس دولة سورية جديدة، فوصفته صحيفة «نيويورك تايمز» آنذاك: «هذا الفندق أشبه بطاقة تعريف تعلن للعالم أن سورية تفتتح ذراعيها لرجال الأعمال، للسياحة، لكل من يملك الكثير من المال ويبحث عن مكان ينقذه فيه»، كيف هي حال هذا الفندق اليوم وكيف يتدبر أصحاب المطاعم والمتاجر في سورية أمرهم؟ وأما هذه المسألة.

# «تاكسي» نيويورك يغير شكله

## نيويورك - هنري غولدمان

سيكون الجيل الجديد من سيارات الأجرة الصفراء في مدينة نيويورك فانات صغيرة مزودة بأبواب جزار، وقاعد مضادة للكثبريا، أكياس هواء في الخلف، ومقابس لشحن الهواتف الخليوية.



مدينة نيويورك أن سيارة «نيسان» ستجهر بسطح شفاف، محرك يحد من استهلاك الوقود، أرضية مسطحة لا تنوع فيها، مسافات كبيرة بين المقاعد تفوق ما تقدمه سيارات «كراون فيكتوريا» بنحو 25 سنتمتراً، ومساحات لتخزين الامتعة تتخطى ما نراه في معظم سيارات الأجرة الراهنة.

تتوقع «نيسان»، ثاني أكبر شركة يابانية لتصنيع السيارات بعد «تويوتا»، أن تحقق هذه السيارة نجاحاً كبيراً بعد اختبارها لتكون سيارة الأجرة في نيويورك، مع أنها لن تسجل مبيعات كبيرة، وفق تيم غالغر، ناطق باسم الشركة.

خلال معرض السيارات الدولي في نيويورك يوم الثلاثاء الماضي، أراح المسؤولون في المدينة الستار عن «سيارة الأجرة المستقبلية»، التي تصنعها شركة «نيسان» للسيارات، جاء في «بلومبرغ» أن هذه السيارة، التي ستبقى معرضة للطمع من 6 إلى 15 أبريل الجاري، صممت لتكون قوية كفاية كي تتحمل شوارع المدينة المليئة بالحفر والنتج يبلغ طولها نحو 10 آلاف كيلومتر، وفق مسؤولي نيسان.

سبيدا سكان نيويورك باستعمال سيارة الأجرة الجديدة هذه في خريف عام 2013، فيما تحل الفانات الصغيرة NV200، التي يبلغ ثمنها نحو 29700 دولار أميركي، محل أسطول المدينة المؤلف من 16 طرازاً من سيارات الأجرة. ومن المقرر أن تنتهي عملية الاستبدال هذه بحلول عام 2018. هزمت «نيسان» شركات «فورد» (التي صنعت سيارة أجرة كراون فيكتوريا التي يتبع استعمالها اليوم) و Turkey's Karsan Otomotiv Sanayi و Ticareet & لتفوز بعقد مدته 10 سنوات في شهر مايو.

يوضح كارولوس غصن مدير «نيسان» و«رونو»، في مقابلة معه بعد تقديمه سيارة الأجرة هذه في احتفال حضره يوم الثلاثاء الفائت العدة مايل بلومبرغ: «يظهر اختيار سيارتنا مدى تعدد استخدامات «نيسان NV200» التي تُباع رهنها كسيارة عالية يمكن استعمالها لنقل البضائع، ويضيف: «من الممكن أن يتكيف هذا المنتج مع حاجات هذه المدينة الكثيرة، سواء من ناحية الامانة، الراحة، توفير الوقود، إنعاشات الغاز، أو الحدأة».

بالإضافة إلى ذلك، تؤكد لجنة سيارات الأجرة والليموزمين في

تصنع تسع شركات سيارة الأجرة الحالية في المدينة، وأبرزها طراز «كراون فيكتوريا» الذي ما عادت شركة «فورد» تصنعها. تعتبر مدينة نيويورك اليوم سوق سيارات الأجرة الوحيدة بالنسبة إلى الفانات الصغيرة NV200، التي تُباع رهنها في اليابان وأوروبا كسيارات لتوصيل البضائع. أوضح مسؤولون في مدينة نيويورك في شهر مايو الماضي أن هذه السيارات ستنتج في المكسيك، ليدخل عليها بعد ذلك عمال أميركيون التعديل اللازمة كي تصبح جاهزة للاستخدام كسيارة أجرة.

يؤكد العمدة بلومبرغ أن هذه أول سيارة أجرة في نيويورك تختبر ضد الحوادث بعد تزويد السيارة بالزجاج العازل بين السائق والركاب. ويضيف أن الأبواب الجارة ستحمي الركاب من الاصطدام بالسيارات المارة. من المتوقع أن تفوز نيسان على مدى سنوات العقد العشر بعائدات قدرها مليار دولار. سيبلغ عدد

هذا خلال السنوات العشرين الماضية، أن زيادة هذه اللوحات بنحو ألفي لوحة لن يقلل قيمتها بالنسبة إلى مالكيها الحاليين. ذكر ياسكي في مقابلة معه: «يظهر التاريخ أن الطلب على هذه اللوحات كبير وأن قيمتها السوقية في ارتفاع متزايد». يستخدم 600 ألف راكب تقريباً سيارات الأجرة كل يوم، وقد تنقل سيارة الأجرة العادية نحو 30 راكباً خلال نوبة العمل، وفق المتحدث باسم اللجنة آن فروميرغ.

ستتألف المقاعد الجديدة من قماش شبيه بالجلد محاك من راتنج الفينيل المضاد للمكروبات، وتشير شركة «نيسان» على موقعها أن أجهزة التخلص من الروائح الكريهة تشمل فتر لتلقية الهواء يتحكم فيه الركاب، فضلاً عن نظمة تبريد. من المزايا الكثرة الأخرى التي تتمتع بها هذه السيارة مصابيح إنارة في الأعلى وأخرى في الأسفل، أجهزة شحن بمقابس 12 فولتاً، مقبس USB يمكن استخدامها لتشغيل بعض الأجهزة النقالة.

تصنع تسع شركات سيارة الأجرة الحالية في المدينة، وأبرزها طراز «كراون فيكتوريا» الذي ما عادت شركة «فورد» تصنعها. تعتبر مدينة نيويورك اليوم سوق سيارات الأجرة الوحيدة بالنسبة إلى الفانات الصغيرة NV200، التي تُباع رهنها في اليابان وأوروبا كسيارات لتوصيل البضائع. أوضح مسؤولون في مدينة نيويورك في شهر مايو الماضي أن هذه السيارات ستنتج في المكسيك، ليدخل عليها بعد ذلك عمال أميركيون التعديل اللازمة كي تصبح جاهزة للاستخدام كسيارة أجرة.

يؤكد العمدة بلومبرغ أن هذه أول سيارة أجرة في نيويورك تختبر ضد الحوادث بعد تزويد السيارة بالزجاج العازل بين السائق والركاب. ويضيف أن الأبواب الجارة ستحمي الركاب من الاصطدام بالسيارات المارة. من المتوقع أن تفوز نيسان على مدى سنوات العقد العشر بعائدات قدرها مليار دولار. سيبلغ عدد



المساحات الواسعة تساعد في الإعداد السليم للوجبات



علي المطوع واكسافيغ دوبوي



مسؤولا التسويق والعلاقات العامة

المناسبة

حفلة غداء

المكان

معرض علي عبد الوهاب  
(My Home)

سارة ورولا وعبير

أقامت شركة علي عبد الوهاب وولاده وشركاه حفل غداء بمناسبة إطلاق مطابخ la cornue، بحضور المدير العام لقسم المطابخ والأدوات المنزلية علي فيصل المطوع، وحفيد مؤسس شركة la cornue اكسافيغ دوبوي، وعدد من الصحفيين والإعلاميين. وتم خلال الحفل عرض كل ما هو فريد من الأثاث والتهوية والتلاجات وطاولات التجهيز والأواني. ولأن شركة La Cornue تعرف كل الاحتياجات حتى الصغيرة منها، فإنها جعلت من المطبخ مكانا مميزا للاستمتاع باللحظات الاجتماعية، حيث المساحة تسمح بذلك.



لقطة جماعية

أقام مركز بدر النفيسي الصحي يوما مفتوحا للعناية بالمسنين بمناسبة احتفال منظمة الصحة العالمية بيوم الصحة بحضور رئيسة المركز الاستشارية في طب العائلة د. سناء المنصور، ومختار منطقة ضاحية عبدالله السالم فيصل الوقيان والأطباء والهيئة التمريضية التابعة للمركز، وذلك في مقر المركز في منطقة الضاحية.



استقبال الزوار لإجراء الفحوصات

المناسبة  
يوم الصحة العالمي

المكان  
مركز بدر النفيسي



جانب من الحملة

## «هوليداي إن» الكويت السالمية يشارك في المبادرة العالمية «ساعة الأرض»



شارك فندق هوليداي إن الكويت السالمية في ساعة الأرض العالمية والتي تهدف إلى الحد من الانبعاثات الضارة وذلك التزاما من إدارة الفندق بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع والتي تتمثل في الاهتمام بالحفاظ على بيئة صحية وأمنة يتمتع بها الجميع، حيث تم استعمال الحد الأدنى من الإضاءة في الأماكن العامة والخارجية من الساعة 8:30 إلى 9:30 مساء، وقد شارك في هذه المبادرة كل من مدراء الفندق والموظفين والضيوف المقيمين في الفندق أيضا حيث قامت إدارة الفندق بإبلاغهم عن مشاركة الفندق في هذه المبادرة. كان هذا التجمع بمثابة احتفال وتواصل في شيء واحد مشترك لدى الجميع وهو كوكبنا الأرضي. إطفاء الأضواء ما هو إلا وسيلة عبر فيها الجميع من ضيوف وإدارة فندق هوليداي إن عن تقديرهم للبيئة التي نعيش فيها ودعوة نحو العمل بشكل أفضل لخلق مستقبل أكثر إشراقا لكوكبنا.

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

aljarida  
دليل الجريدة. الطبي

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• السجود الألماني  
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك)  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
• عضو الأكاديمية  
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة  
• الأمريكية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

عيادة الخليج خدمات طب اسنان متطورة  
gulf clinic advanced dental care  
**(د. أنيسة الرشيد)**  
العامة - قطعة (11) تقاطع شارع هارون الرشيد مع شارع بغداد - الشركة التجارية العقارية (الطابق الأرضي - الطابق الأول)  
ص. ب. ٦٥٠١٩ المنصورة، ٢٥٢٥١ الكويت  
تلفون: 25630002 - 25630003 - 25644666  
فاكس: 25630005 - 25647393 - 25647000  
www.gulf-clinic.com

عيادة الطب البديل  
«د. سراج الموسوي»  
• فحص عن طريق أحدث الأجهزة الحديثة  
• فحص المفاصل والعظام والجهاز الهضمي  
• علاج الأمراض المزمنة بالأعشاب والمكملات الغذائية  
• علاج الأمراض الباطنية والقولون وزيادة الوزن  
• علاج أمراض الحساسية والجهاز التنفسي والأعصاب  
السالمية - شارع البلاجات - البرج الأخضر - الدور الأول - عيادة 30  
99699238 - 25715656

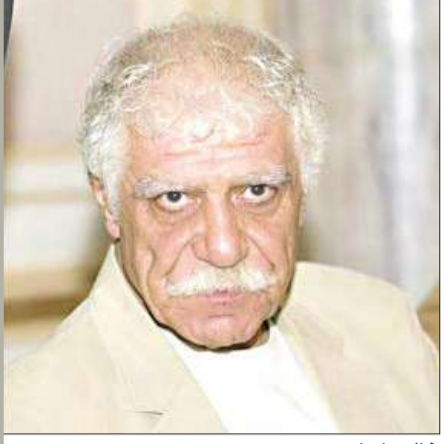
مركز الثريا  
التخصصي لطب الفم والاسنان  
Al-Thurya specialised Dental Center  
نفتح 24 ساعة  
بما فيها أيام  
الجمعة والأعياد  
جميع أنواع الترسية  
والسيراميك  
نتعامل بالإنقسط  
الفاصلة بدون فوائد  
الفروانية - شارع جيب مناور - مجمع المناور - الدور الثالث  
تلفون: 24711575 / 24711585

إعلاناتكم في الجريدة  
www.aljarida.com  
1 828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

مركز ثوابت للإستشارات النفسية والاجتماعية  
تخية من الاستشاريين المتميزين في علاج المشكلات التالية  
• سعاد البشر  
• أحمد الخالدي  
• محمد الكندري  
• عثمان العصفور  
• السيد راتب  
• محمد رشيد العويد  
• نوال الهبيبي  
• منى الشيخ  
• باسمة الكوس  
• مصطفى أبو السعد  
• د. واد العيسى  
• علي يوسف  
• د. أبو عمر الصياد  
• أ. إسلام الخات  
• عبد العزيز العويد  
• باسمة الكوس  
تطبيق جميع الاختبارات والقياس النفسية والتمريضية  
اضطرابات التخاطب  
55208255 - 99002595 - 22646002 - 22646001

إعلاناتكم في الجريدة  
www.aljarida.com  
1 828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

## رحيل عملاق الشاشة السورية خالد تاجا عن 73 عاماً



خالد تاجا

«مسيرتي حلم من الجنون... كومضة شهاب... زرع النور بقلب من راها... لحظة ثم مضت.» هذا ما كتبه المبدع خالد تاجا على قبره الذي جهزه لنفسه تاركاً تاريخ الوفاة شاغراً ليملاً في الرابع من أبريل، منهيماً بذلك أكثر من نصف قرن من العطاء الفني فقط.

توفي الفنان تاجا ظهر أمس الأول بعد صراع مع المرض، وأكد ذووه أنه تعرض إلى أزمة صدرية حادة أصابت رئتيه منذ أسبوعين ما استدعى نقله بشكل طارئ إلى مستشفى الشامي في دمشق.

الفنان تاجا من مواليد دمشق 1939، ويعز من الفنانين المخضمرين الذين لعبوا دوراً هاماً في الدراما السورية. واعتبر تاجا أحد أفضل خمسين ممثلاً في العالم عام 2004 بحسب مجلة التايم الأمريكية و«أنطوني كوين العرب» حسب ما لقبه الشاعر الراحل محمود درويش لكنه ظل يفضل لقب «تاجا الشامي» وأن يدعو له الناس به.

**رحل الفنان السوري الكبير خالد تاجا أمس الأول عن عمر يناهز 73 عاماً بعد صراع مع المرض الذي أصاب رئتيه، تاركاً خلفه أكثر من نصف قرن من العطاء الفني.**



إسماعيل عبدالله

معهد للدراسات المسرحية، فاما الفرصة الثانية فتمثلت في استقطاب الراحل المسرحي المبدع صقر الرشود للاستفادة من خبرته في عالم المسرح، لكن القدر لم يمهله لاستكمال المسيرة، كما تبدد الحلم بإنشاء معهد للفنون المسرحية في دولة الإمارات، بعدها من المسرح الإماراتي بحالة من التخبط والتناقضات، إلى أن أطلق حاكم الشارقة الذي يمتلك سلطة المال وعشق المسرح مبادرته في احتضان ودعم المسرحيين والمسرح الإماراتي من خلال مهرجان أيام الشارقة المسرحية.

ستشهد الفترة المقبلة وتحديدأ في سبتمبر 2012 إعلان وثيقة هامة للمسرح، كما أعلن مبادرة سامية من حاكم الشارقة الرئيس الأعلى للهيئة العربية للمسرح، إذ تنظم الهيئة العربية للمسرح مسابقة سنوية على مستوى البلدان العربية باسم (جائزة الشيخ الدكتور سلطان القاسمي لأفضل عمل مسرحي عربي خلال عام 2012) وتبلغ قيمتها مئة ألف درهم إماراتي، وسيتم عرض العمل المسرحي الفائز في افتتاح مهرجان أيام الشارقة المسرحية في أواسط مارس 2013، ويفتح باب الإشتراك في المسابقة اعتباراً من الشهر الجاري. وأشار إلى قيام الهيئة العربية للمسرح بدعم مشاريع تأسيسية للمسرح، مثلما حدث في موريتانيا من خلال مهرجان المسرح المدرسي والفترة المقبلة مهرجان المسرح الجامعي، إضافة إلى مشاريع أخرى في جزر القمر والسودان.

كما تناول عبدالله مسيرة المسرح في دولة الإمارات، حيث أتاحت له فرصتان هامتان تمثلت إحداهما في استقطاب الراحل المسرحي زكي طليمات بعد تجربته في الكويت وإنشاء

أعلن أمين عام الهيئة العربية للمسرح الكاتب المسرحي الإماراتي إسماعيل عبدالله تكليف د. فهد السليح بإدارة مكتب الهيئة فرع الكويت، في الجلسة الحوارية معه ضمن فعاليات المهرجان الأكاديمي الثاني، وقد أدار الحوار الإعلامي فيصل الفحطاني. وأشاد الأمين العام للهيئة العربية للمسرح بعروض المهرجان الأكاديمي، ولمس منها مستوى احترافياً من الشباب الواعدين، متمنياً أن يسهم المهرجان في تصدير شباب المسرح الكويتي للعمل في المسارح العربية.

وتطرق عبدالله إلى الهيئة العربية للمسرح وإنشائها بمبادرة سامية من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، بعد أن ألقى الرسالة التي كتبها بمناسبة اليوم العالمي للمسرح عام 2007 في باريس، وقد تم إطلاقها رسمياً عام 2008 لتكون طوق نجاة للمسرحيين العرب.

وأضاف أن مشروع الهيئة العربية للمسرح كان متقدماً في تنمية المسرح وتنخيص واقعه القائم، وقال لقد تم تخصيص ملتقيات للمرأة والنقد، كما

فادي عبدالله

**كشف أمين عام الهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبدالله عن إطلاق جائزة باسم حاكم الشارقة لأفضل عرض مسرحي عربي في عام 2012.**

**لم يتحقق حلمنا بإنشاء معهد للفنون المسرحية بالإمارات إسماعيل عبدالله**

«إخوة القرب» و«تمر حنة» و«عزّان في غابة الذئاب» «قاع المدينة»، «التغريبة الفلسطينية»، «أيام شامية»، «الفصول الأربعة»، «الزير سالم»، «بقعة ضوء»، «الحصرم الشامي»، «أهل الراية»، «زمن العار»، «عش الدور»، «أبو جانتني ملك التاكسي»، وقبل دخوله المستشفى كان تاجا أحد المشاركين في مسلسل «الأممي» مع المخرج تامر إسحق، إضافة إلى ارتباطه بالجزء الثاني من «أبو جانتني ملك التاكسي» و«سيت كان» نال الراحل مجموعة من الجوائز والتكريمات منها الميدالية الذهبية في مهرجان دمشق السينمائي التاسع والجائزة الذهبية لأفضل ممثل في مهرجان القاهرة الحادي عشر للإذاعة والتلفزيون عام 2005، ودرع تكريم عن دوره في مسلسل التغريبة الفلسطينية بابو ظبي وجائزة لجنة التحكيم للدراما السورية «أونينا 2005» وتكريمًا في مهرجان بودابست بهنغاريا عام 2010 وغيرها الكثير.

(دمشق - سانا)

## موظف بنك يطلب من سارقة العودة في اليوم التالي

## الزامل يضع اللمسات الأخيرة على «سيناريو»

سينمائية محلية، لكنها تقع في دائرة التصويب والإهمال، ولا يعترف أحد بجهود هؤلاء الشباب الذين ينطلقون من إمكانات وميزانيات خاصة، وفي هذا الإطار يحوي الفيلم مجموعة من الشباب الذين يقدمون دور البطولة ومن بينهم: بلدا، شوق، عيسى ذياب، مشعل معرفي، كما يتضمن الفيلم ضيوف شرف من كبار فناني الساحتين المحلية والخليجية. يذكر أن الفيلم من تأليف وإخراج طارق الزامل.

**جميل الباشا**  
يضع المخرج الشاب طارق الزامل لمساته الأخيرة على فيلم الجديد «سيناريو». وقال الزامل في تصريح لـ«الجريدة» إن العمل مكتوب بطريقة سيناريو تشبه إلى حد كبير الأفلام الأميركية، مع احتفاظه بالصيغة العربية من خلال اللهجة المحلية، وكذلك المضمون الذي يناقش قضية محلية. وتسلسل أحداث الفيلم الضوء على قضية السينما ومشكلاتها محلياً، إذ توحى جميع الأحداث بوجود جهود



طارق الزامل

ذكرت الشرطة الأميركية أن موظفاً في مصرف بمدينة شيكاغو طلب من امرأة أرادت السطو على المصرف أن تعود في اليوم التالي لأن المؤسسة أغلقت أبوابها. وبحسب الشكاوى المقدمة في محكمة أميركية بشيكاغو، فإن أولغا بيريومو دخلت إلى مصرف «الباني وتراست» في شارع «وست لورانس» في 29 مارس الماضي حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر وأعلنت موظف الصندوق ورقة كتب عليها «أريد كل مالك ومنوع عليك إبلاغ الشرطة». وذكرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» أن الموظف قال للمرأة إن المصرف أغلق أبوابه وطلب منها العودة في اليوم التالي، فما كان منها إلا أن غادرت البنك. ورصدت كاميرا المصرف المرأة يوم الإثنين من الأسبوع الماضي وهي تسير خارج المبنى برفقة رجل فابلغ الموظفين الشرطة التي حضرت واعتقلتها بعد مطاردة. وتبين أن الرجل الذي كان برفقة أولغا يدعى ويلي ويترسي، وهو مشتهر بسرقة المصرف نفسه في 23 مارس الماضي، أي قبل أقل من أسبوع على محاولة أولغا الفاشلة.

(شيكاغو - يو بي أي)

## ميشيل فايفر... أسطورة السينما



اختيرت النجمة الأميركية ميشيل فايفر للحصول على جائزة «أسطورة السينما» لهذا العام تقديراً لإنجازاتها الفنية طوال حياتها المهنية. وأفادت وسائل إعلام أميركية أن فايفر ستستسلم في 26 أبريل جائزة «أسطورة السينما 2012» في حفل يقام بفندق «سيريز بالاس» في لاس فيغاس. وقال أحد المسؤولين عن اختيار الفائز بالجائزة إن «ميشيل فايفر هي بالفعل واحدة من أكبر الرائدات في قطاع السينما».

بشار إلى أن رصيد فايفر يضم الكثير من الأعمال السينمائية، وهي ستظل قريباً مع جوني ديب في فيلم «ظلال مظلمة»، كما تلعب لاحقاً دور البطولة في فيلم «أشخاص مثلنا» الذي يخرجها اليكس كورتزمان. (لوس أنجلوس - يو بي أي)

## الطب الشرعي: ويتني هيوستون غرقت في ماء ساخن



ويتني هيوستون

ولم يحدد تقرير أمس الأول طبيعة هذه المادة. وكانت هيوستون واحدة من أفضل مغنيات الثمانينات والتسعينيات واشتهرت بأغاني مثل «ساحبك دائماً» و«أدخر كل حبي لك»، لكن مسيرتها تعثرت خلال فترة زواج صاخبة استمرت 15 عاماً عانت فيها إدمان المخدرات، وكانت آخر مرة دخلت فيها عملية إعادة تأهيل في مايو 2011. (لوس أنجلوس - رويترز)

وكشف تقرير الطبيب الشرعي أن هيوستون كان لديها ثقب في الحاجز الأنفي مليء بإفرازات دموية، مما يشير إلى تعاطي المخدرات. وقال محققون إنه عُثر عليها في حوالي 30 سنتيمتراً من الماء الساخن جداً كانت درجة حرارته 34 درجة مئوية، وذلك بعد ست ساعات من وفاتها.

وذكر التقرير أيضاً أنه عُثر على آثار ماريغوانا في جهازها العصبي وعلى زجاجة شمبانيا مفتوحة في غرفتها في الفندق. وعلى منضدة في الحمام وجد المحققون «ملعقة صغيرة عليها مادة تشبه الكريستال وقطعة ورق أبيض مطوية. وفي أحد الأدراج عُثروا على «مسحوق أبيض ومرارة متحركة لها قاعدة» عليها المزيد من بقايا المسحوق.

ذكر التقرير النهائي للطب الشرعي الذي صدر أمس الأول أن مغنية البوب الأميركية ويتني هيوستون غرقت في حوض استحمام ساخن في غرفة فندق ببيفرلي هيلز، وكان في جسمها آثار كوكايين ومسحوق أبيض بالقرب منها. وقال تقرير الطبيب الشرعي الذي جاء في 40 صفحة في لوس أنجلوس إن محققين عثروا على مسحوق أبيض، وقطعة ورق مطوية، وملعقة صغيرة، ومرارة في الحمام، بعد فترة وجيزة من العثور على جثة هيوستون عارية في حوض الاستحمام يوم 11 من فبراير. وهيوستون التي توفيت فجأة في لوس أنجلوس عن 48 عاماً لديها تاريخ من إدمان المخدرات، وأوضح تشريح الجثة في مارس أنها توفيت نتيجة الغرق بسبب آثار تعاطي الكوكايين وأمراض القلب.

## تسالي

## الحلول

1	L	9	p	Z	S	E	8	6
6	E	Z	L	8	9	p	S	1
5	8	p	E	1	6	L	9	Z
8	9	E	1	L	Z	S	6	p
L	p	S	6	9	8	1	Z	E
Z	1	6	S	p	E	8	L	9
E	S	L	Z	6	p	9	1	8
9	6	1	8	E	Z	L	p	S
p	Z	8	9	S	1	6	E	L

njoops

01	2	5	1	3	4	6	7	8	9
6	01	2	3	4	5	7	8	9	1
8	9	1	2	3	4	5	6	7	8
Z	2	3	4	5	6	7	8	9	1
9	1	2	3	4	5	6	7	8	9
S	1	2	3	4	5	6	7	8	9
p	5	1	0	3	4	6	8	9	2
E	0	2	1	3	4	6	8	9	2
Z	7	8	9	1	2	3	4	5	6
1	8	9	1	2	3	4	5	6	7

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، بشرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

## sudoku

7				6				
	4	2		8				
			4	2	7	5		
6				5	1			
3							7	
			9	2			8	
		6	7	9	3			
				6		2	3	
								1
				5				

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، بشرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1 - نهضت - خلاف «صبيان».  
2 - أماكن ترفيه - مكان لعب المباريات.  
3 - من المخلوقات (م) - بللور (مبعثرة).  
4 - يالف - حلم.  
5 - للتعريف - يتعب - متشابهان.  
6 - إحسان (م).  
7 - معدوم الشجاعة - مشغولة عن المهام.  
8 - العكس من «بحري» (م) - طرق (م) - حرف ندية.  
9 - خليل (..) لقب شاعر القطرين (م) - أطلق سراح.  
10 - يقطع (م) - مدينة مصرية على حدود ليبيا.

## كلمة السر: من 13 حرفاً وهي اسم مطرب إماراتي معروف.

م	م	ت	ش	ا	ب	ه	ا	ن
ه	د	ب	ا	ل	ش	ي	ء	ا
ن	ل	ك	ل	م	ا	ل	ه	ض
د	و	ي	ا	ي	م	ر	ل	ج
س	و	ر	د	ي	ق	د	م	ر
ر	م	ل	ع	ل	ر	ش	م	ر
ش	ر	د	ا	ر	خ	ت	خ	ب
ا	ر	س	ل	ت	ا	و	ض	ع
ب	ف	ر	ن	س	ي	ل	ص	ب

عمودياً:  
1 - زين في الكتابة (م) - من الأقمشة.  
2 - أهل الزمان الواحد - متسع من الأرض.  
3 - أوجاع (م) - جزيرة إيطالية.  
4 - الجمع من «تهنئة».  
5 - للتحلية - رجاء (م).  
6 - طير مغرد (م).  
7 - من الوحوش المقترسة - ركيزة بناء.  
8 - الجمانة - زهور بيضاء عطرة.  
9 - إبداء الأسباب - عملة أوروبية.  
10 - فر (م) - مركز في كرة القدم.

# حوليات

## سلة أخبار

«القاعدة» خطط لاعتقال بوتفليقة



أفاد مصدر أممي أمس أن الاستخبارات الجزائرية اكتشفت مخططاً لتنظيم «القاعدة» لاعتقال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في أبريل الماضي في أقصى جنوب البلاد. ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية عن المصدر قوله إن محققين أمنيين توصلوا إلى أن تنظيم القاعدة كان يخطط لتنفيذ تفجيرات انتحارية خلال زيارة بوتفليقة لمدينة تلمسان أثناء افتتاح مشروع كبيرة لنقل ماء الشرب. وقد حال تغيير برنامج زيارة بوتفليقة في أبريل 2011 قبل أقل من 48 ساعة من مواعدها، دون تنفيذ التنظيم لمخطئه.

(الجزائر - يو بي أي)

## لبنان يعيد إلى تونس أموال زوجة بن علي



أعلنت لجنة «استرجاع الأموال المجددة» في الخارج أمس الأول أن تونس ستستعيد أموالاً كانت مودعة في لبنان باسم ليلى طرابلسي زوجة الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي. وبينما قدر مقر لجنة «مكافحة الفساد» في الجمعية التأسيسية لجيب مراد الثورة والأموال المخلصة من الرئيس السابق وأقاربه بألاف المليارات، قال رئيس اللجنة مصطفى كمال النابلي، الذي يرأس البنك المركزي في جلسة للجمعية التأسيسية، «استرجع استرجاع 28 مليون دينار (14 مليون يورو) مودعة في حساب في لبنان باسم ليلى طرابلسي هذا الأسبوع».

## الانتقام من تزويج تونس منع متقبة من الدراسة



انتقم مجهولون بإحراق منزل وسيارة مدير مدرسة ثانوية بمدينة الكاف شمال غربي تونس أمس الأول باستعمال زجاجات حارقة إثر منعه طالبة منتقبة من دخول المدرسة ووصف الكاتب العام لنقابة مدرسي التعليم الثانوي في تونس سعد العقبوي الحادث بأنه «عمل إرهابي بكل المقاييس، ولا يمكن السكوت عنه، محملاً في تصريح إذاعي «وزارتى التربية والدخلة والحكومة المسؤولية عن اعتداءات مرتقبة قد تستهدف المدرسين والمدرسة».

(تونس - د ب أ)

## نزوات الصومال هدف التدخل الأجنبي



في الوقت الذي يتربق فيه الصومال تحقيق الوعود بالاستقرار، تلوح في الأفق بوادر اكتشافات نفطية ربما تساعد هذا البلد الذي يعاني الفقر المدقع على إعادة الإعمار. ووسط وعود حكومية للولايات المتحدة وبريطانيا، على هامش مؤتمر لندن الذي عقد الشهر الماضي، بمنحها جزءاً نظير المساعدة في إعادة الإعمار، حذر الخبراء من سلب الثروات المكتشفة. عبر تصعيد الصراعات، خصوصاً مع وجود قوات كينية وإثيوبية وأوغندية لدى كل منها أطماع مستقبلية.

# مجلس الأمن يتبنى مهلة أنان... ودمشق وموسكو «تراوغان»

## مقتل أكثر من 50 بالتزامن مع «بدء الانسحاب»... والمعلم «مرتاح» للوضع الأمني



الآلاف يشاركون في تشييع قتيلين في ساحة كفرسوسة في دمشق أمس

رغم تبنى مجلس الأمن أمس للمهلة التي حددها المبعوث الدولي - العربي كوفي أنان لالتزام نظام الرئيس بشار الأسد بخطة السلام، نفت سورية أمس وجود أي مهلة لانسحاب قواتها من المدن، في وقت رفضت موسكو توجيه أي إنذارات إلى دمشق، جاء ذلك في حين قتل أكثر من 50 شخصاً أمس رغم إعلان السلطات أنها بدأت سحب جيشها من المدن.

وافق مجلس الأمن أمس على بيان يدعو سورية إلى الالتزام بالمهلة التي تنتهي في العاشر من أبريل الجاري لوقف القتال وسحب القوات العسكرية من المراكز السكنية والتي اقترحتها مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي عنان وأعلن أن دمشق وافقت عليها. ورغم هذا القرار، فإن دمشق وموسكو أظهرتا أمس إشارات تقلل من أهمية هذه المهلة الزمنية. فقد أكد مسؤول سوري رسمي لصحيفة «الوطن» السورية المقربة جداً من النظام نفيه «وجود موعد أو مهلة» لتمام الانسحاب العسكري من البلدات والمدن السورية، وأشار المصدر إلى أن العاشر من أبريل يرد كتاريخ مرتبط بعملية بدء الانسحاب لوحدها من الجيش وليس انتهائه ولا يعد مهلة بحد ذاته.

سورية، وأكد أن بلاده «متجاوبة مع مبادرة الموفد الدولي كوفي أنان، وتعمل على تطبيق بنودها ولكن على الفصائل المسلحة ان تلتزم بالمبادرة لوقف العنف».

### الصليب الأحمر

على صعيد آخر، وافقت السلطات السورية أمس على زيارة اللجنة الدولية للصليب الأحمر للسجون والمعقلات، حسبما أفاد بيان للجنة. وقال البيان إن «وزارة الخارجية والمغتربين وافقت على الإجراءات المحددة لزيارة أماكن الاحتجاز»، مشيراً إلى أن هذا الاتفاق «سيوضع موضع التنفيذ في زيارة تقوم بها اللجنة الدولية للأشخاص المحتجزين في سجن حلب المركزي»، بدون تحديد تاريخ الزيارة.

وتأتي هذه الموافقة ضمن اتفاق تم التوصل إليه خلال مباحثات إجرائها أمس رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر دافيد كلينجر، مع مسؤولين سورية منذ أيام، مع مسؤولين سوريين يسمح بحضور أوسع للجنة الدولية في البلاد، كما تم الاتفاق بين الخارجية السورية واللجنة الدولية على إجراء «تعلق بكيفية تفعيل مبادرة اللجنة الدولية التي تطالب بوقف القتال لفترة محددة لدواع إنسانية في المناطق المتضررة من القتال»، بحسب البيان.

(نيويورك، دمشق، أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب أ، يو بي أي) إلى ذلك، أعلنت وسائل إعلام لبنانية أن وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور أجرى أمس اتصالاً هاتفياً بنظيره السوري ولويد المعلم. وقال مصدر رسمي إن منصور أطلع من المعلم على «مستجدات الوضع في سورية»، وأضاف أن المعلم أبدى ارتياحه للوضع الأمني في

11 أبريل لإجراء محادثات حول سورية مع المسؤولين الإيرانيين.

### مقتل 70

ورغم إعلان السلطات أنها بدأت الانسحاب من المدن، فإن القوات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد صعدت عملياتها العسكرية والأمنية في مناطق عدة ما أسفر عن مقتل أكثر من 50 شخصاً. وقد وصلت تعزيزات لقوات النظام بعد منتصف ليل الأربعاء الخميس إلى دوما في ريف دمشق، بحسب عضو مجلس قيادة الثورة أحمد الخطيب، الذي كشف عن حصول «اشتباكات مدمجة» بين القوات النظامية بساحة عقربا في ريف دمشق، حيث بدأت السلطات أعمال البناء في معسكر جديد يمكن أن يستضيف عشرين ألف شخص (أنقرة، كونا، رويترز)

المهم جدا الآن عدم تقويض هذه الإجراءات بإنذارات وتهديدات، معبراً عن أسفه «لأن هناك من يريد ذلك».

### بدء الانسحاب

في السياق ذاته، أعلن المتحدث باسم مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية أحمد فوزي أمس أن الحكومة السورية أبلغت أنان أنها بدأت بسحب قواتها من المناطق المدنية وفقاً لخطة. وأوضح فوزي في مؤتمر صحفي في جنيف أن الحكومة السورية أبلغت أنان أنها بدأت الانسحاب من درعا وإدلب والزبداني، وقال «نتوقع في العاشر من أبريل أن تكون الحكومة السورية استكملت سحب وحداتها العسكرية من المراكز المأهولة وأن تكون أوقفت تحريك أي وحدات عسكرية إلى المدن»، وأضاف أنه عندما «ستبدأ

# 1622 سورياً فروا إلى تركيا خلال 48 ساعة

الماضية، مشيرة إلى ارتفاع عدد اللاجئين الذين وصلوا إلى تركيا هرباً من أعمال العنف في بلادهم منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد النظام الحاكم في مارس 2011 إلى 20900 لاجئ يقيمون حالياً في عدد من المخيمات في هاتاي، وفي إقليم غازي عنتاب التركي المجاور. وأقامت السلطات التركية 8 مخيمات

وأعداد الفارين هي الأعلى منذ 15 مارس الماضي حين دخل الف سوريين تركيا في يوم واحد، ومنذ ذلك الحين يفّر ما بين 300 و400 سوري يوميا. وكانت مصادر حكومية تركية ذكرت في وقت سابق أن أكثر من الف لاجئ سوري دخلوا إلى الأراضي التركية خلال الساعات الأربع والعشرين

أعلنت هيئة الإغاثة من الكوارث وإدارة الطوارئ في تركيا أمس أن 1622 سورياً فروا إلى تركيا في الیومین الماضیین، ليرتفع بذلك عدد اللاجئين الفارين من القتال في سورية إلى أكثر من 20 ألفاً. وتزامن تزايد تدفق اللاجئين مع تقارير من نشطاء أفادت بتصاعد القتال في محافظة إدلب المحاذية للحدود التركية.

# شربل: السياسيون كلهم معرضون للاغتيال والحل في «طاولة الحوار»

## «المنار» شككت في محاولة اغتيال زعيم «القوات»... وهاشم اعتبرها مجرد «تخويف»



الرئيس اللبناني ميشال سليمان مستقبلاً السفيرة الأميركية مورا كونييلي في بعدا امس (الانلي ونهرا)

يصعب تصديقها. وقال النائب عباس هاشم التابع لـ«التيار الوطني الحر» إن «محاولة الاغتيال التي يحدثت عنها ججع لم يعنشا إلا هو ورفاقه، وهي إن صحت فلا ترتقي إلا لمحاولة تخويف».

وأعلن ججع أنه تلقى اتصالات عربية مستنكرة لمحاولة الاغتيال أبرزها كانت من الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي قال له: «أقلقنا يا حبيب». وكانت عدة شخصيات ووسائل إعلامية من «قوى 8 آذار» شككت في صحة تعرض ججع لمحاولة اغتيال. ووضعت قناة «المنار» التابعة لـ«حزب الله» بان الرواية التي سردها ججع

العملية بعد 4 كلم، وجهان المراقبة كان على ما يبدو مستقلاً عن الذين يتحركون ميدانياً والذين نفذوا المهمة، مؤكداً أن «امن مرعاب لم يُخترق كما روج لذلك البعض»، ولفت إلى أن الجهة المراقبة كانت على تواصل مع المنقذين عبر وسائل اتصال وكانوا يحملون جهاز كمبيوتر يتابع الإحداثيات، وقد تم تحديد النقطة التي أطلقت الرصاصات منها».

# ججع مقتنع بأن وراء محاولة اغتياله قراراً بوضع اليد على الحياة السياسية

## بيروت - نوفل ذو

يعبّر أركان الدائرة الضيقة القريبة من رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججع عن قناعة راسخة بأن محاولة الاغتيال التي تعرض لها قتلوا قبل يومين هي رد من خصوم ججع على انتفاحه الإسلامي والعربي، الذي انعكس إيجابياً على حضوره ودوره وفاعليته في الحياة السياسية اللبنانية، ما يؤشر إلى تأثير معنوي على الأقل في المرحلة الراهنة لججع على موقف المسيحيين اللبنانيين والعرب من الثورات، لا سيما في سورية.

وفي رأي هؤلاء فإن المستفيدين سياسياً من إضعاف ججع هم المسؤولون عن محاولة الاغتيال، غير أن القريبين من ججع يرفضون الدخول في مزيد من التوضيحات المباشرة بشأن المتهمين، وإن كان كلام ججع، في مؤتمر الصحافي بعد ساعات قليلة من استهدافه بالقنص، يشير بوضوح إلى أن ربطه بين محاولة اغتياله وجرائم ومحاولات الاغتيال التي بدأت مع النائب مروان حمادة في نهاية عام 2004 واستمرت مع اغتيال الرئيس رفيق الحريري عام 2005، وصولاً إلى بقتة الذين استهدفوا من رموز «قوى 14 آذار»، يعني ضمناً تحميلة مسؤولية محاولة اغتياله للجهات نفسها المتهمه باغتيال الحريري، لا سيما أن ججع نفسه اعتبر أن من بين أسباب محاولة اغتياله قبل سنة من الانتخابات النيابية التي تعمل «قوى 14 آذار» على استعادة أكثرية صافية فيها، الأسباب ذاتها التي دفعت إلى اغتيال الحريري عشية الانتخابات النيابية عام 2005، التي كان الحريري وحلفاؤه في لقاء قرنة شهبان والحزب التقدمي الاشتراكي يسعون إلى كسبها من خلال تحالف لبناني عابر للطوائف والمناطق.

وفي رأي المحيطين بججع فإن «رأس القوات اللبنانية» كان يستهدف تاريخياً في كل مرة ينجح

في مد الجسور مع العرب والمسلمين اللبنانيين، فهذا اغتيال الرئيس الراحل بشير الجميل سنة 1982 بعدما انتخب رئيساً للجمهورية ومد الجسور مع المسلمين اللبنانيين وسافر إلى المملكة العربية السعودية للقاء قادتها. كما تكررت محاولات استهداف «رأس القوات اللبنانية» مع ما تعرض له ججع نفسه من سجن ومحاكمات، بعد قرار حل الحزب عام 1994، نتيجة لقبوله اتفاق الطائف الذي أرسى الشراكة بين المسيحيين والمسلمين اللبنانيين برعاية عربية، ورفضه مصادرة سورية للرعاية وفرض وصايتها على القرار اللبناني لإفراغ اتفاق الطائف من أسسه الميثاقية.

ويبدو في رأي القريبين من ججع أن تسمك رئيس حزب القوات اللبنانية بالشراكة المسيحية - الإسلامية التي يعبر عنها تحالف «قوى 14 آذار»، ورفضه السير في ركاب الداعين إلى تقوقع المسيحيين بحجة مواجهة المد الإسلامي، نتيجة للربيع العربي، ودعوته إلى دعم الإسلام المعتدل، والصدى العربي الذي لقيه موقفه من خلال الزيارات المتكررة لأكثر من دولة خليجية من الإمارات العربية المتحدة إلى الكويت إلى قطر إلى المملكة العربية السعودية، كلها أمور دفعت بخصوصه في لبنان والمنطقة إلى اتخاذ قرار تصفيته جسدياً لنظمه من المعادلة السياسية اللبنانية والعربية، وتوجيه ضربة قاسية إلى التحالف الذي يشكل ركيزة أساسية من ركائزه، ما يسهل على الفاعلين وضع اليد على القرار السياسي اللبناني تماماً، كما حصل بعد اغتيال الرئيس بشير الجميل، ومن ثم بعد حل حزب القوات وسجن د. ججع، وبعد الاغتيالات المتلاحقة عامي 2004 و2005 وصولاً إلى أحداث 7 مايو 2008 واتفاق الدوحة والانقلاب على نتائج الانتخابات النيابية لعام 2009 بإزاحة الرئيس سعد الحريري عن رئاسة الحكومة، وإقصاء «قوى 14 آذار» عن المشاركة في الحكم.

## سلة أخبار

إسلاميون يقتلون 7 في نيجيريا



أعلنت الشرطة النيجيرية أمس، أن مسلحين إسلاميين هاجموا سوقا في مدينة مايدوغوري مهد حركة بوكو حرام الأصولية، وقتلوا سبعة تجار، وقال المسؤول في الشرطة بالا حسن، إن «المسلحين يعتقد أنهم أعضاء في بوكو حرام، موضحا أنهم أطلقوا النار على بعض المحلات التجارية التي كانت تباع مبيدات للحشرات وقتلوا السبعة». وأضاف حسن، أن إطلاق النار أدى إلى حالة ذعر في السوق سمحت للمهاجمين ولم يكشف المسؤول عن هويات الضحايا، لكن تجارا في السوق قالوا إن خمسة منهم من أتية الإيغوبو المسيحية. (كانو - أ ف ب)

مبيكي في جوبا للقاء سيلفا كير



وصل رئيس جنوب إفريقيا السابق ثابو مبيكي، الذي يضطلع بدور الوسيط في المحادثات بين السودان وجنوب السودان أمس، إلى جوبا للقاء سيلفا كير رئيس جنوب السودان سيلفا كير عدداً تأجيل محادثات جديدة بين البلدين المتجاورين عن دون التوصل إلى اتفاق. وقال مبيكي في تصريح صحافي إنه سيوزر الخرطوم أيضا لإعادة طرح فكرة عقد قمة بين كير ونظيره السوداني عمر البشير كانت مقررة في الثالث من أبريل الجاري، لكنها ألغيت بعد المعارك الحدودية في 26 و 27 مارس الماضي. (جوبا - أ ف ب)

انقرة تعتقل عنصراً في «القاعدة» مطلوبا لوانشطن



أعلنت السلطات التركية أمس اعتقال كازاخستاني مطلوب للولايات المتحدة لانتشابه في إن له صلة بتنظيم القاعدة. وذكرت وسائل إعلام تركية إن فرق مكافحة الإرهاب كانت تقوم بتحقيق روتيني في الهويات بوسط مدينة فان شرق البلاد، حين طلبوا هوية شخص عرف بالآخر الأول من اسمه «رك»، مضيفة، وأظهر التحقيق أن الرجل مطلوب لانتربول من الولايات المتحدة التي تتهمه بأنه على علاقة بتنظيم القاعدة. وأكدت أن الرجل اعتقل وهو محتجز حالياً في السجن. (انقرة - يو بي أي)

العراق يتفاوض مع السعودية لافتتاح منفذ حدودي



أعلنت السفارة العراقية في السعودية أمس بدء المفاوضات حول فتح منفذ عرعر الحدودي، مبيئة أن هذه الخطوة تهدف إلى زيادة التبادل التجاري بين البلدين. وقال المتحدث التجاري في السفارة علي جابر العطي، إن التبادل التجاري محصور فقط على جهة واحدة وهي العراق التي تستورد سنوياً عدداً من السلع المختلفة عبر دول الجوار ككويت والأردن. وأضاف العطي أن «إدارته تقوم بتسويق عدد كبير من الفرض الاستثنائية في السعودية، في كافة المجالات التي تتجاوز استثماراتها الـ150 مليار دولار، نظراً لحاجة البلاد إلى إعادة الإعمار». متوقفاً أن يتضاعف نمو التبادل التجاري مع السعودية. (بغداد - د ب أ)

# الشاطر يترشح وسليمان يتراجع وأبو إسماعيل يتظاهر

## «حرب الشائعات» تمنح الجنسية القطرية لأبو الفتوح • المنسحبون من «التأسيسية» يرفضون العودة

القاهرة - أيمن عراقي ومحمد يحيى وإسماعيل الأشول



الشاطر بين أنصاره بعد تقديمه طلب ترشحه لخوض الانتخابات الرئاسية في القاهرة أمس (رويترز)

في خضم تزايد حرب الشائعات بين مرشحي الرئاسة، شهدت مصر أمس موجة من الكر والفر ودعوات للتظاهر، ففي حين أعلن نائب رئيس الجمهورية السابق اللواء عمر سليمان انسحابه نهائياً من السباق، قرر مرشح «الإخوان المسلمين» خيرت الشاطر الترشح رسمياً، فيما لجأت حملة صلاح أبو إسماعيل إلى التظاهر.

ولم يُخف المصدر لـ«الجريدة» أمس إمكانية حدوث مفاجأة قبل إغلاق باب قبول طلبات الترشح على انتخابات الرئاسة، وقال رداً على سؤال حول طرح أسماء أخرى: «كل شيء جائز، وحدث مفاجأة قبل إغلاق الباب واردة».

وفي الوقت الذي قدم فيه الفريق أحمد شفيق أوراق ترشحه مدعوماً بنحو 60 ألف توكيل، تقدم مرشح جماعة «الإخوان المسلمين» خيرت الشاطر بأوراقه رسمياً، ليصبح المرشح رقم 12، ووسط عدد من الرموز الحزبية وكوادر الجماعة وتجمع المثات من أنصاره أمام مقر لجنة الانتخابات الرئاسية، ما تسبب في إغلاق الشارع المؤدي إليها، فيما ينتظر أن يتقدم اليوم مرشح حزب «الكرامة» حمدنين صباحي ورئيس حزب عد الثورة أيمن نور بأوراقهما إلى اللجنة.

### المؤسسة العسكرية تحضر مفاجأة... و6 أبريل «تحفل بالذكرى الرابعة لتأسيسها»

تجاذبات وإشاعات

وفي وقت تصاعدت فيه حدة التجاذبات السياسية في مصر، أكدت اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات، التزامها الكامل بالجدول الزمني لمراسل الانتخابات.

والمحافظات، احتفالاً بمرور الذكرى الرابعة لتأسيسها.

### «التأسيسية»

برلمانياً، فشلت محاولات لجنة «المصالحة» المنبثقة عن اللجنة التأسيسية لصياغة الدستور، في إثراء الأعضاء المنسحبين من اللجنة، الذين بلغ عددهم أكثر من 25 عضواً من تيارات ليبرالية مختلفة، عن موقفهم.

وفيما أعلنت حملة دعم عمر سليمان للرئاسة عن رفضها لبيان اعتذاره بتنظيم تظاهرات تأييد في ميدان العباسية ومحافظات الإسكندرية والمنيا وقنا، لمطالبته بالتراجع، ظهرت دعوات للمشاركة في تظاهرات «ستور لكل المصريين» التي دعا لها ائتلاف شباب الثورة و«حركة امسك فلور» وعدد من أعضاء البرلمان احتجاجاً على تشكيل لجنة صياغة الدستور. في السياق، دعت حركة «6 أبريل» إلى تنظيم احتجاجات حاشدة في التحرير والميادين الرئيسية

وحركات ثورية وحملات دعم مرشحي الرئاسة، عن فاعليات وصل عددها إلى خمس تظاهرات. ودعت الحملة الانتخابية لحازم صلاح أبو إسماعيل من السباق لأسباب تتعلق بحصول والدته المتوفاة على «الغرين كار» قبل رحيلها، وفقاً لمصادر في وزارة الداخلية.

ومن المقرر أن تعلن اللجنة الإثنين قائمة المتقدمين للترشيح، على أن تبدأ في تلقي الطعون خلال اليومين التاليين، والفصل فيها خلال 48 ساعة، يعقبها فترة مماثلة كفرصة للمرشح الذي تم استيعابه للتظلم، فيما تعلن القائمة النهائية للمرشحين يوم 26 أبريل.

### غاية تظاهرات

وفي خضم تزايد الشائعات بين حملات المرشحين، نفت حملة عبدالمعز أبو الفتوح حصوله على الجنسية القطرية من قبل، كما نفت مصادر قريبة من المرشح الإخواني

خيرت الشاطر حصوله على أي جنسية غير مصرية، في حين بات المرشح خروج حازم صلاح أبو إسماعيل من السباق لأسباب تتعلق بحصول والدته المتوفاة على «الغرين كار» قبل رحيلها، وفقاً لمصادر في وزارة الداخلية.

في غضون ذلك، بدت غابة من التظاهرات بشبهها ميدان التحرير اليوم متقاطعة الأهداف، إذ أعلنت تيارات سياسية عدة، بينها سلفية

# 3 صواريخ على إيلات... وإسرائيل تتهم «سيناء»

## نتنياهو يتوعد: شبه الجزيرة المصرية نقطة انطلاق الإرهاب



عنصران من الشرطة يتفحصان موقع سقوط أحد الصواريخ في إيلات أمس (أ ف ب)

### ● سيناء - مصطفى سنجر

عشية عيد الفصح اليهودي، ضرب ثلاثة صواريخ من طراز «غراد» مدينة إيلات جنوب إسرائيل في هجوم، قالت الشرطة الإسرائيلية إنه قادم من شبه جزيرة سيناء المصرية. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أمس أن الصواريخ سقطت قرب مبان في حي يجري بناؤه في جنوب إيلات وقريب من منطقة ماهولة بالسكان، مشيرة إلى أنه رغم عدم سقوط إصابات فإن تقارير نفيد بأن عدداً من المواطنين أصيبوا بحالات هلع، كما لحقت أضرار طفيفة بعدد من المباني بعد تحطم نوافذها. ونقلت الإذاعة عن قائد الشرطة في منطقة إيلات رون غرتر قوله، إن «حالة التأهب في المدينة في أعلى مستوى، وتم تعزيز قوات الشرطة فيها، خصوصاً أن يوم الجمعة هو عشية عيد الفصح اليهودي».

### متنجم إيلات

ويتوقع أن تتع إيلات، المشاطفة للبحر الأحمر التي تعتبر أهم منتجع سياحي في إسرائيل، بالمستجيمين بمناسبة عيد الفصح اليهودي. وبينما شددت السلطات المصرية،

البدو بحثاً عن أي دلائل تشير إلى موقع انطلاق الصواريخ. وأضاف المصدر أن قوات حفظ السلام متعددة الجنسيات المتمركزة في سيناء، ترصد مستجدات الوضع لرفع تقاريرها إلى قيادتها في العاصمة الإيطالية روما. ونفى محافظ شمال سيناء عبد الوهاب مبروك أن يكون متسللون فلسطينيون

وصلوا إلى المنطقة عبر الأنفاق، مشيراً إلى وجود تنسيق تام مع سلطات «حماس» في قطاع غزة لمنع وصول أفراد عبر الأنفاق إلى الأراضي المصرية والعكس. من جانبها، نفت «حماس» أمس علمها بإطلاق الصواريخ، معتبرة ذلك ترويحاً إسرائيلياً وتهينة لشن هجوم على غزة.

إلى ذلك، أكد مصدر أممي في جنوب سيناء، طلب عدم ذكر اسمه، أن الجانب المصري يصدد تبادل التقارير مع نظيره الإسرائيلي بشأن عملية إطلاق الصواريخ على إيلات. وأوضح المصدر أن دوريات مشتركة بين الجيش والشرطة تجوب المناطق الحدودية، وتقوم بأعمال تمشيط، كما تمت الاستعانة بخبراء اقتفاء الآثار من

# الجيش الليبي يفصل بين المتقاتلين غرب البلاد

## «الجنائية» تدعو طرابلس إلى تسليم سيف الإسلام «فوراً»



جريح من المتقاتلين في زوارة يُنقل إلى مستشفى المدينة لتلقي العلاج أمس الأول (رويترز)

وضعت قوات كبيرة من الجيش الليبي أمس، في حالة تأهب للفصل بين المتقاتلين الثوار غرب البلاد، بغرض وقف إطلاق النار بين هذه المناطق بالقوة.

وأكد ضابط كبير في الجيش الليبي، أن قوة كبيرة من الجيش حركتها رئاسة الأركان في اتجاه المنطقة الغربية (مناطق زوارة ورفدالسين والجميل) جاهزة لاستخدام القوة ضد أي طرف في حال عدم استجابته لوقف إطلاق النار. ولفت الضابط الذي فضل عدم ذكر اسمه، إلى أن قوات من الجيش والأمن موجودة بالفعل بالقرب من خطوط التماس وترقب الأوضاع وتتابع مجريات الأحداث، وقال: «نحن مستعدون للتدخل في أي لحظة في حالة عدم التزام أي طرف بما تم الاتفاق عليه».

من جهتها، أعربت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة ليبيا (أونسييل) أمس، عن قلقها البالغ إزاء ازدياد العنف في غرب البلاد وما نجم عنه من ارتفاع في عدد الضحايا، كما أعربت جامعة الدول العربية أمس، عن أسفها وقلقها الشديدتين من

جاء سقوط العديد من الضحايا من أبناء الشعب الليبي بسبب حوادث العنف التي شهدتها بعض المناطق في ليبيا. إلى ذلك، ذكر تقرير إخباري أن المحكمة الجنائية الدولية دعت ليبيا أمس الأول، إلى تسليم سيف الإسلام القذافي، نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي فوراً. ورفضت المحكمة طلباً سابقاً من ليبيا بتأجيل التسليم، مؤكدة ضرورة امتثال السلطات الليبية ل«التزاماتها فيما يتعلق بتنفيذ مذكرة الاعتقال».

الإسلام القذافي، نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي فوراً. ورفضت المحكمة طلباً سابقاً من ليبيا بتأجيل التسليم، مؤكدة ضرورة امتثال السلطات الليبية ل«التزاماتها فيما يتعلق بتنفيذ مذكرة الاعتقال».

# اليمن: مقتل 10 متشددين في أبين وصنعاء تستعد لهجوم على «البعثات»

## صالح يرفض الرحيل... وهادي يصر على استكمال بنود «الخليجية»

وسط أنباء عن رفض الرئيس المخلوخ علي عبدالله صالح مغادرة اليمن وتصميمه على ممارسة نشاطه السياسي، وأصلت رحى المواجهات الدامية في البلاد دورانها أمس، إن قتل عشرة مسلحين في غارات على محافظة أبين، في حين عززت السلطات الإجراءات الأمنية المحيطة بمقار البعثات الأجنبية للتعامل مع أي عمل «إرهابي أو تخريبي محتمل».

وقال مسؤولو محلي في المحافظة الجنوبية، التي تسيطر جماعة «أنصار الشريعة» المرتبطة بالقاعدة، على أجزاء منها، إن «طائرات حربية يمنية شنت غارتين على أهداف تابعة لمتشددين في قرية أم الجبلين قرب مدينة جعار التي تعد مقعلاً لهم، مبيئاً أن عشرة متشددين على الأقل قتلوا في الهجوم».

وقال مقبوعون في جعار إنهم رأوا أعضاء من «أنصار الشريعة» يعيدون جثثاً إلى المدينة لألفها، موضحين أن الغارات استهدفت المنطقة التي قالت الجماعة إنها قتل فيها الأسبوع الماضي 20 جندياً يمينياً.

وفي صنعاء، قال شهود من «رويترز»، إن «أفراد الأمن المركزي انتشروا في مناطق متفرقة من العاصمة خاصة في الحي الدبلوماسي بجنوب

المدينة، مشيرين إلى أن السيارات المثيرة للارتياح يجري إيقافها عند نقاط تفتيش مؤقتة لفحصها.

وقالت وزارة الداخلية، في بيان على موقعها على الإنترنت، إنها أصدرت أوامرها بتشديد الإجراءات الأمنية قرب المباني الحكومية ومقار البعثات الأجنبية للتعامل مع أي عمل «إرهابي أو تخريبي محتمل».

ولفت مسؤول أمني: «تلقينا معلومات تتعلق بخطط تنظيم القاعدة لنقل عملياته إلى صنعاء، ونعتقد أنه يستعد لتنفيذ هذه العمليات باستخدام سيارات ملغومة قريباً».

في هذه الأثناء، شدد الرئيس هادي أمس الأول على استكمال تنفيذ بنود المبادرة الخليجية لحل الأزمة في البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» عن هادي قوله، خلال استقباله سفراء الدول العشر المشرفة على تنفيذ المبادرة: «نؤكد للدول الراعية للحوار الوطني الشامل (مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة وعدد من دول الاتحاد الأوروبي) على استكمال المرحلة الثانية من المبادرة من أجل سلامة وأمن واستقرار ووحدة اليمن».

(صنعاء- رويترز، يو بي أي)

إلى ذلك، أكد مصدر أممي في جنوب سيناء، طلب عدم ذكر اسمه، أن الجانب المصري يصدد تبادل التقارير مع نظيره الإسرائيلي بشأن عملية إطلاق الصواريخ على إيلات. وأوضح المصدر أن دوريات مشتركة بين الجيش والشرطة تجوب المناطق الحدودية، وتقوم بأعمال تمشيط، كما تمت الاستعانة بخبراء اقتفاء الآثار من

إلى ذلك، ذكر تقرير إخباري أن المحكمة الجنائية الدولية دعت ليبيا أمس الأول، إلى تسليم سيف الإسلام القذافي، نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي فوراً. ورفضت المحكمة طلباً سابقاً من ليبيا بتأجيل التسليم، مؤكدة ضرورة امتثال السلطات الليبية ل«التزاماتها فيما يتعلق بتنفيذ مذكرة الاعتقال».

سلة أخبار

متهمو «11 سبتمبر»  
قد يواجهون الإعدام



اقتربت إمكانية إجراء محاكمة للمتهمين باعتمادات 11 سبتمبر، بعدما كشف القضاء العسكري الأميركي أمس، التهم الموجهة إلى المشتبه فيهم الخمسة الذين قد يُحكم عليهم بالإعدام. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن الكويتي خالد الشيخ محمد وأربعة متهمين آخرين بالتخطيط للاعتداءات، «متهمون بتدبير وتنفيذ» اعتداءات 11 سبتمبر 2001 في نيويورك وواشنطن وشانغهاي (بسنلفانيا) والتي كان ضحيتها 2976 شخصاً. وأضادت الوزارة أن السلطات «أحالت الملف إلى لجنة عسكرية عليا، ما يعني أن المتهمين الخمسة قد يحكمون بالإعدام في حال ثبوت التهمة عليهم». والمتهمون الخمسة هم خالد الشيخ محمد (46 عاماً)، واليميني رمزي بن الشبيبة، والباكستاني علي عبدالعزيز علي، والسعودي وليد بن عفاش، ومصطفى الحوسوي، وسيمتلون خلال الثلاثين يوماً المقبلة أمام محكمة عسكرية استثنائية في غوانتانامو لتوجيه التهم إليهم رسمياً (واشنطن، أ. ب.)

جونغ أون يامر قواته بدفن «الأعداء» في البحر



أمر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون أمس، قواته بدفن «الأعداء» في البحر في حال تعرضت لاستفزازات، وذلك في ظل تصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية على خلفية عزم الشمال إطلاق صاروخ ينقل قمرًا صناعياً.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاپ) عن وسائل إعلام كورية شمالية أن كيم دعا أيضاً القوات إلى تعزيز دفاعاتها على جزيرة في الساحل الشرقي وتحويلها إلى جدار حديدي، بضمنه لا يمكن أي من الأعداء غزو بلاده في أية ظروف. وأمر كيم خلال قيامه بجولة تفقدية لوحدة جزيرة «ريو» «بالقاء كل الدلاء في قعر البحر».

كراتشي: مقتل 4 في هجوم انتحاري



قتل 4 أشخاص بينهم رجلا أمن وجرح 10 آخرون في تفجير انتحاري استهدف أمس ناقلة جنود مدرعة في مدينة كراتشي جنوب باكستان.

وأفادت قناة «جيو» الباكستانية بأن انتحارياً فجر دراجته النارية المفخخة في ناقلة جنود مدرعة في منطقة مالير خاله في كراتشي. وتكررت القناتة أن المسؤول القتلى في الشرطة راو أنوار كان موجوداً في المدرعة وقت التفجير لكنه نجا. وكان 3 عناصر من الشرطة الباكستانية قتلوا في هجوم نفذته مسلحون مجهولون أمس على دورية للشرطة في كراتشي أيضاً. (إسلام آباد، يو بي أي)

شافيز يعود إلى فنزويلا بعد جلسات علاج في كوبا



عاد الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز أمس الأول، إلى كاراكاس بعد خضوعه لسلسلة فاشلة من جلسات العلاج بالأشعة في كوبا لإصابتة بورم سرطانية. وتشخيصه السنة الماضية. وقال شافيز (57 عاماً) على حسابه الخاص على موقع «تويتر»: «مواطني الأعزاء، إنني أنهيت سلسلة ثانية من علاج الأشعة، شكرًا لـ (كاسترو) وشكرًا لـ (راؤول كاسترو)». ولم توضح السلطات الفنزويلية حتى الآن طبيعة السرطان الذي أصيب به شافيز، ونفت أن يكون انتقل إلى أعضاء أخرى في جسمه. (كاراكاس، أ. ب.)

# مفاوضات الملف النووي الإيراني تواجه «مأزق المكان»

● باراك: 2012 عام مواجهة «نووي إيران» ● خامنئي يوافق على العفو وخفض العقوبة عن سجناء



الكاتب الألماني غونتر غراس الحائز جائزة نوبل للآداب، خلال رده على الانتقادات التي طالت قصيدته الأخيرة التي يتهم فيها إسرائيل بالتصليب لـ إيران وتهديد السلام العالمي، في منزله في مدينة بيهليندورف الألمانية (مس أ ف ب)

مع اقتراب يوم الثالث عشر من أبريل الجاري، الموعد المقرر لاستئناف الحوار بين مجموعة الدول الـ 5+1 وإيران حول برنامجها النووي، المتوقف منذ أكثر من عام، لا يزال مكان الاجتماع غير معلوم، وقد أبدى مسؤولون إيرانيون أمس، اعتراضهم على خيار إسطنبول، بسبب مواقف تركيا الأخيرة تجاه الأزمة السورية.

غداة إعلان وزارة الخارجية العراقية استعدادها لاستضافة الجولة المقبلة من الحوار بين مجموعة الـ 5+1 وإيران حول برنامج طهران النووي، أكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي أن بلاده لا ترغب في استضافة تركيا لتلك. ورغم أن تصريحات بروجردي لا تمثل الموقف النهائي للنظام الإيراني، لكنها تشير بقوة إلى مأزق محتمل قبيل انطلاق المحادثات المقررة في الثالث عشر من أبريل الجاري. ونقلت صحيفة «اعتماد» اليومية المستقلة عن بروجردي قوله أمس، إن تركيا لم تعد مقبولة بسبب سياساتها، في إشارة إلى الضغط التركي على النظام السوري للرئيس بشار الأسد الذي تحاصره المشاكل، والحليف الرئيسي لإيران. وأعرب بروجردي عن تأييده لبغداد كمكان للاجتماع، من بين عدة أماكن بديلة اقترحتها إيران خلال الأيام الأخيرة، مشيراً إلى العلاقات الجيدة التي تربط العراق بكل الدول ذات العلاقة ومنها إيران والولايات المتحدة، كما أن العراق مازال رئيساً للقمة العربية، وأضاف بروجردي: «إن المسؤولين الإيرانيين لا يرغبون بتركيها مضيفة للمفاوضات».

«عام المواجهة»

من جهة أخرى، صرح وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، بأن عام 2012 الحالي هو عام مواجهة البرنامج النووي الإيراني، مستبعداً نجاعة العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية ضد إيران. ونقلت صحيفة «معاريك» الإسرائيلية أمس، عن باراك قوله خلال لقاء مع مراسلين

المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي أمس، على طلب البعفو وخفض العقوبة عن 1002 من السجناء. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) أن خامنئي «وافق على طلب العفو عن عدد من السجناء وخفض العقوبة عن عدد آخر من المدانين في المحاكم، المقدم من قبل رئيس السلطة القضائية صادق أملي لاريجاني.

وطرق الوزير الإسرائيلي إلى الوضع عند حدود إسرائيل مع لبنان، قائلاً إن «حزب الله مرتدع لأنه يعلم أنه إذا أطلق الصواريخ باتجاه الجبهة الداخلية الإسرائيلية في مواجهة المقبلة، فإن إسرائيل ستمارس قوة شديدة ضد البنى التحتية اللبنانية». **تخفيض عقوبات** على صعيد آخر، وافق

عسكريين إسرائيليين أمس، أن «2012 هو عام النضال ضد النووي الإيراني». وأضاف أنه «رغم أن العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية تؤثر على النظام الإيراني، لكن ثمة شك إذا كانت ستؤدي إلى تأثير حقيقي يكبح برنامجه النووي». وتابع أن «إسرائيل بانتظار نتائج المفاوضات (التي ستجرىها الدول العظمى والماتنجا) مع إيران قبل أن تتخذ قراراً بالعمل، فهذه ليست

## ملك البحرين يدعو إلى الحوار والمصالحة

تزال الاحتجاجات مستمرة بالإضافة إلى الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن. وتخطط الحكومة البحرينية لبناء مصفاة النفط وشراء قمر اصطناعي، بينما تحضر اليابان لإطلاق حملة لترويج منتجاتها خلال الزيارة التي سيقوم بها الملك إلى طوكيو. (طوكيو، يو بي أي)

## الهاشمي يلتقي الفيصل ويتهم المالكي باستهداف السنة «دولة القانون»: نائب الرئيس «فتنة متحركة»... وعلى أربيل عدم استقبله

التقى نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي المطلوب من قبل حكومة بغداد بتهمة الإرهاب، وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في جدة أمس. وأكد خبر مقتضب على موقع الهاشمي أنه التقى الفيصل، وجرى خلال اللقاء «تبادل وجهات النظر في الأوضاع المحلية والإقليمية». كما أشار الموقع إلى أن الهاشمي يعتزم زيارة مكة المكرمة أداء العمرة. وقال الهاشمي الذي وصل إلى السعودية قادماً من قطر، في مقابلة مع قناة «الجزيرة»، إن قضيته «تحمّل بعداً طائفيًا» باعتباره «خامس شخصية سنية يتم استهدافها»، وأكد أن «90 في المئة من المعتقلين في العراق من العرب السنة، وأن ما لا يقل عن 80 تهمة وجهت إلى أفراد حمايته، فضلاً عن تعرضهم للتعذيب، وهناك اعتقالات لم تفصح عنها الأجهزة الأمنية». وانتقد الهاشمي رئيس الوزراء العراقي

الفيصل مستقبلاً الهاشمي في جدة أمس (واس)



## المتوردون يعلنون وقف النار شمال مالي مسلحون إسلاميون يحتلون قنصلية الجزائر شمال شرق البلاد



قائد الانقلاب في مالي الكابتن إمامو سانوغو (الثاني من اليمين) يسير بين أعضاء من فريق عمله في قاعدة كاتي العسكرية قرب باماكو في 2 أبريل الجاري (إي بي إي)

باماكو: «أقف حالياً أمام قنصلية الجزائر في الحي الرابع في غاو. دخل إسلاميون مسلحون إلى القنصلية وأوقفوا الدبلوماسيين والموظفين وأنزلوا العلم الجزائري ورفعوا علمهم». وأكد شاهد آخر هذا الخبر قائلاً: «أقف قرب القنصلية. أرى رجالاً سود البشرة مسلحين حول القنصلية وفي داخلها. رفعوا علماً أسود يحمل كتابات عربية بدل العلم الجزائري». من جهته، اعتبر

أعلنت الجماعة المتمردة، التي استولت أخيراً على أكبر ثلاث مدن في شمال مالي، وقف إطلاق النار أمس، قائلة إنها حققت هدفها العسكري. وصرح الناطق باسم الحركة الوطنية لتحرير أزواد، موسى آغ أساريد بأن الجماعة أعلنت وقف إطلاق النار للسماح بإدخال المساعدات الإنسانية في الشمال، حيث تم نهب المحال التجارية، بعد أن كان هؤلاء بدأوا تفردهم مجهولون، في وقت متأخر أمس الأول، في منطقة خاد صفيد، وأخذوا اثنين كرهائن. على صعيد آخر، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلاً عن مسؤولين أميركيين، أن إيران أمرت عملاءها العاملين داخل أفغانستان سراً، باستغلال الغضب الشعبي الذي كان متوقفاً بعد حرق جنود أميركيين القرآن في أفغانستان أواخر فبراير الفائت، عبر محاولة التحريض على احتجاجات عنيفة في كابول وفي الجزء الغربي من البلاد. (موسكو، كابول - أ. ب، يو بي أي، رويترز)

## روسيا: لن نسبح بإقامة قاعدة لـ «الأطلسي» على أراضينا

تفجير انتحاري في سوق أفغاني... ومقتل 8 شرطيين في هجوم أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس، أن بلاده لا يمكن أن تسبح بإقامة قاعدة عسكرية لحلف شمال الأطلسي في مدينة اوليانفسك الروسية. وأوضح لافروف أن روسيا و«الأطلسي» يجريان مباحثات حول إمكانية إقامة مركز نقل «ترانزيت» الحمولات من أفغانستان إلى أوروبا، على الأراضي الروسية. وأكد أن روسيا لا يمكن أن توافق على وجود عناصر مدنية أو عسكرية تابعة للحلف على أراضيها وأن هيئة الجمارك الروسية ستتمتع على مرور هذه الحمولات في الأراضي الروسية. من جهة أخرى، ربح الوزير الروسي بقرار القيادة القيصرية إغلاق القاعدة الجوية الأميركية في مانتاس الواقعة في مطار العاصمة بشكيك. وأضاف أن روسيا تنظر باحترام إلى هذا القرار، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن القاعدة العسكرية الروسية في مدينة «كنت» القبرغيزية لا تهدف إلى تحقيق أغراض خفية. بدوره، نفى نائب رئيس الحكومة الروسية دميتري روغوزين، أن يكون القصد إقامة قاعدة عسكرية للحلف في اوليانفسك، موضحاً أن مطار هذه المدينة سيستخدم كعمر لإقلاع الطائرات التي تحمل السلع غير العسكرية



# أداء آسيوي جيد لكازمة والكويت... والقادسية يواصل السقوط



رمزي بن يونس محترف النصر (رويترز)

## مسير الجهراء مرتبط بالمرح

في المقابل، نجح الجهراء في اقتناص نقطة ثمينة من بين انياب فنجاء أبق على أماله في التأهل، وقد يكون لهذه النقطة أكبر الأثر في تأهله فعلياً، خصوصاً أن المنافسة على التأهل أصبحت بينه وبين فنجاء، بعد أن أعلن المحرق البحريني تأهله إلى دور الثمانية رسمياً، والشيء الأصبغ بالنسبة للجهراء وفنجاء أن مصيرهما في يد المحرق، حيث أن الفريقين سيواجهان المحرق في جولتين المقبلتين، والفوز عليه فقط سيؤهل أحدهما!

## النصر يفقد الخبرة

وفي البطولة الخليجية، فإن النصر يفقد للخبرة فقط، وإلا لما ذهبت النقاط الثلاث في مباراته أمام الخور القطري أدراج الرياح، حيث نجح العنابي في السيطرة على فترات من المباراة وكان خلالها الطرف الأفضل بكل المقاييس، لكن لاعبيه لم يستغلوا الفرص التي سخرت لهم، كما أنهم لم يجحوا في الحفاظ على التعادل الذي أدركوه في وقت متأخر وهذا الأمر تحديداً يحتاج للخبرة، وقد يتأهل العنابي إلى دور الثمانية قبل مواجهة أمام السنتين، وذلك في حالة خسارة البسيطين أمام الخور.

ومواجهته أمام الفيصلي الأردني تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الأخطاء يتحملها الجميع، فالمدرب الكرواتي رادان فشل في الوصول إلى التشكيلة الأفضل في ظل غياب عدد من عناصره الأساسية، أما لاعبيه فافتقدوا التركيز تماماً وظهرت عليهم علامات الشبخوخة المبكرة، في حين تفق الإدارة مكتوفة الأيدي ولم تتخذ حتى الآن قرارات جادة تعيد الأمور إلى نصابها السليم إلى فريق يضم بين صفوفه أفضل لاعبي الكرة، وباختصار... القادسية تحتاج إلى معجزة انتهت فيه زمن المعجزات للمحافظة على الحلم الآسيوي المتمثل في الفوز في الجولات الثلاث المقبلة من أجل ضمان التأهل مع انتظار نتائج الآخرين!



رادان مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية

الشوطين، فإن الأبيض نجح في الأخير في الظفر بالنقاط الثلاث بفضل عقلية الفوز التي دخل بها اللاعبون للمباراة وهي بمثابة طوق النجاة له في الدخول في أجواء المنافسة مجدداً، على أي حال ما زال الطريق أمام الأبيض وعراً وعليه الاستمرار على نفس الروح والمستوى، علماً بأن فرصته في المنافسة على البطولة الثانية أفضل من العهد، بعد أن اقترب الاتفاق السعودي من حجز البطولة الأولى، كونه سيستضيف العهد في الجولة المقبلة.

## تدهور مستوى القادسية

أما القادسية فقد تدهور مستواها الفني والبدني في البطولة المحلية والآسيوية،

على العروبة يجعله يتأهل رسمياً إلى الدور الـ16، لكن التأهل وحده لا يكفي إذ لا بد من التربع على القمة كي يسهل مهمته في الدور المقبل لمواجهة الفريق على استاد الصداقة والسلام، ويتعين على الفريق توخي الحذر وعدم "التكالب" على القمة لأنها قد تذهب أدراج الرياح في مباراة واحدة.

## الكويت عاد وتألّق

من جانبه استعاد الكويت عافيته إلى حد بعيد، وارتفعت الروح المعنوية للاعبين بشكل لافت للنظر ابتداء من مواجهة البرتغالي في الدوري الممتاز، ثم التأكيد على هذا الأمر أمام العهد، وإذا كان الفريق المضيف قد سيطر ميدانياً على مجريات الأمور في

"الجريدة" تلقي نظرة تحليلية سريعة على المواجهات الخمس للأندية في البطولة الآسيوية الخليجية لتبرز الإيجابيات والسلبيات، وتحدد بالتفصيل فرصة كل فريق في التأهل.

## كازمة... صدارة بجدارة

استحق كازمة تصدور المجموعة الثانية من البطولة الآسيوية بعد أن قدم عرضاً جيداً في الشوط الثاني، نجح من خلاله في تحويل خسارته بهدف إلى الفوز بهدفين، وذلك بعد أن ظهر لاعبه بحالة نفسية وبدنية يرثي لها في الشوط الأول، الفريق الثاني كان الهواة الذي حقق الهدف الأكبر وهو الاستمرار في الصدارة وبفارق نقطتين عن أربيل العراقي، والفوز

## حازم ماهر

اقترب كازمة من التأهل، والكويت متمسك بالأمل، في حين تضاءلت فرصة القادسية، هذا هو حال الفرق الثلاثة في «الآسيوية».

في «الخليجية» تاهل العربي واقترب النصر رغم الخسارة وبات مسير الجهراء مرتبباً بالمرح البحريني

## الساحل واليرموك في ضيافة الكويت والقادسية بـ«ممتاز» الطائرة اليوم

الساحل اللقاء مدعوماً بمحترفه التونسي طارق السماري وفهد النقاوي والمعد عبدالناصر العنزي وفي المباراة الثانية سيجاول القادسية الرابع برصيد 3 نقاط من فوزه على الساحل وخسارته أمام الكويت النهوض مجدداً للحاق بركب البطولة، بتحقيق نتيجة ايجابية على حساب اليرموك صاحب المؤخرة بنقطتين اثر خسارته أمام كازمة والعربي.

وسيعتمد الاصفر على سعد صالح وعامر السليم والمحترف البرازيلي روميلو بينما سيعمد صفوف اليرموك التونسي وليد عباس وعبد الوهاب الجبران.

## رفض مشاركة ازرق الشواطئ في الآسيوية

رفضت الهيئة العامة للشباب والرياضة مشاركة منتخب الكويت "أ. ب" في البطولة الآسيوية لكرة الطائرة للشواطئ التي كان مقرراً إقامتها في تايلاند خلال الفترة من 6 وحتى 16 أبريل الجاري لعدم وجود تصنيف لمنتخب الكويت على الصعيد الآسيوي في اللعبة، وبناء عليه قررت لجنة المسابقات بالاتحاد الكويتي استعمال جدول بطولتي الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى بدون تأجيل لمباريات فريقَي الساحل والتضامن اللذين كان سيمثل لاعبيهما منتخب الشواطئ.

تقام اليوم مباراتان ضمن منافسات المرحلة الثالثة من الدوري الممتاز للكرة الطائرة، إذ يلتقي في السادسة والنصف الكويت مع الساحل ويلعب في السادسة مساءً القادسية مع اليرموك.

## محمد عبدالعزيز

يسعى فريق نادي الكويت لكرة الطائرة إلى تحقيق فوزه الثالث على التوالي عندما يستضيف الساحل في السادسة والنصف من مساء اليوم ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدوري الممتاز للكرة الطائرة، ويسبق اللقاء في السادسة مساءً مباراة أخرى تجمع القادسية مع اليرموك على صالة فحجان هلال المطيري بنادي القادسية.

في المباراة الأولى يدخل الكويت صاحب المركز الثاني بفارق نقاط الاثواط ورصيد أربع نقاط، ونصب عينيه الفوز للمحافظة على موقعه مستغلاً صراحة لاعبيه منذ انطلاق البطولة بعدما حقق انتصارين متتاليين على حساب العربي والقادسية، بينما يطمح الساحل بنقطتين في تحقيق فوزه الأول في الدوري خارج أرضه بعد خسارته في المباراتين الماضيتين أمام القادسية وكازمة المتصدر رغم أنه يدرك صعوبة اللقاء.

وسيعول مدرب الأبيض التونسي كعبار الكثير على قوة محترفه الأميركي ماكنزي وأحمد الملا في الضرب الساحق من المنطة الامامية تحت قيادة المعد المضخم فيصل العجمي، بينما سيخوض

## الفحيحيل يستضيف خيطان في «الأولى»

تنطلق في الرابعة وعشر دقائق من مساء اليوم منافسات الجولة الثالثة عشرة من بطولة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، حيث يلتقي الفحيحيل مع خيطان على استاد نايف الدبوس.

ويسعى الفحيحيل صاحب المركز الرابع بـ6 نقطة إلى استغلال الروح المعنوية العالية لدى لاعبيه، بعد الفوز في الجولة الماضية على الساحل، والاقتراب من المنافسة لحصد نقاط اللقاء الثالث، في حين يبحث خيطان 12 نقطة عن مخرج لسلسلة التعادلات والهزائم التي أبعدته عن المنافسة.

## التواف يصل إلى موسكو

وصل وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون التعليم والتدريب ورئيس الاتحاد الرياضي الدولي والاتحاد الكويتي للشرطة الفريق الشيخ أحمد التواف، إلى موسكو أمس في زيارة تلبية لعودة من نظيره الروسي.

وكان في استقبال التواف والوفد المرافق له المستشار الدكتور فهد التفيري وأعضاء اللجنة الدبلوماسية الكويتية في موسكو. ومن المقرر أن يجري الوفد الذي يضم أيضاً العقيد عبدالرحمن الحقان والمقدم خالد علي النجار والرائد طارق سالم السدائي والسيد وليد الصانع اليوم مباحثات مع رئيس الاتحاد الوطني الروسي للجودو بافل بالسكي ورئيس فدرالية الجودو ماريوس فيز، ورئيس الاتحاد الأوروبي للجودو سيرغي سولوفيتشيك. ويشترك الفريق التواف في الإشراف على مسابقة عالمية لرياضة الجودو تستضيفها موسكو ويشارك فيها 20 فريقاً يمثلون 14 دولة.

## ماتشالا: مباراتنا غداً أمام العربي صعبة

بأسر الفريق الأول لكرة القدم بنادي كازمة تدرجاته أمس من دون راحة، استعداداً لمواجهة العربي في الجولة الـ13 ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة من منافسات الدوري الممتاز، ويفتقد البرتغالي في هذه المباراة جهود محمد الهدهود ومحترفه العماني إسماعيل العجمي بداعي الإصابة، كما تحوم الشبهات حول مشاركة الإيفاريي الكس لعدم جاهزية، واللاعبون الثلاثة غابوا عن لقاء العروبة العماني الذي أقيم أمس الأول في كأس الاتحاد الآسيوي، وفاز فيه البرتغالي بهدفين مقابل هدف وحيد.

وأكد مدرب الفريق التشيكي ميلان ماتشالا أن مباراة الغد في منتهى الصعوبة، خصوصاً أن العربي لعب آخر مرة منذ أسبوع، في حين يعاني لاعبو كازمة الإرهاق، نظراً لتوالي المباريات، مضيفاً في المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب لقاء العروبة أن الفريق سيعاني مجدداً في الجولة الـ14 أمام الجهراء، والتي ستأتي عقب مواجهة العروبة الثانية بـ36 ساعة فقط، وأبدى ماتشالا دهشته من عدم إصدار لجنة المسابقات جدول الدور الثالث للدوري حتى الآن.

وأشار ماتشالا إلى أن اللاعبين ظهوروا دون المستوى في الشوط الأول أمام العروبة، وهذا ما دفعه إلى إجراء بعض التغييرات والتي أعادت للفريق التوازن والأفضلية في الشوط الثاني ومن ثم حسم النقاط الثالث، مشيراً إلى أنه اضطر إلى الدفع بناصر فرج "المصاب" لتفعيل الجانب الهجومي في ظل غياب إسماعيل العجمي.



الجزاف والوفد المرافق في مطار الكويت

التواصل والتعاون بين الهيئات الرياضية الحكومية والأهلية وتشجيع البحث العلمي والتأليف، وإثراء المكتبة العربية بالمكتب والترجمات الخاصة بالمرحلة الأولمبية والرياضية ودعم المؤلفين والمترجمين العرب.

المشترك يشار إلى أن الوزراء اتخذوا كذلك قراراً بمقاطعة الشركات والمؤسسات، رداً على رعاية هذه الشركات لممارثون دولي في القدس. كما جرى خلال الاجتماع الوزاري التوقيع على مذكرة التفاهم بين المجلس واتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية، التي تهدف إلى تشجيع

استثمار ما لديهم من إبداع للمحافظة عليهم ودفع عجلة التقدم للوطن العربي في جميع مجالاته. وأعرب الجزاف في كلمته عن الشكر لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على استضافة المملكة اجتماعات هذه الدورة، ودعمه لمسيرة العمل العربي الشبابي والرياضي

التي واجهتها الأجيال السابقة، مبيناً أن الشباب هم الأكثر تأثراً بالاختلالات المحلية والعالمية، وهو ما يترك الأثر في نفوسهم ونشاطهم وتطلعاتهم. وبيّن أن الوزراء اتفقوا على أن يكون ذلك باستخدام نفس الوسائل التي يستخدمها الشباب لتصل إليهم البرامج بالطريقة المحببة إلى نفوسهم، ويتم

## الجزاف: اعتماد الصندوق العربي للأنشطة الشبابية والرياضية

التنفيذي لوزارة الشباب والرياضة العرب اللذين عقدا في جدة.

## اعتماد صندوق للأنشطة

وقال الجزاف "إن من أبرز القرارات التي اتخذت لإنشاء اتحاد عربي إعلاني، وتكثيف الأنشطة للشباب في الفعاليات المقبلة للمجلس الوزاري، وتشكيل لجان إعلامية في كل دولة من الشباب"، مضيفاً أنه "تم اعتماد الصندوق العربي للأنشطة الشبابية والرياضية، إضافة إلى مذكرة المرصد العربي للشباب والمركز العربي لتدريب الشباب". وذكر أن هناك العديد من الأسابيع المعدة للشباب، ومنها أسبوع إعداد الكوادر، وأسبوع الرياضة النسائية، وأسبوع الإخاء العربي للرياضيين، إضافة

## وسام الجمال و(كونا)

أكد رئيس مجلس الإدارة المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة اللواء متقاعد فيصل الجزاف أن اجتماعي وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي والمكتب التنفيذي لوزارة الشباب والرياضة العرب، ركزاً على دعم الأنشطة الشبابية، بما يساهم في بناء جيل قادر على تحمل تبعات المسؤولية في ظل التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم، والدور الفاعل الذي يقوم به الشباب في صياغة مستقبل بلادهم.

جاء ذلك في التصريح الذي أدلى به الجزاف لدى وصوله إلى صالة التشريفات بمطار الكويت، بعد ترويه وفد دولة الكويت في اجتماعات وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون، والمكتب

عاد إلى البلاد أمس الأول فيصل الجزاف بعد ختام اجتماعات وزراء الشباب العرب التي وصفها بالثمرة والإيجابية. إذ استنهض بالرياضة العربية لتحقيق مراكز متقدمة في المسابقات العالمية.



نجم العربي على مراد يصوب على مرمى القادسية (تصوير عبدالسلام جديد)

## «دربي» اليد أخضر والرشيدي أربك زملاءه... وأعلن اعتزاله

محمد عبدالعزيز

فاز فريق النادي العربي على غريمه التقليدي القادسية 15-18 أمس في المباراة التي جمعتهما على صالة مركز الشهيد فهد الأحمد بالدعية، في ختام منافسات الجولة السابعة من الدوري العام لكرة اليد.

حسم فريق النادي العربي دربي الكويت لكرة اليد، بعدما حقق فوزاً مستحقاً والحق بغريمه التقليدي القادسية أول هزيمة له في بطولة الدوري العام لكرة اليد، بنتيجة 18-15 أمس في المباراة التي جمعتهما على صالة مركز الشهيد فهد الأحمد بالدعية في ختام منافسات الجولة السابعة من المسابقة، وكان الأخضر أنهى الشوط الأول لمصلحته 8-6 ليرفع رصيده إلى 12 نقطة، وشارك بها فريق الشباب في المركز الثاني، بينما بقي القادسية بعشر نقاط في المركز الرابع.

استمرت المباراة بالحدز الشديد والتكتيك الدفاعي العالي من جانب الفريقين، وظهر ذلك جلياً على النتيجة

النهائية للقاء، ففي البداية حاول القادسية امتلاك زمام المباراة، لكن كثرة التغيير في الطرق الدفاعية أثرت على المحصلة النهائية للفريق، خصوصاً في الشوط الأول، حيث اعتمد الأخضر على أربع طرق دفاعية في 20 دقيقة بدأها بطريقة 2-1-3، و6-6 صفر وعاد إلى 2-1 ليتعاد 5-5 في نهاية الدقيقة 20.

بعدها أدت الأفضلية للعربي بفضل دفاعه المتقن والمستقر على طريقة 6 - صفر، ومن خلفه تالق بشكل أكثر من رائع الحارس المخضرم عبدالرزاق البلوشي في الذود عن مرماه، ما منح فريقه فرصة انهى

بها الشوط الأول لمصلحته. ومع بداية الشوط الثاني ظهر الأصفر أكثر تنظيمًا، بعدما استقر مدربه التونسي العزوي على طريقة 1-2-3 ليدرك التعادل 10-10 في الدقيقة 9، بفضل صانع الألعاب صالح الجيمان وتميراته لفهد الهاجري على الدائرة، وكذلك تصويبات فيصل واصل وعبدالرحمن المزين من الخط الخلفي. لكن سريعاً ما استعاد العربي اتزانته بفضل صلابته دفاعه المحكم للمنطقة وقوة هجومه المرتكز على تصويبات لاعبي الخط الخلفي واختراقات أحمد الكندري وحسين الشطي لاعبي الدائرة والجناحين عبدالله مصطفى وأحمد حسين.

### حدث مؤسف

وفي الدقيقة 25 وعندما كانت النتيجة تشير إلى تقدم العربي 16-14 خسرت القادسية في وقت حساس جهود حارس مرماه الدولي حمد الرشيد الذي خرج بالطاقة الحمراء، بعدما ارتكب فعلاً شامئاً "بصفعة" زميله في الفريق فهد الهاجري بدون سبب واضح، ما أثار دهشة كل من يتابع المباراة، وأكمل الرشيد تصرفه الخاطئ برفضه مصافحة الهاجري الذي كانت ردة فعله مثالية، وحاول إنهاء المشكلة ما تسبب في تشتيت تركيز زملائه. وفي الدقيقة 29، اعترض لاعب القادسية على قرارات الحكيم سامي عبدالجليل وجاسم السويلم وخصوصاً عبدالجليل عندما أطل في احتساب "الوقت المحدد تقديراً" للهجمة السلبية بالنسبة للعربي لتضيق فرص القادسية في تعديل النتيجة، وينهي العربي اللقاء لمصلحته.

## الشطي يلقي اللوم على حكام اللقاء

الفريق رغم بعض القصور في النواحي الهجومية التي ستحاول تعديلها في أقرب فرصة. ولفت الشطي إلى أن اجتماعاً سيعقد يوم الأحد المقبل لإصدار القرار النهائي في حادثة اعتداء حمد الرشيد على زميله فهد الهاجري، وقال "سيكون هناك قرار حاسم وسيتم إيقافه لا محالة، فما حدث شيء مؤسف جداً وستتعامل معه بمنتهى الحزم، ولن ندع الأمور تمر بدون حساب، الرشيد أخطأ وعليه تحمل تبعات تصرفه الخاطئ".

ألقى عبدالله الشطي مساعد مدير لعبة كرة اليد بنادي القادسية اللوم على حكيمي مباراة فريقه أمام العربي سامي عبدالجليل وجاسم السويلم بعد خسارته للقاء، واصفاً قرار اتهامه بالعكسية ضد القادسية، مما ترتب عليها خسارته للمباراة التي ظهر فيها بشكل جيد خصوصاً على مستوى الدفاع.

وقال الشطي في تصريح لـ "الجريدة": "لا أعرف سبب واضحاً لذلك، لكن القرارات كانت مؤثرة وهناك إجحاف واضح ناحية الأصفر من الحكام بدون مبرر، خصوصاً في الدقائق الأخيرة".

وتابع "في النهاية نحن راضون عن أداء

### اعتذار وقبول

من جهة أخرى، أعلن حارس مرمى فريق القادسية لكرة اليد حمد الرشيد في حديث تلفزيوني أمس الأول عقب اللقاء اعتزاله، وتقدم خلال البرنامج باعتذاره إلى زميله في الفريق فهد الهاجري بعد اعتدائه بالضرب عليه أمام الجماهير.

من جانبه، قبل الهاجري اعتذار الرشيد الشخصي، وشدد على أنه سينتظر قرار إدارة النادي بشأن ما حدث مقدماً اعتذاره والرشيد للجماهير عامة والقادسية خاصة على هذا التصرف.

## القادسية يلتقي الشباب بكأس السلة

وتبدو جميع مباريات اليوم من طرف واحد، إذ يسعى القادسية إلى تصحيح جراح الدوري عبر مسابقة الكأس من خلال الفوز على الشباب والمضي قدماً نحو صدارة المجموعة بالاعتماد على إبرز لاعبيه وهم الأميركي بوكس لفهد السبيعي وعبدالله المطيري.

وفي المباراة الثانية سيكون الجمهور على موعد مع نظمتي وتبدو جميع مباريات اليوم من طرف واحد، إذ يسعى القادسية إلى تصحيح جراح الدوري عبر مسابقة الكأس من خلال الفوز على الشباب والمضي قدماً نحو صدارة المجموعة بالاعتماد على إبرز لاعبيه وهم الأميركي بوكس لفهد السبيعي وعبدالله المطيري.

وفي المباراة الثانية سيكون الجمهور على موعد مع نظمتي

وتبدو جميع مباريات اليوم من طرف واحد، إذ يسعى القادسية إلى تصحيح جراح الدوري عبر مسابقة الكأس من خلال الفوز على الشباب والمضي قدماً نحو صدارة المجموعة بالاعتماد على إبرز لاعبيه وهم الأميركي بوكس لفهد السبيعي وعبدالله المطيري.

وفي المباراة الثانية سيكون الجمهور على موعد مع نظمتي

### جابر الشريفي

تنتطلق اليوم منافسات المجموعة الثانية لمسابقة كأس الاتحاد لكرة السلة، على صالة الشهيد تشيعان المطيري في نادي النصر، حيث يلتقي في الرابعة فريق القادسية مع الشباب ثم في السادسة مباراة السالمة مع الجبراء واخيراً في الثامنة يلتقي فريق العربي مع الصليبيخات

### «السلة» يفلق التسجيل بـ 6 محترفين

أغلقت اتحاد كرة السلة باب تسجيل الفترة الثانية للمحترفين بعد تسجيل ستة لاعبين أجانب، استعداداً لبطولة كأس الاتحاد وهم الأميركي امانويل للعربي، والمصري عرفة للسالمة، والأميركي بوكس للقادسية بدلاً من مواطنه لي بنسون، والأميركي ميسن للكويت بدلاً من مواطنه الحاجي محمد، والأميركي ديريك لكاطعة بدلاً من مواطنه كارنيل، والأميركي بريس للنصر بدلاً من مواطنه ويليامز.

## السعودية تتصدر اليوم لقوى الخليج

تصدر المنتخب السعودي منافسات اليوم الأول لبطولة الخليج الثالثة عشرة للألعاب القوى للشباب والمقامة حالياً على مضمار وميدان أحمد الرشيدان في منطقة كيسان بحضوره على 13 ميدالية بواقع 8 ذهبيات وخمس فضيات وبرونزيات، وحل منتخبنا الوطني في المركز الثاني بذهبية وفضيتين وأربع برونزيات، وقطر ثالثاً بذهبية وفضية وبرونزية، والبحرين رابعاً ببرونزية واحدة.

وتنزلت عمان والإمارات قائمة الترتيب من دون أي ميدالية، وحقق منتخبنا الوطني ميدالية اليوم الأول عبر المثل أحمد دشني الذي أحرز ذهبية الوثب الطويل لمسافة 7.20 أمتار، والميداليات الفضية جاءت عن طريق اللاعب عجيل العنزي لمسافة 53.36 متراً، ويدر حسن في مسابقة القفز بالزانة لارتفاع 4 أمتار، وحصل على البرونز كل من يعقوب اليوحة في سباق 110 أمتار حواجز بزمن قدره 14.28 ثانية، ومحمد الظفيري في سباق 10 آلاف متر جري بزمن قدره 39.45 دقيقة، وعبدالله شاكر في مسابقة القفز بالزانة لارتفاع 3 أمتار، وطلال زايد بمسابقة الوثب الطويل لمسافة 7.05 أمتار.

احتل منتخبنا الوطني للشباب ألعاب القوى المركز الثاني بـ 8 ميداليات في اليوم الأول لبطولة الخليج، خلف المنتخب السعودي الذي تصدر بـ 13 ميدالية متنوعة.

وتطوي البطولة صفحاتها الأخيرة اليوم، حيث سيشهد إقامة 9 سباقات سيكون آخرها أكثر السباقات قوة وإثارة وهو سباق (4x400م) تتابع، حيث يتربص الجميع بكل شغف ما ستسفر عنه المنافسات اليوم، لذلك فإن أبطال الكويت مطالبون اليوم بالتعامل مع السباقات بعقلية احترافية تؤكد وقوفهم في الصفوف الامامية الأولى للأبطال.

### نتائج اليوم الأول

أسفرت نتائج اليوم الأول عن فوز فهد السبيعي (السعودية) بالمركز الأول في مسافة 100 متر جري، وحل محمود إبراهيم (السعودية) ثانياً، وعلي الدوسري (البحرين) ثالثاً.

وفي سباق القفز بالزانة جاء جبر الجابر (قطر) في المركز الأول، ويدر محمد (الكويت) في المركز الثاني، وعبدالله شاكر (الكويت) ثالثاً.

وفي منافسات الوثب الطويل جاء أحمد دشني (الكويت) أولاً، ومهيند العيسى (السعودية) ثانياً، وطلال زايد (الكويت) ثالثاً.

## ميامي يحسم قمته مع أوكلاهوما

وكان دانيال غرين أفضل مسجل للفائز مع 14 نقطة، في حين سجل الموزع راجون روندو 17 نقطة و11 تمريرة حاسمة لبوسطن وأضاف كيفن غارنيت 16 نقطة والبديل ايفري برادلي نقطة.

### ليكرز يهزم كليبرز

وحسم لوس انجلس ليكرز دربي المدينة بفوزه على لوس انجلس كليبرز 113-108 على ملعب "ستيبلز سنتر" امام 19819 متفرجاً.

وتالق الثنائي كوبي براينت (31 نقطة) والعاقد بعد غياب لمباراة واحدة اندرو بانينوم (36 نقطة)، ليوسع ليكرز صدارته لمجموعة الهادي بفارق مباراتين ونصف عن كليبرز الثاني.

ولدى كليبرز الذي توقفت سلسلة انتصاراته عند 6 مباريات وهي الأفضل له منذ 20 عاماً، سجل كارون باتلر 28 نقطة، والموزع كريس بول 22 نقطة و16 تمريرة حاسمة، والشاب بلايك غريفين 15 نقطة و14 متتابعة.

انتهت مواجهة القمة بين ميامي هيت وضيافة أوكلاهوما سيتي في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين لمصلحة الأول 93-98 في مباراة أقيمت أمس الأول.

### فوز دراماتيكي لسبيرز

حقق سان أنتونيو سبيرز فوزاً دراماتيكاً على ضيفه بوسطن سلتيكس 86-87 على ملعب "تي دي غاردين" أمام 18624 متفرجاً.

وهذا الفوز التاسع على التوالي لسبيرز، وتحقق بعدما نجح العملاق تيم دنكان (10 نقاط و16 متتابعة) في حرمان بول بيرس (15 نقطة و10 متتابعات) من تسجيل سلة الفوز في اللحظات القاتلة.



كريس بوش نجم ميامي في محاولة امام ايباكا نجم اوكلاهوما

## بطولة العالم للدراجات النارية تنطلق اليوم

تنطلق بطولة العالم للدراجات النارية لعام 2012 من قطر التي تستضيف الجولة الأولى على حلبة لوسيل في الأيام الثلاثة المقبلة، في ظل تغييرات جديدة، خصوصاً بإطلاق فئة "موتو 3" بدلاً من (125 سم مكعب). وتقام التجارب الحرة اليوم الجمعة والرسمية السبت، على أن يقام السباق الأحد.

وإذا كانت الفئة الرئيسية "موتو جي بي" قد أعطت البطولة نكهة مميزة لدى إطلاقها بدلاً من فئة 500 سم مكعب عام 2002، فإن فئة "موتو 2" التي لحقت بها قبل عامين بدلاً من فئة 250 سم مكعب رفعت مستوى الإثارة، خصوصاً أن قوة المحركات فيها باتت 600 سم مكعب.

وجديد هذا العام هو إطلاق فئة "موتو 3" بسعة 250 سم مكعب بدلاً من 125.

وتحتضن قطر الجولة الأولى لبطولة العالم على حلبة لوسيل منذ عام 2004، وتقام السباقات في الليل منذ 2008 بعد أن جهزت الحلبة بالاضواء الكاشفة.

وقد تم نشر 1200 عامود مجهزة بـ 3500 ضوء تحرك بأشعة الليزر منها العمودي ومنها الأفقي، ما يؤدي إلى انكسار قوة الأضواء لإبعاد تأثيرها عن الدراجين، بكلفة قدرت بنحو 15 مليون دولار.

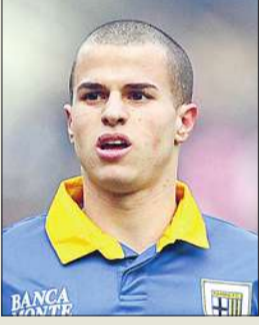
وتناوب على الفوز بالسباق الرئيسي في قطر كل من الإسباني سوتو خيبرناو عام 2004، والإيطالي فالنتينو روسي عامي 2005 و2006، والأسترالي كايسي ستونر أعوام 2007 و2008 و2009 و2011، والإسباني خورخي لورنزو في 2010.

## سلة أخبار

كونتي مرشح لخلافة  
ريدياب في توتنهام



برز اسم أنتونيون كونتي مدرب فريق يوفنتوس الإيطالي، على رأس المرشحين لتولي مسؤولية توتنهام هوتسبر الإنكليزي خلفاً لهاري ريدناب في المستقبل القريب. وذكرت صحيفة "ذا تليغراف" البريطانية أمس أن كونتي يتصدر الترشيحات لقيادة توتنهام إذا ما تحقق السيناريو المتوقع بانتقال ريدناب لتولي تدريب المنتخب الإنكليزي. وقاد كونتي يوفنتوس هذا الموسم للمنافسة على لقب الدوري الإيطالي دون التعرض لآية هزيمة في المسابقة، في حين بلغ بالفريق نهائي الكأس المحلية للمرة الأولى خلال 8 سنوات. وكانت الصحف البريطانية قد تحدثت عن عدة أسماء كبداية محتملين لريدناب، أبرزهم مدرب المنتخب الكرواتي سلافن بيليتش، ومدرب إيفرتون ديفيد مويس.

جوفينكو مطلوب  
في برشلونة

كشفت تقارير إيطالية أمس عن اهتمام نادي برشلونة الإسباني بضم مواطنها سباستيان جوفينكو مهاجم نادي بارما. وقالت وسائل الإعلام إن النادي الكتلوني يتابع اللاعب (25 عاماً) منذ فترة، وأنه يسعى إلى ضمه خلال موسم الانتقالات الصيفية المقبلة. وقال كلاوديو باسكوالين وكيل أعمال اللاعب الإيطالي: "ليس مستغرباً أن يهتم البرشا بجوفينكو، وهذا يعني أنه يقدم أداء رائعاً مع بارما، لكن لا يزال محبوا الحديث عن مثل هذه الأمور". وأضاف: "حالياً جوفينكو يفكر فقط في بارما ويركز على إنهاء الموسم بشكل طيب".

انتهاء موسم باتو  
لإصابته مجدداً

أعلن طبيب نادي ميلان الإيطالي جان بيار ميرسمان أن موسم مهاجم الفريق البرازيلي الدولي الكسندر باتو انتهى لتجدد إصابته في فخذه. ونقلت صحيفة "لا غازيتا ديللو سبور" عن ميرسمان قوله "10 أيام أو 20 أو 30 من الغياب، لا تغير شيئاً بالنسبة إلى الوضع الذي نحن فيه. ما هو أكيد بان موسمه انتهى". وعانى باتو من إصابة متكررة في فخذه منذ يناير عام 2010، ولم يتمكن من معرفة المصدر الرئيسي لمشاكله العضلية على الرغم من خضوعه للفحص على يد أبرز الاختصاصيين في العالم. وأضاف ميرسمان "حتى عندما يشفى من إصابة لا ندري ماذا سيحصل بعد ذلك، لقد أعلننا شفائه 13 مرة في السابق لكن الواقع، بأنه لم يشف".

واصبر باتو 14 مرة في الأشهر الـ25 الأخيرة، وقد خرج مصاباً مرة جديدة في مباراة فريقه ضد برشلونة الثلاثاء الماضي في دوري أبطال أوروبا بعد 14 دقيقة على دخوله أرض الملعب.

## الريال يكتب نهاية مؤلمة لأبويل ويتأهل للمربع الذهبي



دي ماريا نجم الريال يحتفل بهدفه في مرعى أبويل

كتب فريق ريال مدريد الإسباني نهاية مؤلمة لمشوار أبويل نيقوسيا القبرصي في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وتغلب عليه 2-5 أمس الأول في إياب دور الثمانية، ليصعد على حسابه إلى الدور قبل النهائي للبطولة.

أنتهى ريال مدريد الإسباني، الساعي إلى تعزيز رقمه القياسي من حيث عدد الألقاب (9 حالياً)، حلم ضيفه "الصغير" أبويل نيقوسيا القبرصي بالفوز عليه 2-5 وبلغ نصف النهائي مع تشلسي الإنكليزي، الذي تخلى عقبة ضيفه بنفيكا البرتغالي 1-2 أمس الأول في إياب ربع النهائي. على ملعب "سانتياغو برنابيو"، انتهى المشوار الذي بدأه أبويل نيقوسيا في 17 يوليو الماضي مع طموح بلوغ دور المجموعات، ثم تحول إلى حلم بعد أن أصبح أول فريق قبرصي يبلغ الدور الثاني ثم ربع النهائي على يد ريال مدريد، الذي أنهى مواجهته مع فريق الجزيرة المتوسطة الصغيرة بفوزه بمجموعة مباريات الذهاب بثلاثية نظيفة سجله في ربع الساعة الأخير تقريباً.

وارتقى ريال مدريد في هذه المواجهة إلى مستوى التوقعات وتاريخه العريق، إذ كان يخوض الدور ربع النهائي للمرة التاسعة والعشرين في تاريخه ويمكن من الخروج فائزاً للمرة الثالثة والعشرين. وضرب ريال مدريد موعداً في دور الأربعة الذي يقام نهاية في 17 الحالي وإبائه في 25 منه، مع بايرن ميونخ الألماني الذي تغلب الثلاثاء على ضيفه مرسييليا الفرنسي 2-صفر آياتا (-2صفر ذهاباً أيضاً).

## الريال يبدأ الضغف

لكن كرتيه الرأسية علت المرمى بقليل (25).

وأتمر ضغط النادي الملكي عن الهدف السابع لرونالدو في التسجيل بعد أقل من دقيقتين على البداية، عندما رفع رونالدو القائم الأيسر أثر عرضية من البرازيلي مارسيلو عجز هيغواين عن اصابتها برأسه فوصلت إلى النجم البرتغالي الذي أودعها في الشباك الخالية (26).

وواصل رجال مورينيو أفضليتهم المطلقة على اللقاء وتمكنوا من تعزيز تقدمهم بهدف رائع لكাকা الذي وصلت إليه الكرة

وكما كان متوقعاً، بدأ ريال المباراة ضاغظاً وكاد يفتتح التسجيل بعد أقل من دقيقتين على البداية، عندما رفع رونالدو القائم الأيسر أثر عرضية من هيغواين الذي حولها برأسه، لكن محاولته مرت قريبة جداً من القائم الأيمن لمرمى الحارس البلجيكي الإسباني اليوناني أوركو راغابيل باردو، الذي تدخل بعد ثوان ليصد تسديدة من رونالدو (5) الذي كان قريباً مجدداً من افتتاح التسجيل.

في الجهة اليسرى من مواطنه مارسيلو فسدها قوية من خارج المنطقة إلى الزاوية اليسرى العليا لمرمى الفريق القبرصي (37). وفي بداية الشوط الثاني، زج مورينيو بخوسيه خاليجون بدلاً من مارسيلو (46) ثم بالارجنتيني أنخيل دي ماريا بدلاً من هيغواين (55) ثم براوول البيول بدلاً من غرانيرو (65) بعد أن اطمأن على تأهل فريقه، لكن ماندوكا رفض أن يكمل النادي الملكي للقاء وهو مرتاح جداً، إذ قلص الفارق في الدقيقة 67 عندما كسر مصيدة التسلسل بعد تمريرة من البرتغالي

ايلتون الميدا قبل أن يسدد في شباك إيكو كاسياس، مسجلاً هدفة الرابع في المسابقة هذا الموسم. وتمكن رونالدو من تسجيل هدفة الثاني في اللقاء والثامن له هذا الموسم بركلة حرة رائعة سددها من الجهة اليسرى إلى الزاوية اليسرى العليا للمرمى القبرصي (75). ثم أضاف خاليجون الهدف الرابع لفريقه والخامس له في 5 مباريات في المسابقة هذا الموسم، وذلك عندما كسر مصيدة التسلسل اثر تمريرة من دي ماريا قبل أن يتوغل بع يسدد على يمين الحارس (80).

(أ ف ب)

## رونالدو يتوقع مواجهة صعبة أمام بايرن

أكد النجم البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد الإسباني أنه يتوقع منافسة شرسة مع بايرن ميونخ الألماني في الدور قبل النهائي ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وابتقي ريال مدريد في الدور قبل النهائي مع بايرن ميونخ الذي يستضيف المباراة النهائية على ملعبه «ألليانز أرينا» في مايو المقبل.

(د ب أ)

وقال رونالدو عقب المباراة «انجزنا المهمة، وتأهلنا إلى الدور قبل النهائي الذي نتوقع فيه منافسة قوية للغاية مع بايرن ميونخ». وأضاف رونالدو: «إنني سعيد للغاية سواء بالنسبة لي أو لجميع زملائي بالفريق، ولكن الأمر لم يحسم بعد.. لأنه لا يزال بإمكان بايرن ميونخ الفوز بدوري الأبطال».

وقال رونالدو عقب المباراة «انجزنا المهمة، وتأهلنا إلى الدور قبل النهائي



## مورينيو: برشلونة سيصل إلى النهائي

توقع البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد الإسباني تأهل برشلونة الإسباني حامل اللقب إلى نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على حساب فريقه السابق تشلسي الإنكليزي. كما اعتبر أن فريقه سيواجه منافسة صعبة للغاية ضد بايرن ميونخ الألماني في المواجهة الثانية ضمن الدور عينة.

وقال مورينيو بعد فوز ريال على أبويل نيقوسيا: «مواجهتنا

جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد الإسباني تأهل برشلونة الإسباني حامل اللقب إلى نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على حساب فريقه السابق تشلسي الإنكليزي. كما اعتبر أن فريقه سيواجه منافسة صعبة للغاية ضد بايرن ميونخ الألماني في المواجهة الثانية ضمن الدور عينة.



## تشلسي يضرب موعداً لمواجهة البرشا

بلغ تشلسي الإنكليزي نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد أن تخلى عقبة ضيفه بنفيكا البرتغالي 1-2 أمس الأول في إياب ربع النهائي. على ملعب «ستامفورد بريدج» في لندن، تخلى تشلسي عقبة بنفيكا وبلغ دور الأربعة للمرة السادسة في الأعوام التسعة الأخيرة، بعد أن جدد الفوز عليه 1-2 في مباراة مثيرة خصوصاً في دقائقها الخمس الأخيرة، حين أدرك بنفيكا التعادل قبل أن يتمكن الفريق اللندني من تسجيل هدف الضربة القاضية لضيفه في الوقت بدل الضائع.

وأكد تشلسي الذي كان فاز ذهاباً أيضاً بنتيجة 1-صفر تالقة على ملعبه، إن حقق فوزه الخامس على التوالي بين جماهيره في نسخة هذا الموسم، كما ارتفعت أسهم مدربه المؤقت الإيطالي روبرتو دي ماتيو الذي حقق الفوز في 7 من أصل المباريات التسع التي خاضها حتى الآن، منذ أن اقالة البرتغالي اندري فياش بواش.

وفي الجهة المقابلة خاض المدرب جورج جيوسوس الذي كان يأمل أن يقود بنفيكا إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1990، اللقاء بخيباء البرازيلي جارديل والقائد لويزاو، ما اضطره إلى إشراك لاعب الوسط الإسباني خافي غارسيا في خط الدفاع، وقد دفع ثمن هذا الخيار، لأن الأخير أهدى تشلسي التقدم في الدقيقة 21 بعد إسقاطه أشلي كول داخل المنطقة فأحتسب الحكم ركلة جزاء إنبرى لها لامبارد بنجاح. وتعقدت مهمة الفريق البرتغالي تماماً بعد أن طرد مدافعه وقائده الأوروغوياني ماسكي بيريرا لحصوله على إنذار ثان، بسبب خطأ على النيجيري جون أوبي ميكيل (41).

ونجح غارسيا في تعويض خطأ الشوط الأول واشعل اللقاء في دقائقها الخمس الأخيرة، عندما أدرك التعادل بكرة رأسية اثر ركلة ركنية (85)، لكن ميريليش أراح أعصاب جماهير «ستامفورد بريدج» في الدقيقة الثانية من الوقت الضائع عندما انطلق بهجمة مرتدة سريعة وتوغل حتى وصل إلى حدود المنطقة قبل أن يسدد كرة قوية عجز ارتون عن صددها (90+2).

بلغ تشلسي الإنكليزي نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد أن تخلى عقبة ضيفه بنفيكا البرتغالي 1-2 أمس الأول في إياب ربع النهائي. على ملعب «ستامفورد بريدج» في لندن، تخلى تشلسي عقبة بنفيكا وبلغ دور الأربعة للمرة السادسة في الأعوام التسعة الأخيرة، بعد أن جدد الفوز عليه 1-2 في مباراة مثيرة خصوصاً في دقائقها الخمس الأخيرة، حين أدرك بنفيكا التعادل قبل أن يتمكن الفريق اللندني من تسجيل هدف الضربة القاضية لضيفه في الوقت بدل الضائع.

وأكد تشلسي الذي كان فاز ذهاباً أيضاً بنتيجة 1-صفر تالقة على ملعبه، إن حقق فوزه الخامس على التوالي بين جماهيره في نسخة هذا الموسم، كما ارتفعت أسهم مدربه المؤقت الإيطالي روبرتو دي ماتيو الذي حقق الفوز في 7 من أصل المباريات التسع التي خاضها حتى الآن، منذ أن اقالة البرتغالي اندري فياش بواش.

وفي الجهة المقابلة خاض المدرب جورج جيوسوس الذي كان يأمل أن يقود بنفيكا إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1990، اللقاء بخيباء البرازيلي جارديل والقائد لويزاو، ما اضطره إلى إشراك لاعب الوسط الإسباني خافي غارسيا في خط الدفاع، وقد دفع ثمن هذا الخيار، لأن الأخير أهدى تشلسي التقدم في الدقيقة 21 بعد إسقاطه أشلي كول داخل المنطقة فأحتسب الحكم ركلة جزاء إنبرى لها لامبارد بنجاح. وتعقدت مهمة الفريق البرتغالي تماماً بعد أن طرد مدافعه وقائده الأوروغوياني ماسكي بيريرا لحصوله على إنذار ثان، بسبب خطأ على النيجيري جون أوبي ميكيل (41).

ونجح غارسيا في تعويض خطأ الشوط الأول واشعل اللقاء في دقائقها الخمس الأخيرة، عندما أدرك التعادل بكرة رأسية اثر ركلة ركنية (85)، لكن ميريليش أراح أعصاب جماهير «ستامفورد بريدج» في الدقيقة الثانية من الوقت الضائع عندما انطلق بهجمة مرتدة سريعة وتوغل حتى وصل إلى حدود المنطقة قبل أن يسدد كرة قوية عجز ارتون عن صددها (90+2).

## «شيشة» الشماخ تثير غضب فينغر



الشماخ يدخل النرجيلة في أحد المقاهي

كشفت تقارير إنكليزية أمس أن الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال غاضب بشدة من لاعب المغربي مروان الشماخ، بعد أن نشرت صورة له وهو يدخن «الشيشة».

وقال وسائل الإعلام إن فينغر جنح جنونه من هذه الخطوة المشهورة التي أقدم عليها اللاعب، والتي قد تآزم من موقفه

أكثر مع «المدفعجية» وتكون جواز سفره للرحيل على قلعته. ونشرت صحيفة (دبلي ميل) البريطانية الإثنين الماضي صورة للشماخ ومواطنه عادل تاغرايت لاعب كوينز بارك رينجرز وهما يدخنان. ويظهر في الصورة الشماخ وتتاغرايت يجلسان في أحد المطاعم في العاصمة البريطانية

لندن، وهما يسكان النرجيلة، وذلك بعد المباراة التي جمعت بين أرسنال وكوينز بارك رينجرز (1-2) السبت الماضي في الدوري الإنكليزي الممتاز. وانتقل الشماخ لآرسنال في صيف 2010 بصفحة انتقال حر بعد ثماني سنوات مع بورسو الذي قاده إلى الفوز بلقب الدوري الفرنسي في 2009.

## أخبار متنوعة

### غاغو: أرغب في البقاء مع روما

كشفت الإرجنتيني فرناندو غاغو عن رغبته في البقاء طويلاً مع ناديه الإيطالي روما المعار إليه من ريال مدريد الإسباني في العام الماضي.

وقال اللاعب في مقابلة مع صحيفة "غازيتا ديللو سبور" الإيطالية: "أرغب في البقاء مع روما فترات طويلة، ولكن الأمر لا يعتمد على وحدي بل سيكون قرار النادي وكذلك قرار ريال مدريد. يجب أن نتنظر نتيجة المفاوضات".

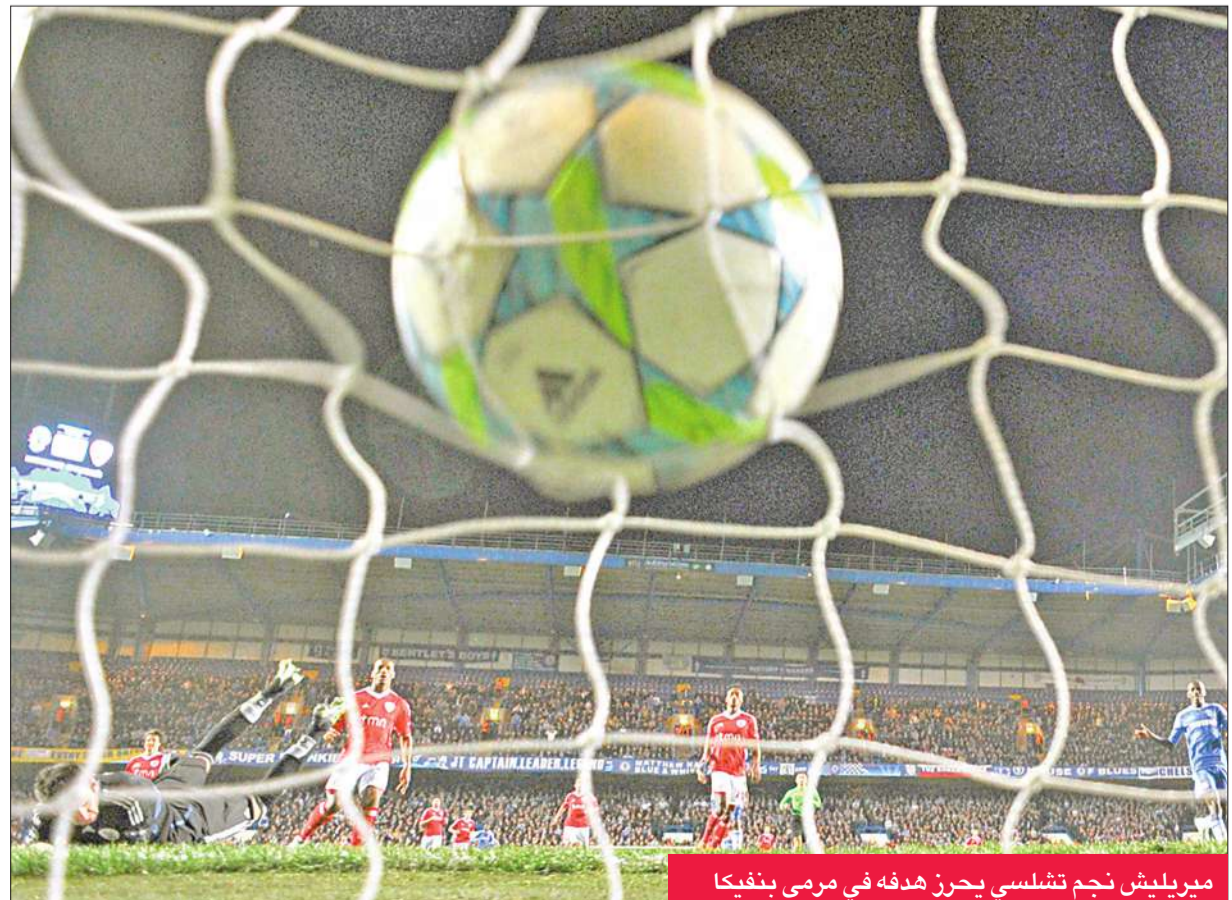
وأضاف "إذا استمررت مع روما فإسبندل الغالي والرخيص الموسم المقبل لأتوج بالاسكوديتو. نحن نضع التأهل لدوري الأبطال الأوروبي هدفاً لنا هذا الموسم، وهو أمر محتمل".

### دي يونغ: بالوتيلي أحق

طالب الهولندي الدولي نينغل دي يونغ لاعب وسط مانشستر سيتي الإنكليزي زميله ماريو بالوتيلي بالتوقف عن التصرف بحماقة، واصفاً إياه بأنه يونغ في «الإنواجية».

وقال دي يونغ في تصريحات لصحيفة (صن) الإنكليزية: «في بعض الأحيان، ماريو يكون أحق، وفي أوقات أخرى يكون عبقرياً، هناك جانبان في شخصيته».

وأضاف «العديد من الناس يرون أنه يجب



ميريليش نجم تشلسي يحزن هدفه في مرعى بنفيكا

## طبّق خزفي صيني قديم يباع بأكثر من 26 مليون دولار

بيع طبق خزفي صيني قديم نادر بمزاد علني في هونغ كونغ مقابل 26.65 مليون دولار أميركي مسجلاً رقماً قياسياً عالمياً لأسعار الأطباق الخزفية القديمة. وأقادت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" بيان دار "سونجني" للمزاد بمنطقة هونغ كونغ باع مؤخراً الطبق الخزفي الصيني القديم النادر بـ 278.6 مليون دولار هونغ كونغي (26.65 مليون دولار أميركي)، مسجلاً

## مركز تسوقك يؤثر في... وزنك

وجدت دراسة جديدة أن مركز التسوق الذي تشتري منه حاجياتك قد يؤثر في وزنك، وفقاً لعروض اللحم والبعد عن مكان السكن. وأظهرت الدراسة التي نشرت في مجلة "بلوس وان" البريطانية، وأجراها المعهد الوطني للبحوث الصحية والطبية من عام 2007 حتى عام 2008 أن الأشخاص الذين يتسوقون في المتاجر التي تقدم حسماً على البضائع، وتلك الواقعة في مناطق يقل فيها المستهلكون المتعلمون، لديهم مؤشر كتلة جسم أعلى، ومحيط خصر أوسع. كما ظهرت هذه النتائج لدى من يتسوقون في متاجر بعيدة عن مكان سكنهم. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة باسكيل شاي إن "التسوق في متاجر تقدم حسماً يرتبط بشكل أقوى بوزن جسم أعلى وبدونهم في منطقة البطن بين الأشخاص الأقل تعليماً منها بين الأكثر تعليماً". ولم يظهر رابط بين حجم المتاجر أو نوعية المنتجات، ومؤشر كتلة الجسم أو محيط الخصر. وكشفت الدراسة التي شملت 7131 شخصاً أن 11.4 في المئة فقط منهم يبتاعون أساساً غذاءهم من منطقة سكنهم. واستنتج العلماء أن المتاجر يمكن أن تشكل مكاناً مفيداً للتدخل في الصحة العامة من أجل تغيير سلوك شراء الطعام. (لندن - يو بي أي)

من سجلات الـ «سي آي إيه»	
دول العالم... حقائق وأرقام لعام 2011	
التحيز	
الموقع	غرب إفريقيا
المساحة	1.267 مليون كيلومتر مربع
عدد السكان	226.15.878 نسمة
نظام الحكم	جمهوري
العاصمة	نيامي
اللغة	الفرنسية (رسمية) ولهجات محلية
الوضع الاقتصادي	تعتبر النيجر واحدة من أفقر دول العالم وتقارب المركز الأخير على مؤشر صندوق الأمم المتحدة للتنمية، وهي دولة شبه صحراوية يتركز اقتصادها على المحاصيل والماشية ولكنها تتمتع بأكبر مكافئ اليورانيوم في العالم. وقد تسبب الجفاف والنمو الشديد في السكان والتصحّر في خفض إمكانات التحسين الاقتصادي ولكنها تاهلت في سنة 2000 للحصول على مساعدات من برنامج صندوق النقد الدولي للبلدان المدينة الأكثر فقراً.
الناتج المحلي الإجمالي	10.45 مليارات دولار
الإنفاق العسكري	1.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على [www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

## وفيات

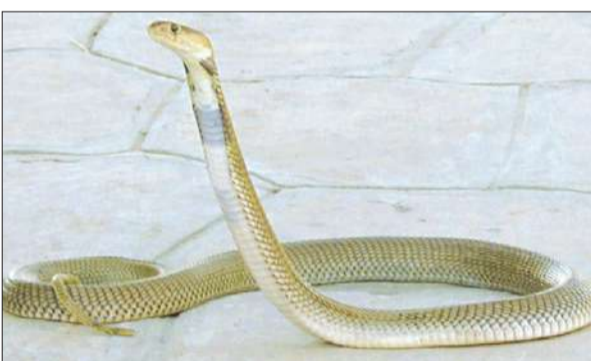
حسين عبدالله باقر
92 عاماً، شيع، رجال: بيان، مسجد الإمام الحسن، ت: 99706997، النساء: الرميثة، ق12، ش بوهريرة، ج5، م45، "الحسينية العلوية"
فاطمة عبدالقني حسين زوجة: حسين قاسم محمد
60 عاماً، شيعت، رجال: سلوى، حسينية سيد محمد، ت: 99792463، نساء: شرق، حسينية سيد علي الموسوي
منيرة عبداللطيف محمد الربيع أرملة: عبدالعزيز محمد المناع
82 عاماً، شيعت، رجال: السرة، ق1، ش12، م5، ت: 99060278، نساء: كيفان، ق6، ش67، م2، ت: 24822171
سراج شايع عبدالله مطلق الدغم
58 عاماً، شيعت بعد صلاة عصر اليوم، رجال: العمريّة، ق4، الشارع الأول، م37، ت: 60609960، نساء: الغوانية، ق2، ش147، م8
غالية فهد سعد المطيري
عام واحد، شيعت، صباح الناصر، ق7، ش50، م90، ت: 99347177

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04:12	العظمى 30
الشروق 05:32	الصغرى 17
الظهر 11:51	أعلى مد 11:35 ظهراً
العصر 03:23	أدنى جزر 11:53 مساءً
المغرب 06:09	صباحاً 05:33
العشاء 07:28	مساءً 05:55

المقالات المنشورة في الجريدة. تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.



## أفغى على لوحة قيادة طائرة أسترالية في الجو



لم يتمكن من العثور على الأفعى. وستلجأ شركة الطيران إلى فآر حي كقطع لاجتذاب الأفعى ولن تستخدم الطائرة مجدداً قبل العثور عليها. (سيدني - آ ف ب)

أصيب ريان طائرة شحن أسترالية بالذعر عندما رأى أفغى على لوحة القيادة بينما كان يحلق في الجو، لكنه تمكن من الهبوط بسلام بعد أن أطلق نداء استغاثة، حسب ما أعلنت شركة الطيران أمس. وكان برايدن بلينهاست يقود الثلاثة طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية "إير فرونتير" بين داروين وبلدة بيبيمينارتي النائية في الإقليم الشمالي عندما رأى الأفعى. وقال الريان على التلفزيون الرسمي الأسترالي "ارتفع ضغط دمّي وتسارعت نبضات قلبي قليلاً، كانت تجربة مثيرة للاهتمام، بينما



لمحة فريد العثمان

## لا لعقوبة الإعدام

أعلنت الأغلبية في مجلس الأمة تقديم بصفة الاستعجال - قانون الإعدام لمن يسيء للدين، هكذا تتم شرعة قتل النفس التي حرم الله استناداً إلى تفسيرهم الخاص لحد الردة، رغم عدم الإجماع عليه من قبل الفقهاء، إذ اختلفوا حوله وقدم معارضوه الأدلة الفقهية التي تنفي وجوده في الإسلام.

أعرض في هذه المساحة الضيقة للمقال بعض ما جاء في دراسة شاملة ومفصلة عن الخلاف الفقهي لحد الردة للمفكر الإسلامي أحمد صبحي منصور، لكي يتبين لنا أنها قضية خلافية كمعظم الأمور الفقهية، فكيف سيؤسس تشريع يزهق الأرواح في قضية غير متفق عليها؟! أحمد صبحي منصور، مستنداً بالأدلة الشرعية، أنه لا يوجد في القرآن الكريم ما يبين أن الإعدام عقوبة للردة، فالقاعدة التشريعية الكلية في القرآن الكريم تقول "لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي"، والله تعالى منع النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ الصدقة من المنافقين الذين كانوا يتصدقون خوفاً ويصلون رياءً، أما العقاب فيتولاها الله تعالى كما ورد في الآية الكريمة التي لم يذكر فيها كلمة قتل: "ومن يفتؤد منك عن دينه فيمتّ وهو كافٍ". وقد ذكر عن المنافقين الذين كانوا لعبيد أن عرض عنهم كما جاء في الآية "أولئك الذين يخلف الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظّمهم وقال لهم في أنفسهم قولاً بليغاً. ويقول تعالى لرسوله: "ولا تحزنك الذين ينسارعون في الكفر إنهم لن يخسروا الله شيئاً يريد الله ألا يجعل لهم حظاً في الآخرة ولهم عذاب عظيم".

فندد أحمد صبحي منصور نشأة ما يعرف بحد الردة استناداً على التاريخ والرواية وسيرتهم الذاتية، والتي ساطرت إلى جانب من جوانبها باختصار شديد. لقد قام هذا المفهوم على حديثين روى أحدهما الأوزاعي والأخر رواه عكرمة، وهما من الأحاديث الأحاد التي رفض ابوحنيفة تأسيس الأحكام عليها. كان الخليفة المنصور العباسي يقدّر الأوزاعي ويعظمه (كما جاء في ابن كثير)، بينما كان يضطهد الإمام ابوحنيفة (الذي اختلف عن الأوزاعي بمنهجه وموقفه من السلطة) ليقنعه الخليفة بعد سجنه وتعذيبه. وقد كان ابوحنيفة يرفض الأحاديث التي كان يرويها الأوزاعي الذي أفقته لهشام بن عبد الملك الأموي بقتل غيلان الدمشقي، ثم أفقته بعد ذلك للعباسيين باستحلال دماء الأمويين". كما قال عنه الذهبي في "ميزان الاعتدال" إنه كان يحدث عن الرسول "مناكير".

أما عكرمة الذي روى "من بدل دينه فاقتلوه" فقد كان مولى لعبدالله بن عباس ونقل عنه ذلك الحديث وغيره، وقد قال عنه محمد بن سعد في الطبقات الكبرى "ليس يفتح حديثه، ويتكلم فيه الناس". وقال عنه سعيد بن جبير "أنتم لتحذون عن عكرمة بأحاديث لو كنت عنده ما حدث بها"، وقال غيرهما الكثير من ضمنهم علي بن عبدالله بن عباس الذي اتهمه بالكتب على أبيه، كما ورد في دراسة د. منصور. وعن حرب الردة يقول د. منصور إنها كانت حرباً سياسية استهدفت القضاء السياسي على الدولة الإسلامية، فلم يقل ابوبكر رضي الله عنه في حربه "من بدل دينه فاقتلوه".

يستند المفكرون المسلمون الذين يدافعون عن الدين وركيزته الأساسية: حرية العقيدة التي تناقض مفهوم "حد الردة" إلى آيات بيّنة صريحة: "وقل الحق من ربك فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر" ... "فذكر إنّما أنت مذكّر. لننت عليهم بمسّطير... "ولمّ شاء ربك لأمّن من في الأرض كلّهم جميعاً أفانت ثغرة الناس حتّى يكونوا مؤمّنين... "ولمّ شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظاً وما أنت عليهم بوكيل". صورة لها تاريخ



باسم اللوغاني

## عبدالله زكريا الأنصاري... معلم وأديب ودبلوماسي



الأديب عبدالله زكريا الأنصاري، رحمه الله، اسم يعرفه كل أهل الكويت الذين عاصروه، ويعرفه أيضاً الكثير من أبناء وبنات الكويت الذين قرأوا عنه أو التقوا به عندما كبر في السن، وأنا أحدهم، فقد التقيت به عام 2006 قبل وفاته بفترة قصيرة، وكنت حينها أجمع المعلومات عن سكان منطقة الشامية، فزرت في ديوانه المفتوح مساء كل يوم، وتحدثت معه نحو ساعة، ثم التقطت صورة معه.

كانت معي صورة قديمة له مع مجموعة كبيرة من الطلبة الكويتيين في القاهرة في فترة الخمسينيات من القرن الماضي، ولم أكن أعرف أسماء أغلبهم، فاستطاع وهو في عمر يزيد على الثمانين أن يعرف وجوه جميع من في الصورة، ومن ضمنهم شخص مصري.

الصورة التي ننشرها اليوم يبدو فيها المرحوم، بإذن الله تعالى، الأستاذ عبدالله زكريا جالساً على مكتبه في بيت الكويت في القاهرة في الخمسينيات من القرن الماضي وحوله جاسم الحسن البدر، شخص مصري، إبراهيم الملا، علي عبدالرحمن العمر، وآخرون.

أما عن تاريخ عبدالله زكريا الأنصاري، رحمه الله، فهو من مواليد عام 1922، وولد في فريج الفرج وسط مدينة الكويت، ووالده الملا زكريا الأنصاري كان إماماً لمسجد عبدالرزاق، وكانت له مدرسة لتعليم القرآن والقراءة والكتابة تحت اسم مدرسة "الفلاح".

التدريس واتجه إلى العمل محاسباً في شركة تامين الأقمشة، ثم عين رئيساً للمحاسبين في الشركة من عام 1944 وحتى عام 1946. وفي عام 1950 اختاره مجلس المعارف ليكون محاسباً لمبيت الكويت في القاهرة، وأقام هناك حتى عام 1960. وبعد استقال الكويت، وتأسيس الوزارات، التحق رحمه الله بوزارة الخارجية في عام 1962 وعين دبلوماسياً في القاهرة حتى عام 1965. وعاد بعدها إلى الكويت وتولى إدارة الصحافة والثقافة في وزارة الخارجية حتى تقاعد عام 1987، وتفرغ بعدها للكتابة والتأليف.

- كما كانت له مساهمات أيضاً في مجلة "كافظمة" التي تعتبر أول مجلة تصدر وتطبع في الكويت عام 1948، وكان رئيس تحريرها الأستاذ أحمد السقاف، رحمه الله، وفي عام 1968 تولى رئاسة تحرير مجلة البيان حتى عام 1973. وقد صدر للمرحوم الأستاذ عبدالله زكريا عدد من الكتب هي:
- فهد العسكر حياته وشعره (الطبعة الأولى 1956، الطبعة الثانية 1970، الطبعة الثالثة 1972).
- مع الكتب والمجلات (الطبعة الأولى 1972).
- الشعر العربي بين العامية والفصحى (الطبعة الأولى 1973).
- السياسة والسياسة والوحدة الضائعة بينهما (الطبعة الأولى 1975).
- صقر الشيب وفلسفته في الحياة (الطبعة الأولى 1975).
- خواطير في عصر القمر (الطبعة الأولى 1976).
- روح القلم (الطبعة الأولى 1977).
- حوار المفكرين (الطبعة الأولى 1978).

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تلفون: 1828111 فاكس: 22252537 البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 فاكس: 22257035 ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com

www.aljarida.com